شبكة الألوكة
www.alukah.net

مكتبة مكة المكرمة

مخطوطة

صحيح البخاري (ج18)

المؤلف

محمد بن إسماعيل بن إبراهيم (البخاري)

الملاحظات

- أصل هذه النسخة في مكتبة مكة المكرمة.

شبكة الألوكة
www.alukah.net

فهرسة
الجزء الثامن عشر من صحيح البخاري

عمرة القضاء	١٠
باب غزوة موته	٥٠
باب بعث النبي صلى الله عليه وسلم	٠٠
اسامة بن زيد الى الحرقات من جهينة	١٠
باب غزوة الفتح	١٠
باب قول الله تعالى ويوم حنين اذ	٠٠
اعجبتكم كثرتكم	٣٠
باب غزاة اوطاس	٣٦
باب غزوة الطائف	٣٧
باب بعث النبي صلى الله عليه وسلم	٠٠
خالد بن الوليد الى بني جذيمة	٤٧
سرية عبد الله بن حذافة السهمي	٠٠
وعلقمة بن مجزز المدلجي	٤٨
بعث علي بن ابي طالب عليه	٠٠
السلام وخالد بن الوليد الى اليمن	٥٣
غزوة ذي الخلصة	٥٦
غزوة ذات السلاسل	٥٩
ذهاب جرير الى اليمن	٥٩
باب غزوة سيف البحر	٦٠
حج ابي بكر في الناس في سنة تسع	٦٣
وفد بني تميم	٦٣
باب وفد عبد القيس	٦٥
وفد بني حنيفة	٦٨
قصة الاسود العنسي	٧٢
باب قصة اهل نجران	٧٣
قصة عمان والبحرين	٧٤
باب قدوم الاشعريين	٧٦
باب قصة وفد طيئ	٨٠
باب حجة الوداع	٨١
باب غزوة تبوك	٩١
باب حديث كعب بن مالك	٩٣
باب كتاب النبي صلى الله عليه	٠٠
وسلم الى كسرى وقيصر	١٠٦
باب مرض النبي صلى الله عليه	١٠٠
وسلم ووفاته	١٠٧
باب كم غزا النبي صلى الله	٠٠
عليه وسلم	١٢٦

شبكة الألوكة
www.alukah.net

حديث
١٠٥

صحيح البخاري

جزء ١٨

مكتبة مخطوطات

شبكة الألوكة
www.alukah.net

باب غزوة القضاء

باب غزوة عمرة القضاء

قوله ذكره الخ حديث عمرة القضاء أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم انه لما دخل مكة في عمرة القضاء مشى عبد الله بن رواحة بين يديه وهو يقول خلوا بني الكفار عن سبيله قد انزل الرحمن في تنزيله بان خير القتل في سبيله نحن قتلناكم على تاويله كما قتلناكم على تنزيله رواه عبد الرزاق ورواه ابن حبان في صحيحه بزيادة وهي وينذهل الخليل عن خليله يا ويب اني مؤمن بقيله فقال عمر رضي الله عنه يا ابن رواحة اتقول الشعر بين رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم خل عنه يا عمر فهذا اشد عليهم من وقع النبل اهـ

ذكره أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثني عبد الله ابن موسى عن إسرائيل عن أبي إسحاق عن البراء رضي الله عنه قال لما أعتمر النبي صلى الله عليه وسلم في ذي القعدة فأبى أهل مكة أن يدعوه يدخل مكة حتى قاضاهم على أن يقيم بها ثلاثة أيام فلما كتبوا الكتاب كتبوا هذا ما قاضى محمد رسول الله قالوا لا نقر بهذا لو نعلم أنك رسول الله ما منعناك شيأ ولكن أنت محمد بن عبد الله فقال أنا رسول الله وأنا محمد بن عبد الله ثم قال لعلي امح رسول الله قال علي لا والله لا أمحوك أبدا فأخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم الكتاب وليس يحسن يكتب فكتب هذا ما قاضى محمد بن عبد الله لا يدخل مكة السلاح إلا السيف في القراب وأن لا يخرج من أهلها بأحد إن أراد أن يتبعه وأن لا يمنع من أصحابه أحدا إن أراد أن يقيم بها فلما دخلها ومضى الأجل أتوا عليا فقالوا قل لصاحبك اخرج عنا فقد مضى الأجل فخرج

كتب الكتاب

قوله وليس يحسن يكتب فقال لعلي ارني مكانها فمحاها فاعادها لعلي فكتب هذا ما قاضى اهـ

محمد ابن عبد الله

محمد ابن عبد الله

محمد ابن ابي طالب رضي الله عنه

عليه

اي قرب مضي الثلاثة الايام قس

النَّبِيُّ صلي الله عليه وسلم فَتَبِعَتْهُ
بنت س ابْنَةُ حَمْزَةَ تُنَادِي يَا عَمِّ يَا عَمِّ فَتَنَاوَلَهَا
عَلِيٌّ فَأَخَذَ بِيَدِهَا وَقَالَ لِفَاطِمَةَ
بنت محبس عَلَيْهَا السَّلَامُ دُونَكِ ابْنَةَ عَمِّكِ
حملتها احليها حَمَلَتْهَا فَاخْتَصَمَ فِيهَا عَلِيٌّ وَزَيْدٌ وَجَعْفَرٌ
فقال قَالَ عَلِيٌّ أَنَا أَخَذْتُهَا وَهِيَ بِنْتُ عَمِّي
بنت محبس وَقَالَ جَعْفَرٌ ابْنَةُ عَمِّي وَخَالَتُهَا
فقال تَحْتِي وَقَالَ زَيْدٌ ابْنَةُ أَخِي
رسول الله فَقَضَى بِهَا النَّبِيُّ صلي الله عليه
وسلم لِخَالَتِهَا وَقَالَ الْخَالَةُ بِمَنْزِلَةِ
الْأُمِّ وَقَالَ لِعَلِيٍّ أَنْتَ مِنِّي وَأَنَا مِنْكَ
وَقَالَ لِجَعْفَرٍ أَشْبَهْتَ خَلْقِي وَخُلُقِي
وَقَالَ لِزَيْدٍ أَنْتَ أَخُونَا وَمَوْلَانَا
وَقَالَ

ايجابا اسماء بنت عميس ق س
وكان صلى الله عليه وسلم اخى بينه وبين حمزة ق س
اي عتيقنا ق س في الايمان

وَقَالَ عَلِيٌّ أَلَا تَتَزَوَّجُ بِنْتَ حَمْزَةَ
بنت محص س قَالَ إِنَّهَا ابْنَةُ أَخِي مِنَ الرَّضَاعَةِ
بنت محبس حدثني مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ نا سُرَيْجٌ نا
قال هذه في صف في الاصل بين الحاد والواو اه حمزة فُلَيْحٌ ح قَالَ وحدثني مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ
ابْنِ إِبْرَاهِيمَ قَالَ حَدَّثَنِي أَبِي نا فُلَيْحٌ
ابْنُ سُلَيْمَانَ عَنْ نَافِعٍ عَنِ ابْنِ عُمَرَ
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
خَرَجَ مُعْتَمِرًا فَحَالَ كُفَّارُ قُرَيْشٍ بَيْنَهُ
وَبَيْنَ الْبَيْتِ فَنَحَرَ هَدْيَهُ وَحَلَقَ
رَأْسَهُ بِالْحُدَيْبِيَةِ وَقَاضَاهُمْ
عَلَى أَنْ يَعْتَمِرَ الْعَامَ الْمُقْبِلَ وَلَا يَحْمِلَ
سِلَاحًا عَلَيْهِمْ إِلَّا السُّيُوفَ وَلَا يُقِيمَ بِهَا

شبكة الألوكة
www.alukah.net

إِلَّا مَا أَحَبُّوا فَاعْتَمَرَ مِنَ الْعَامِ الْمُقْبِلِ
فَدَخَلَهَا كَمَا كَانَ صَالِحُهُمْ فَلَمَّا أَنْ أَقَامَ
بِهَا ثَلَاثًا أَمَرُوهُ أَنْ يَخْرُجَ فَخَرَجَ حدثني
عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ نا جَرِيرٌ عَنْ
مَنْصُورٍ عَنْ مُجَاهِدٍ قَالَ دَخَلْتُ
أَنَا وَعُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ الْمَسْجِدَ فَإِذَا
عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا
جَالِسٌ إِلَى حُجْرَةِ عَائِشَةَ ثُمَّ قَالَ كَمْ
أَعْتَمَرَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم
قَالَ أَرْبَعًا ثُمَّ سَمِعْنَا اسْتِنَانَ عَائِشَةَ
قَالَ عُرْوَةُ يَا أُمَّ الْمُؤْمِنِينَ أَلَا تَسْمَعِينَ
مَا يَقُولُ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ إِنَّ النَّبِيَّ
صلى الله عليه وسلم اعْتَمَرَ أَرْبَعَ
عُمَرٍ

إحداهن في رجب

الم تسمعي

٤

إحداهن في رجب

عُمَرٍ فَقَالَتْ مَا اعْتَمَرَ النَّبِيُّ صلى الله
عليه وسلم عُمْرَةً إِلَّا وَهُوَ شَاهِدُهُ
وَمَا اعْتَمَرَ فِي رَجَبٍ قَطُّ حدثنا عَلِيُّ
ابْنُ عَبْدِ اللَّهِ نا سُفْيَانُ عَنْ إِسْمَاعِيلَ
ابْنِ أَبِي خَالِدٍ سَمِعَ ابْنَ أَبِي أَوْفَى يَقُولُ
لَمَّا اعْتَمَرَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله
عليه وسلم سَتَرْنَاهُ مِنْ غِلْمَانِ
الْمُشْرِكِينَ وَمِنْهُمْ أَنْ يُؤْذُوا رَسُولَ
اللَّهِ صلى الله عليه وسلم حدثنا
سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ نا حَمَّادٌ هُوَ ابْنُ زَيْدٍ
عَنْ أَيُّوبَ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ
عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا
قَالَ قَدِمَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله

النبي

علي ابن عمر
الا قوله في رجب
وسكوته يدل على
عدم تثبته في ذلك
اهـ ف س

شبكة الألوكة
www.alukah.net

عليه وسلم وأصحابه فقال المشركون
إنه يقدم عليكم وفد وهنهم
حمى يثرب وأمرهم النبي صلى الله
عليه وسلم أن يرملوا الأشواط
الثلاثة وأن يمشوا ما بين الركنين
ولم يمنعه أن يرملوا الأشواط
كلها إلا الإبقاء عليهم وزاد ابن
سلمة عن أيوب عن سعيد بن
جبير عن ابن عباس قال لما قدم
النبي صلى الله عليه وسلم لعامه
الذي استأمن قال ارملوا ليرى
المشركون قوتهم والمشركون من قبل
قعيقعان حدثني محمد عن سفيان
ابن

قال ابو عبد الله

آبن عيينة عن عمرو عن عطاء عن
آبن عباس رضي الله عنهما قال
إنما سعى النبي صلى الله عليه
وسلم بالبيت وبين الصفا والمروة
ليري المشركين قوته حدثنا موسى
آبن إسماعيل نا وهيب نا أيوب عن
عكرمة عن ابن عباس قال تزوج
النبي صلى الله عليه وسلم ميمونة
وهو محرم وبنى بها وهو حلال
وماتت بسرف وزاد ابن إسحاق
حدثني ابن أبي نجيح وأبان بن
صالح عن عطاء ومجاهد عن
آبن عباس قال تزوج النبي

قال ابو عبد الله زاد

صلي الله عليه وسلم بميمونة
في عمرة القضاء باب غزوة
موتة من أرض الشام حدثنا أحمد
نا ابن وهب عن عمرو عن ابن أبي
هلال قال وأخبرني نافع أن
ابن عمر أخبره أنه وقف
على جعفر يومئذ وهو قتيل
فعددت به خمسين بين طعنة
وضربة ليس منها شئ في دبره
يعني في ظهره اخبرنا أحمد
ابن أبي بكر نا مغيرة بن عبد
الرحمن عن عبد الله بن سعيد
عن نافع عن عبد الله بن عمر
رضي

حدثنا فيها

رضي الله عنهما قال أمر رسول
الله صلي الله عليه وسلم في
غزوة موتة زيد بن حارثة
فقال رسول الله صلي الله
عليه وسلم إن قتل زيد فجعفر
وإن قتل جعفر فعبد الله بن
رواحة قال عبد الله كنت
فيهم في تلك الغزوة فالتمسنا جعفر
ابن أبي طالب فوجدناه في القتلى
ووجدنا ما في جسده بضعا
وتسعين من طعنة ورمية
حدثنا أحمد بن واقد نا حماد
ابن زيد عن أيوب عن حميد

شبكة الألوكة
www.alukah.net

ابن هلال عن أنس رضي الله
عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم
نعى زيدا وجعفرا وابن رواحة
للناس قبل أن يأتيهم خبرهم فقال
أخذ الراية زيد فأصيب ثم أخذ
جعفر فأصيب ثم أخذ ابن رواحة
فأصيب وعيناه تذرفان حتى أخذ
الراية سيف من سيوف الله حتى
فتح الله عليهم حدثنا قتيبة نا عبد
الوهاب قال سمعت يحيى بن
سعيد قال أخبرتني عمرة
قالت سمعت عائشة رضي الله
عنها لما جاء قتل ابن حارثة وجعفر
ابن

ابن رواحة وابن حارثة وجعفر بن أبي طالب رضوان الله عليهم

ابن أبي طالب وعبد الله بن رواحة
رضي الله عنهم جلس رسول الله
صلى الله عليه وسلم يعرف
فيه الحزن قالت عائشة وأنا
أطلع من صائر الباب تعني من
شق الباب فأتاه رجل فقال أي
رسول الله إن نساء جعفر قال
وذكر بكاءهن فأمره أن ينهاهن
قال فذهب الرجل ثم أتى فقال
قد نهيتهن وذكر أنه لم يطعنه
قال فأمر أيضا فذهب ثم أتى
فقال والله لقد غلبننا فزعمت
أن رسول الله صلى الله عليه

ضبطه ابو ذر بالتحريك من اليونينية بصر

قالت فذكر

أنهن

قوله فأمر بحذف المفعول اي فأمره اهـ ق س

ضبط في الفرع فأمر مبنيا للفاعل ولم يضبطه في اليونينية كما في بصر

شبكة الألوكة
www.alukah.net

وسلم قال فأحثي في أفواههن
من التراب قالت عائشة فقلت
أرغم الله أنفك فوالله ما أنت
تفعل وما تركت رسول الله
صلى الله عليه وسلم من العناء
حدثني محمد بن أبي بكر نا عمر بن
علي عن إسماعيل بن أبي خالد
عن عامر قال كان ابن عمر إذا
حيا ابن جعفر قال السلام عليك
يا ابن ذي الجناحين حدثنا أبو نعيم
نا سفيان عن إسماعيل عن قيس
ابن أبي حازم قال سمعت خالد
ابن الوليد يقول لقد انقطعت

في يدي يوم مؤتة تسعة أسياف
فما بقي في يدي إلا صفيحة يمانية
حدثني محمد بن المثنى نا يحيى عن
إسماعيل قال حدثني قيس قال
سمعت خالد بن الوليد يقول
لقد دقت في يدي يوم مؤتة
تسعة أسياف وصبرت في يدي
صفيحة لي يمانية حدثني
عمران بن ميسرة نا محمد بن فضيل
عن حصين عن عامر عن النعمان
ابن بشير رضي الله عنهما قال
أغمي علي عبد الله بن رواحة
فجعلت أخته عمرة تبكي واجبلاه

وَكَذَا وَكَذَا فَتَعَدَّدَ عَلَيْهِ فَقَالَ
حِينَ أَفَاقَ مَا قُلْتَ شَيْئًا إِلَّا قِيلَ
لِي أَنْتَ كَذَلِكَ حدثنا قُتَيْبَةُ نا عَبْثَرٌ
عَنْ حُصَيْنٍ عَنِ الشَّعْبِيِّ عَنِ النُّعْمَانِ
ابْنِ بَشِيرٍ قَالَ أُغْمِيَ عَلَى عَبْدِ
اللَّهِ بْنِ رَوَاحَةَ بِهَذَا فَلَمَّا مَاتَ
لَمْ تَبْكِ عَلَيْهِ بَاب بَعْثِ
النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
أُسَامَةَ بْنَ زَيْدٍ إِلَى الْحُرَقَاتِ
مِنْ جُهَيْنَةَ حدثني عَمْرُو بْنُ مُحَمَّدٍ
نا هُشَيْمٌ نا حُصَيْنٌ نا أَبُو ظَبْيَانَ
قَالَ سَمِعْتُ أُسَامَةَ بْنَ زَيْدٍ
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا يَقُولُ بَعَثَنَا رَسُولُ
اللَّهِ

آلِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى
الْحُرَقَةِ فَصَبَّحْنَا الْقَوْمَ فَهَزَمْنَاهُمْ
وَلَحِقْتُ أَنَا وَرَجُلٌ مِنَ الْأَنْصَارِ
رَجُلًا مِنْهُمْ فَلَمَّا غَشِينَاهُ قَالَ لَا إِلَهَ
إِلَّا اللَّهُ فَكَفَّ الْأَنْصَارِيُّ فَطَعَنْتُهُ
بِرُمْحِي حَتَّى قَتَلْتُهُ فَلَمَّا قَدِمْنَا
بَلَغَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عليه وسلم
فَقَالَ يَا أُسَامَةُ أَقَتَلْتَهُ بَعْدَ مَا قَالَ
لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ قُلْتُ كَانَ مُتَعَوِّذًا
فَمَا زَالَ يُكَرِّرُهَا حَتَّى تَمَنَّيْتُ أَنِّي
لَمْ أَكُنْ أَسْلَمْتُ قَبْلَ ذَلِكَ الْيَوْمِ
حدثنا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ نا حَاتِمٌ
عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي عُبَيْدٍ قَالَ

سَمِعْتُ سَلَمَةَ بْنَ الْأَكْوَعِ يَقُولُ
غَزَوْتُ مَعَ النَّبِيِّ صلى الله
عليه وسلم سَبْعَ غَزَوَاتٍ وَخَرَجْتُ
فِيمَا يَبْعَثُ مِنَ الْبُعُوثِ تِسْعَ غَزَوَاتٍ
مَرَّةً عَلَيْنَا أَبُو بَكْرٍ وَمَرَّةً عَلَيْنَا أُسَامَةُ
وَقَالَ عُمَرُ بْنُ حَفْصِ بْنِ غِيَاثٍ
نا أَبِي عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي عُبَيْدٍ
قَالَ سَمِعْتُ سَلَمَةَ يَقُولُ غَزَوْتُ
مَعَ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم
سَبْعَ غَزَوَاتٍ وَخَرَجْتُ فِيمَا يَبْعَثُ
مِنَ الْبَعْثِ تِسْعَ غَزَوَاتٍ عَلَيْنَا
مَرَّةً أَبُو بَكْرٍ وَمَرَّةً أُسَامَةُ
حدثنا أَبُو عَاصِمٍ الضَّحَّاكُ بْنُ مَخْلَدٍ
نا

نا يَزِيدُ عَنْ سَلَمَةَ بْنِ الْأَكْوَعِ رَضِيَ
اللَّهُ عَنْهُ قَالَ غَزَوْتُ مَعَ النَّبِيِّ
صلى الله عليه وسلم سَبْعَ غَزَوَاتٍ
وَغَزَوْتُ مَعَ ابْنِ حَارِثَةَ أَسْتَعْمِلُهُ
عَلَيْنَا حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ
نا حَمَّادُ بْنُ مَسْعَدَةَ عَنْ يَزِيدَ
ابْنِ أَبِي عُبَيْدٍ عَنْ سَلَمَةَ بْنِ الْأَكْوَعِ
قَالَ غَزَوْتُ مَعَ النَّبِيِّ صلى الله
عليه وسلم سَبْعَ غَزَوَاتٍ فَذَكَرَ
خَيْبَرَ وَالْحُدَيْبِيَةَ وَيَوْمَ حُنَيْنٍ
وَيَوْمَ الْغَرَدِ قَالَ يَزِيدُ وَنَسِيتُ
بَقِيَّتَهُمْ باب غَزْوَةِ الْفَتْحِ
وَمَا بَعَثَ حَاطِبُ بْنُ أَبِي بَلْتَعَةَ

ثلاثي
ابن أبي عبيد
فا
أي مع أسامة بن زيد بن حارثة نسبه إلى جده
قال هذه في بعض وصف بين الأسطر مصححا
بلغ
به

إِلَى أَهْلِ مَكَّةَ يُخْبِرُهُمْ بِغَزْوِ النَّبِيِّ
صلى الله عليه وسلم حدثنا
ابن سعيد قُتَيْبَةُ نا سُفْيَانُ عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ
قَالَ أَخْبَرَنِي الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدٍ أَنَّهُ
سَمِعَ عُبَيْدَ اللَّهِ بْنَ أَبِي رَافِعٍ
يَقُولُ سَمِعْتُ عَلِيًّا رَضِيَ اللَّهُ
عَنْهُ يَقُولُ بَعَثَنِي رَسُولُ اللَّهِ
صلى الله عليه وسلم أَنَا وَالزُّبَيْرَ
وَالْمِقْدَادَ فَقَالَ انْطَلِقُوا حَتَّى
تَأْتُوا رَوْضَةَ خَاخٍ فَإِنَّ بِهَا ظَعِينَةً
مَعَهَا كِتَابٌ فَخُذُوا مِنْهَا قَالَ
فَانْطَلَقْنَا تَعَادَى بِنَا خَيْلُنَا حَتَّى
أَتَيْنَا الرَّوْضَةَ فَإِذَا نَحْنُ بِالظَّعِينَةِ
قُلْنَا

ص س فخذوه

قُلْنَا لَهَا أَخْرِجِي الْكِتَابَ قَالَتْ مَا مَعِي
كِتَابٌ فَقُلْنَا لَتُخْرِجِنَّ الْكِتَابَ أَوْ لَتُلْقِيَنَّ
الثِّيَابَ قَالَ فَأَخْرَجَتْهُ مِنْ عِقَاصِهَا
فَأَتَيْنَا بِهِ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله
عليه وسلم فَإِذَا فِيهِ مِنْ حَاطِبِ
ابْنِ أَبِي بَلْتَعَةَ إِلَى نَاسٍ بِمَكَّةَ مِنَ
الْمُشْرِكِينَ يُخْبِرُهُمْ بِبَعْضِ
أَمْرِ رَسُولِ اللَّهِ صلى الله
عليه وسلم فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ
صلى الله عليه وسلم يَا حَاطِبُ
مَا هَذَا قَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ لَا تَعْجَلْ
عَلَيَّ إِنِّي كُنْتُ امْرَأً مُلْصَقًا فِي
قُرَيْشٍ يَقُولُ كُنْتُ حَلِيفًا وَلَمْ أَكُنْ

سقط لابن العنده ص س

أناس ص ابن وسيل صفوان بن امية وسهيل بن عمرو وعكرمة ابن ابي جهل اهـ ق س

ص س ط صح فقال يا حاطب ما هذا

مِنْ أَنْفُسِهَا وَكَانَ مَنْ مَعَكَ مِنَ
الْمُهَاجِرِينَ مَنْ لَهُمْ قَرَابَاتٌ يَحْمُونَ
أَهْلِيهِمْ وَأَمْوَالَهُمْ فَأَحْبَبْتُ إِذْ
فَاتَنِي ذَلِكَ مِنَ النَّسَبِ فِيهِمْ أَنْ
أَتَّخِذَ عِنْدَهُمْ يَدًا يَحْمُونَ قَرَابَتِي
وَلَمْ أَفْعَلْهُ ارْتِدَادًا عَنْ دِينِي
وَلَا رِضًى بِالْكُفْرِ بَعْدَ الْإِسْلَامِ
فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَمَا إِنَّهُ قَدْ صَدَقَكُمْ
فَقَالَ عُمَرُ يَا رَسُولَ اللَّهِ دَعْنِي
أَضْرِبْ عُنُقَ هَذَا الْمُنَافِقِ
فَقَالَ إِنَّهُ قَدْ شَهِدَ بَدْرًا
وَمَا يُدْرِيكَ لَعَلَّ اللَّهَ اطَّلَعَ عَلَى
مَنْ

مَنْ شَهِدَ بَدْرًا فَقَالَ اعْمَلُوا
مَا شِئْتُمْ فَقَدْ غَفَرْتُ لَكُمْ فَأَنْزَلَ
اللَّهُ السُّورَةَ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا
لَا تَتَّخِذُوا عَدُوِّي وَعَدُوَّكُمْ
أَوْلِيَاءَ تُلْقُونَ إِلَيْهِمْ بِالْمَوَدَّةِ إِلَى
قَوْلِهِ فَقَدْ ضَلَّ سَوَاءَ السَّبِيلِ

بَابُ غَزْوَةِ الْفَتْحِ

فِي رَمَضَانَ

حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ
يُوسُفَ نَا اللَّيْثُ قَالَ حَدَّثَنِي عُقَيْلٌ
عَنِ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ أَخْبَرَنِي
عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُتْبَةَ
أَنَّ ابْنَ عَبَّاسٍ أَخْبَرَهُ أَنَّ رَسُولَ
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ غَزَا

وقد كفروا بما جاءكم من الحق

غَزْوَةُ ٱلْفَتْحِ فِي رَمَضَانَ قَالَ
وَسَمِعْتُ ٱبْنَ ٱلْمُسَيَّبِ يَقُولُ
مِثْلَ ذَلِكَ وَعَنْ عُبَيْدِ ٱللَّهِ أَنَّ ٱبْنَ
عَبَّاسٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ
صَامَ رَسُولُ ٱللَّهِ صلى الله
عليه وسلم حَتَّى إِذَا بَلَغَ ٱلْكَدِيدَ
ٱلْمَاءَ ٱلَّذِي بَيْنَ قُدَيْدٍ وَعُسْفَانَ
أَفْطَرَ فَلَمْ يَزَلْ مُفْطِرًا حَتَّى ٱنْسَلَخَ
ٱلشَّهْرُ حدثني محمود نا عَبْدُ
ٱلرَّزَّاقِ نا مَعْمَرٌ قَالَ أَخْبَرَنِي ٱلزُّهْرِيُّ
عَنْ عُبَيْدِ ٱللَّهِ بْنِ عَبْدِ ٱللَّهِ
عَنِ ٱبْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُمَا
أَنَّ ٱلنَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم
خَرَجَ

س سعيد
محمد س ابن عبد الله اخيه

ص س حدثنا

كذا أفطر الناس معه وكان بعد العصر كما في مسلم وكما ذكر ثنتف على الناس الصوم ق س

قوله على راس ثمان سنين ونصف الخ اي بنا على ان التاريخ اول السنة من المحرم لانه اذا دخل من السنة الثامنة شهران او ثلاثة اطلق عليها سنة مجازا من تسمية البعض باسم الكل ١٣
ويقع ذكر في اخر ربيع الاول ومن ثم الى رمضان نصف سنة او يقال في اخر شعبان تلك السنة اخر سبع سنين ونصف من اول ربيع الاول فلما دخل رمضان دخلت سنة اخرى واول السنة يصدق عليه انه راس ثمان سنين فصح انه راس ثمان سنين ونصف او ان راس الثمان كان اول ربيع الاول وما بعده نصف سنة كذا اقرره في الفتح وهما ما في رواية معمر هذه قال والصواب

خَرَجَ فِي رَمَضَانَ مِنَ ٱلْمَدِينَةِ
وَمَعَهُ عَشَرَةُ آلَافٍ وَذَلِكَ عَلَى
رَأْسِ ثَمَانِ سِنِينَ وَنِصْفٍ مِنْ
مَقْدَمِهِ ٱلْمَدِينَةَ فَسَارَ هُوَ
وَمَنْ مَعَهُ مِنَ ٱلْمُسْلِمِينَ إِلَى مَكَّةَ
يَصُومُ وَيَصُومُونَ حَتَّى بَلَغَ
ٱلْكَدِيدَ وَهُوَ مَاءٌ بَيْنَ عُسْفَانَ
وَقُدَيْدٍ أَفْطَرَ وَأَفْطَرُوا قَالَ
ٱلزُّهْرِيُّ وَإِنَّمَا يُؤْخَذُ مِنْ أَمْرِ
رَسُولِ ٱللَّهِ صلى الله عليه
وسلم ٱلْآخِرِ فَٱلْآخِرِ حدثني
عَيَّاشُ بْنُ ٱلْوَلِيدِ نا عَبْدُ ٱلْأَعْلَى
نا خَالِدٌ عَنْ عِكْرِمَةَ عَنِ ٱبْنِ عَبَّاسٍ

على راس ثمان سنين ونصف واما مع رعيه من كون غزوة الفتح كانت في سنة ثمان ومن اثناء ربيع الاول الى اثناء رمضان نصف سنة سواء في التحديد اثنا سبع سنين ونصف ام ق س

كذا الغلطة في فعرق تعرق ثمان في اليونينية من غيره فوقها عليها صح

فسار معه من المسلمين

ومن معه

صوابه ص س

اشارة الى ان الاخر يعمل بالاخر من الامرين المتعارضين فيحمل الاول على الثاني ويجعل الثاني ناسخا للاول والراجح على القائل بالنسخ ان الفطر اذا تعارض هو والصوم فالفطر هو الناسخ لان الصوم كان اخر الامرين في شهر رمضان فيحمل على انه ناسخ لما قبله وقد ثبت ان الفطر في السفر ليس بمنسوخ بل هو رخصة فيه ق س

قوله في رمضان والمحفوظ المشهور ان خروجه عليه الصلاة والسلام لحنين انما كان في شوال سنة ثمان اذ مكة فتحت في سابع عشر رمضان واقام عليه السلام بها تسعة عشر يوما يصلي ركعتين فيكون خروجه الى حنين في شوال بلا ريب وقول بعضهم ان المراد ان ذلك كان في غير شهر رمضان من الفتح وكان في حجة الوداع أو غيرها مردود وبان حنينا لم تكن الا في شوال عقب الفتح

رَسُولُ اللَّهِ واجبر اتفاقا

قال خَرَجَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عليه وسلم في رَمَضَانَ إِلَى حُنَيْنٍ وَالنَّاسُ مُخْتَلِفُونَ فَصَائِمٌ وَمُفْطِرٌ فَلَمَّا اسْتَوَى عَلَى رَاحِلَتِهِ دَعَا بِإِنَاءٍ مِنْ لَبَنٍ أَوْ مَاءٍ فَوَضَعَهُ عَلَى رَاحَتِهِ أَوْ عَلَى رَاحِلَتِهِ ثُمَّ نَظَرَ إِلَى النَّاسِ فَقَالَ الْمُفْطِرُونَ لِلصُّوَّامِ أَفْطِرُوا وَقَالَ عَبْدُ الرَّزَّاقِ أنا مَعْمَرٌ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ عِكْرِمَةَ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا خَرَجَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم عَامَ الْفَتْحِ وَقَالَ حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ عِكْرِمَةَ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ عَنِ النَّبِيِّ

ص

فوضعه على راحلته من لبن أو ماء فوضعه على راحته او راحته أو على راحلته

للصوام

القصة بالخروج وهذا شائع ذائع عن الكل

النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ نا جَرِيرٌ عَنْ مَنْصُورٍ عَنْ مُجَاهِدٍ عَنْ طَاوُسٍ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ سَافَرَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عليه وسلم فِي رَمَضَانَ فَصَامَ حَتَّى بَلَغَ عُسْفَانَ ثُمَّ دَعَا بِإِنَاءٍ مِنْ مَاءٍ فَشَرِبَ نَهَارًا لِيُرِيَهُ النَّاسَ فَأَفْطَرَ حَتَّى قَدِمَ مَكَّةَ قَالَ وَكَانَ ابْنُ عَبَّاسٍ يَقُولُ صَامَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم فِي السَّفَرِ وَأَفْطَرَ فَمَنْ شَاءَ صَامَ وَمَنْ شَاءَ أَفْطَرَ

باب أين ركز النبي صلى

لِيَرَاهُ النَّاسُ

عسفان على ٢ مرحلة من مكة

اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الرَّايَةَ يَوْمَ الْفَتْحِ
حدثنا عُبَيْدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ نا أَبُو
أُسَامَةَ عَنْ هِشَامٍ عَنْ أَبِيهِ قَالَ
لَمَّا سَارَ رَسُولُ اللَّهِ صلي الله
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَامَ الْفَتْحِ بَلَغَ ذَلِكَ
قُرَيْشًا خَرَجَ أَبُو سُفْيَانَ بْنُ حَرْبٍ
وَحَكِيمُ بْنُ حِزَامٍ وَبُدَيْلُ بْنُ وَرْقَاءَ
يَلْتَمِسُونَ الْخَبَرَ عَنْ رَسُولِ
اللَّهِ صلي الله عليه وسلم
فَأَقْبَلُوا يَسِيرُونَ حَتَّى أَتَوْا
مَرَّ الظَّهْرَانِ فَإِذَا هُمْ بِنِيرَانٍ
كَأَنَّهَا نِيرَانُ عَرَفَةَ فَقَالَ أَبُو
سُفْيَانَ مَا هَذِهِ لَكَأَنَّهَا نِيرَانُ عَرَفَةَ
فَقَالَ

وعند ابن سعد ابن اسلم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه صلى الله عليه وسلم اوقد يومئذ اوقد اصحابه فاوقدوا عشرة الاف نار اهـ ق س

فَقَالَ بُدَيْلُ بْنُ وَرْقَاءَ نِيرَانُ بَنِي
عَمْرٍو (ا بن خزاعة) فَقَالَ أَبُو سُفْيَانَ عَمْرٌو أَقَلُّ
مِنْ ذَلِكَ فَرَأَهُمْ نَاسٌ مِنْ حَرَسِ
رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ فَأَدْرَكُوهُمْ فَأَخَذُوهُمْ فَأَتَوْا
بِهِمْ رَسُولَ اللَّهِ صلي الله عليه
وسلم فَأَسْلَمَ أَبُو سُفْيَانَ فَلَمَّا سَارَ
قَالَ لِلْعَبَّاسِ احْبِسْ أَبَا سُفْيَانَ
عِنْدَ خَطْمِ الْجَبَلِ حَتَّى يَنْظُرَ إِلَى
الْمُسْلِمِينَ فَحَبَسَهُ الْعَبَّاسُ فَجَعَلَتِ
الْقَبَائِلُ تَمُرُّ مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ
عليه وسلم تَمُرُّ كَتِيبَةً كَتِيبَةً عَلَى
أَبِي سُفْيَانَ فَمَرَّتْ كَتِيبَةٌ قَالَ يَا عَبَّاسُ

وقد سمي منهم في السير عمر بن الخطاب وعند ابن عائذ وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث بين يديه خيلا تغض العيون وخزاعة على الطريق لا يتركون احدا يمضي فلما دخل الليل اقبل المدد عسكر المسلمين اهـ ق س

خطم الجبل

رسول الله

صحيحه ص س

فقال

العسكر فعلة من الكسر وهو الجمع ق س

هي القطعة من

صلي الله عليه وسلم مع الزُّبَيْرِ
ابْنِ الْعَوَّامِ فَلَمَّا مَرَّ رَسُولُ اللَّهِ
صلي اللهُ عليه وسلم بِأَبِي سُفْيَانَ
قال أَلَمْ تَعْلَمْ مَا قَالَ سَعْدُ بْنُ عُبَادَةَ
قال ما قال قال كَذَا وَكَذَا فَقَالَ
كَذَبَ سَعْدٌ وَلَكِنْ هَذَا يَوْمٌ يُعَظِّمُ
اللَّهُ فِيهِ الْكَعْبَةَ قال وأَمَرَ رَسُولُ
اللَّهِ صلي اللهُ عليه وسلم أَنْ تُتْرَكَ
رَايَتُهُ بِالْحَجُونِ قال عُرْوَةُ وأَخْبَرَنِي
نَافِعُ بْنُ جُبَيْرِ بْنِ مُطْعِمٍ قال سَمِعْتُ
الْعَبَّاسَ يَقُولُ لِلزُّبَيْرِ بْنِ الْعَوَّامِ
يا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ هَاهُنَا أَمَرَكَ رَسُولُ
اللَّهِ صلي اللهُ عليه وسلم أَنْ تَتْرُكَ

الحجون موضع قريب من مقبرة مكة

ص فقال في الموضعين

مَنْ هَذِهِ قال هَذِهِ غِفَارٌ قال
مَالِي وَلِغِفَارٍ ثم مَرَّتْ جُهَيْنَةُ قال
مِثْلَ ذَلِكَ ثم مَرَّتْ سَعْدُ بْنُ هُذَيْمٍ
فقال مِثْلَ ذَلِكَ حتي أَقْبَلَتْ كَتِيبَةٌ
لم يَرَ مِثْلَهَا قال مَنْ هَذِهِ قال هَؤُلَاءِ
الْأَنْصَارُ عَلَيْهِمْ سَعْدُ بْنُ عُبَادَةَ
مَعَهُ الرَّايَةُ فقال سَعْدُ بْنُ عُبَادَةَ
يا أَبَا سُفْيَانَ الْيَوْمَ يَوْمُ الْمَلْحَمَةِ الْيَوْمَ
تُسْتَحَلُّ الْكَعْبَةُ فقال أَبُو سُفْيَانَ
يا عَبَّاسُ حَبَّذَا يَوْمُ الذِّمَارِ
ثم جَاءَتْ كَتِيبَةٌ وَهِيَ أَقَلُّ الْكَتَائِبِ
فِيهِمْ رَسُولُ اللَّهِ صلي اللهُ عَلَيْهِ
ص رسول الله وسلم وأَصْحَابُهُ وَرَايَةُ النَّبِيِّ
صلي

الرَّايَةَ قال وأَمَرَ رَسُولُ اللَّهِ
صلي اللَّهُ عليه وسلم يَوْمَئِذٍ خالِدَ
ابْنَ الْوَلِيدِ أَنْ يَدْخُلَ مِنْ أَعْلَى مَكَّةَ
مِنْ كَدَاءٍ وَدَخَلَ النَّبِيُّ صلي اللَّهُ
عليه وسلم مِنْ كُدَا فَقُتِلَ مِنْ خَيْلِ
خالِدٍ يَوْمَئِذٍ رَجُلانِ حُبَيْشُ
ابْنُ الأَشْعَرِ وَكُرْزُ بْنُ جابِرٍ الْفِهْرِيُّ
حدثنا أَبُو الْوَلِيدِ نا شُعْبَةُ
عَنْ مُعاوِيَةَ بْنِ قُرَّةَ قال سَمِعْتُ
عَبْدَ اللَّهِ بْنَ مُغَفَّلٍ يَقُولُ
رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صلي اللَّهُ
عليه وسلم يَوْمَ فَتْحِ مَكَّةَ عَلَى
ناقَتِهِ وَهُوَ يَقْرَأُ سُورَةَ الْفَتْحِ
يُرَجِّعُ

ص ابن الوليد رضي الله عنه

وفي هذا الحديث دليل للحاديث الصحيحة الآتية ان الله تعالى اسكن خالدا وخاصة المسلمين مكة والنبي صلى الله عليه وسلم حين دخلها عنوة

يُرَجِّعُ وقال لَوْلا أَنْ يَجْتَمِعَ النَّاسُ
حَوْلِي لَرَجَّعْتُ كَمَا رَجَّعَ حدثنا سُلَيْمانُ
ابْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ نا سَعْدانُ بْنُ
يَحْيَى نا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي حَفْصَةَ حدثني
عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ عَلِيِّ بْنِ حُسَيْنٍ
عَنْ عَمْرِو بْنِ عُثْمانَ عَنْ أُسامَةَ
ابْنِ زَيْدٍ أَنَّهُ قال زَمَنَ الْفَتْحِ
يا رَسُولَ اللَّهِ أَيْنَ تَنْزِلُ غَدًا قال
النَّبِيُّ صلي اللَّهُ عليه وسلم وَهَلْ
تَرَكَ لَنا عَقِيلٌ مِنْ مَنْزِلٍ ثم قال
لا يَرِثُ الْمُؤْمِنُ الْكافِرَ وَلا يَرِثُ
الْكافِرُ الْمُؤْمِنَ قِيلَ لِلزُّهْرِيِّ وَمَنْ
وَرِثَ أَبا طالِبٍ قال وَرِثَهُ عَقِيلٌ

ص حدثني

ص من صح ورث لا على الواو حسب

كذا في بعض في ضعف هكذا لا على الواو حرر

شبكة الألوكة www.alukah.net

وطالب قال معمر عن الزهري أين تنزل غدا في حجتك ولم يقل يونس حجته ولا زمن الفتح حدثنا أبو اليمان نا شعيب نا أبو الزناد عن عبد الرحمن عن أبي هريرة رضي الله عنه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم منزلنا إن شاء الله إذا فتح الله الخيف حيث تقاسموا على الكفر حدثنا موسى بن إسماعيل نا إبراهيم ابن سعد نا ابن شهاب عن أبي سلمة عن أبي هريرة رضي الله عنه قال رسول الله صلى الله

في الفرع ينزل بتحتية اوله بعد

انا

قال هذه التي بين الاسلم وبني كنانة وابنة الثلاثة ابو خزاعة وابن عساكر والاصيلي بعد

الله عليه وسلم حين أراد حنينا منزلنا غدا إن شاء الله بخيف بني كنانة حيث تقاسموا على الكفر حدثنا يحيى بن قزعة نا مالك عن ابن شهاب عن أنس بن مالك رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم دخل مكة يوم الفتح وعلى رأسه المغفر فلما نزعه جاء رجل فقال ابن خطل متعلق بأستار الكعبة فقال اقتلوه قال مالك ولم يكن النبي صلى الله عليه وسلم فيما نرى والله أعلم يومئذ محرما حدثنا صدقة

المغفر من الدروع على قدر الرأس يلبس تحت القلنسوة

جاءه وكان اسلم ثم ارتد وقتل قتيلا بغير حق وكان له قينتان تغنيان بهجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم وضربت عنقه بين زمزم ومقام ابراهيم صبرا وقال لا يقتلن قرشي بعد هذا صبرا وربح الواقدي اذا الذي قتله ابو برزة الظر

ابن الفضل انا ابن عيينة عن
ابن أبي نجيح عن مجاهد عن أبي
معمر عن عبد الله رضي الله
عنه قال دخل النبي صلى الله
عليه وسلم مكة يوم الفتح وحول
البيت ستون وثلاث مائة
نصب فجعل يطعنها بعود في يده
ويقول جاء الحق وزهق الباطل
جاء الحق وما يبدئ الباطل وما
يعيد حدثني إسحاق نا عبد
الصمد قال حدثني أبي نا أيوب
عن عكرمة عن ابن عباس رضي
الله عنهما أن رسول الله صلى الله
عليه

حدثنا ص

حدثني ص

عليه وسلم لما قدم مكة أبى أن
يدخل البيت وفيه الآلهة فأمر
بها فأخرجت فأخرج صورة إبراهيم
وإسماعيل في أيديهما من الأزلام
فقال النبي صلى الله عليه
وسلم قاتلهم الله لقد علموا
ما استقسما بها قط ثم دخل البيت
فكبر في نواحي البيت وخرج ولم
يصل فيه تابعه معمر عن أيوب
وقال وهيب نا أيوب عن عكرمة
عن النبي صلى الله عليه وسلم

ابن عباس ثابت عند س

باب دخول النبي
صلى الله عليه وسلم من أعلى مكة

وقال الليث حدثني يونس
قال أخبرني نافع عن عبد
الله بن عمر رضي الله عنهما أن
رسول الله صلى الله عليه
وسلم أقبل يوم الفتح من أعلى
مكة على راحلته مردفا أسامة
ابن زيد ومعه بلال ومعه
عثمان بن طلحة من الحجبة حتى
أناخ في المسجد فأمره أن يأتي
بمفتاح البيت فدخل رسول
الله صلى الله عليه وسلم ومعه
أسامة بن زيد وبلال وعثمان
ابن طلحة فمكث فيه نهارا طويلا
ثم

فيها

٢٠

ثم خرج فاستبق الناس فكان عبد
الله بن عمر أول من دخل فوجد
بلالا وراء الباب قائما فسأله
أين صلى رسول الله صلى الله
عليه وسلم فأشار له إلى المكان
الذي صلى فيه قال عبد الله
فنسيت أن أسأله كم صلى من سجدة

حدثنا الهيثم بن خارجة نا حفص
ابن ميسرة عن هشام بن عروة
عن أبيه أن عائشة رضي الله
عنها أخبرته أن النبي صلى الله
عليه وسلم دخل عام الفتح من كداء
التي بأعلى مكة تابعه أبو أسامة

عن

عن هـ

وَوُهَيْبٌ فِي كَذَا ءِ حدثنا عُبَيْدُ
ٱبْنُ إِسْمَاعِيلَ نا أَبُو أُسَامَةَ عَنْ
هِشَامٍ عَنْ أَبِيهِ دَخَلَ ٱلنَّبِيُّ صلي
اللهُ عليه وسلم عَامَ ٱلْفَتْحِ مِنْ أَعْلَى
مَكَّةَ مِنْ كَدَاءٍ باب
مَنْزِلُ ٱلنَّبِيِّ صلي ٱللهُ عليه
وسلم يَوْمَ ٱلْفَتْحِ حدثنا أَبُو
ٱلْوَلِيدِ نا شُعْبَةُ عَنْ عَمْرٍو عَنِ
ٱبْنِ أَبِي لَيْلَى مَا أَخْبَرَنَا أَحَدٌ أَنَّهُ
رَأَى ٱلنَّبِيَّ صلي اللهُ عليه وسلم
يُصَلِّي ٱلضُّحَى غَيْرُ أُمِّ هَانِئٍ فَإِنَّهَا
ذَكَرَتْ أَنَّهُ يَوْمَ فَتْحِ مَكَّةَ ٱغْتَسَلَ فِي
بَيْتِهَا ثُمَّ صَلَّى ثَمَانِيَ رَكَعَاتٍ قَالَتْ
لَمْ أَرَهُ

لَمْ أَرَهُ صَلَّى صَلَاةً أَخَفَّ مِنْهَا غَيْرَ
أَنَّهُ يُتِمُّ ٱلرُّكُوعَ وَٱلسُّجُودَ باب
حدثني مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ نا غُنْدَرٌ
نا شُعْبَةُ عَنْ مَنْصُورٍ عَنْ أَبِي
ٱلضُّحَى عَنْ مَسْرُوقٍ عَنْ عَائِشَةَ
رَضِيَ ٱللهُ عَنْهَا قَالَتْ كَانَ ٱلنَّبِيُّ
صلي ٱللهُ عليه وسلم يَقُولُ يَتَأَوَّلُ
فِي رُكُوعِهِ وَسُجُودِهِ سُبْحَانَكَ
ٱللَّهُمَّ وَبِحَمْدِكَ ٱللَّهُمَّ ٱغْفِرْ لِي
حدثنا أَبُو ٱلنُّعْمَانِ نا أَبُو عَوَانَةَ
عَنْ أَبِي بِشْرٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ
عَنِ ٱبْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا
قَالَ كَانَ عُمَرُ يُدْخِلُنِي مَعَ أَشْيَاخِ

يتأوله

ربنا وبحمدك اصل

اي يسبحك والحال اننا نتلبس بحمدك فيه وقال في شرح المشكاة اي وبحمدك سبحانك ومعناه بتوفيقك لي وهدايتك وفضلك علي سبحتك الخ وفيه شكر الله وقويني فيه شكر هذه النعمة والاعتراف بها والتفويض الى الله تعالى واذ كل الافعال له اهـ قس

اي عليه في مجلسه مع اشياخ بدر الذين حضروا غزوتها قس

معاوية بن عبد الرحمن بن عوف قس

بَدْرٍ فَقَالَ بَعْضُهُمْ لَمْ تُدْخِلْ هٰذَا
الْفَتَى مَعَنَا وَلَنَا أَبْنَاءٌ مِثْلُهُ فَقَالَ إِنَّهُ
مِمَّنْ قَدْ عَلِمْتُمْ قَالَ فَدَعَاهُمْ ذَاتَ يَوْمٍ
وَدَعَانِي مَعَهُمْ قَالَ وَمَا رُئِيتُهُ دَعَانِي
يَوْمَئِذٍ إِلَّا لِيُرِيَهُمْ مِنِّي فَقَالَ مَا تَقُولُونَ
فِي إِذَا جَاءَ نَصْرُ اللَّهِ وَالْفَتْحُ وَرَأَيْتَ
النَّاسَ يَدْخُلُونَ فِي دِينِ اللَّهِ أَفْوَاجًا
فَقَالَ بَعْضُهُمْ أُمِرْنَا أَنْ نَحْمَدَ اللَّهَ
وَنَسْتَغْفِرَهُ إِذَا نُصِرْنَا وَفُتِحَ عَلَيْنَا
وَقَالَ بَعْضُهُمْ لَا نَدْرِي أَوْ لَمْ يَقُلْ
بَعْضُهُمْ شَيْئًا فَقَالَ لِي يَا ابْنَ عَبَّاسٍ
أَكَذَاكَ تَقُولُ قُلْتُ هُوَ أَجَلُّ رَسُولِ
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَعْلَمَهُ اللَّهُ
لَهُ

حس
أُرِيتُهُ
أي ظننته
قس

ابن

قوله الا مثلي يعني مثل ما ترى من سني أي مثل سني وهو ثلاث وثلاثون سنة قس

قلت لا قال فما تقول صح اصل

لَهُ إِذَا جَاءَ نَصْرُ اللَّهِ وَالْفَتْحُ فَتْحُ مَكَّةَ
فَذَاكَ عَلَامَةُ أَجَلِكَ فَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ
وَاسْتَغْفِرْهُ إِنَّهُ كَانَ تَوَّابًا قَالَ عُمَرُ
مَا أَعْلَمُ مِنْهَا إِلَّا مَا تَعْلَمُ حَدَّثَنَا سَعِيدُ
ابْنُ شُرَحْبِيلٍ نَا اللَّيْثُ عَنِ الْمُغِيرِيِّ
عَنْ أَبِي شُرَيْحٍ الْعَدَوِيِّ أَنَّهُ قَالَ
لِعَمْرِو بْنِ سَعِيدٍ وَهُوَ يَبْعَثُ الْبُعُوثَ
إِلَى مَكَّةَ ائْذَنْ لِي أَيُّهَا الْأَمِيرُ أُحَدِّثْكَ
قَوْلًا قَامَ بِهِ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْغَدَ يَوْمَ الْفَتْحِ سَمِعَتْهُ
أُذُنَايَ وَوَعَاهُ قَلْبِي وَأَبْصَرَتْهُ عَيْنَايَ
حِينَ تَكَلَّمَ بِهِ حَمِدَ اللَّهَ وَأَثْنَى
عَلَيْهِ ثُمَّ قَالَ إِنَّ مَكَّةَ حَرَّمَهَا اللَّهُ وَلَمْ

قول ابن سعيد الخ ابن العاص ابن سعيد ابن العاص ابن امية ابن امية القرشي الاشدق وكان اميه المدينة قس

ليث عن المغيري عن ابي شريح العدوي

ايي لعمرو وعبد الله بن الزبير لامتناعه من مبايعة يزيد ابن معاوية قس

من يوم

انه

شبكة الألوكة
www.alukah.net

يُحَرِّمُهَا النَّاسُ لَا يَحِلُّ لِامْرِئٍ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ
وَالْيَوْمِ الْآخِرِ أَنْ يَسْفِكَ بِهَا دَمًا
وَلَا يَعْضِدَ بِهَا شَجَرًا فَإِنْ أَحَدٌ
تَرَخَّصَ لِقِتَالِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِيهَا فَقُولُوا لَهُ إِنَّ اللَّهَ
أَذِنَ لِرَسُولِهِ وَلَمْ يَأْذَنْ لَكُمْ وَإِنَّمَا أَذِنَ
لَهُ فِيهِ لِي فِيهَا سَاعَةً مِنْ نَهَارٍ وَقَدْ عَادَتْ
حُرْمَتُهَا الْيَوْمَ كَحُرْمَتِهَا بِالْأَمْسِ وَلْيُبَلِّغِ
الشَّاهِدُ الْغَائِبَ فَقِيلَ لِأَبِي شُرَيْحٍ
مَاذَا قَالَ لَكَ عَمْرٌو قَالَ قَالَ أَنَا أَعْلَمُ
بِذَلِكَ مِنْكَ يَا أَبَا شُرَيْحٍ إِنَّ الْحَرَمَ
لَا يُعِيذُ عَاصِيًا وَلَا فَارًّا بِدَمٍ
وَلَا فَارًّا بِخَرْبَةٍ حدثنا قُتَيْبَةُ
نا

٥ قال ابو عبد الله الخربة البلية بضم الخاء للاصيلي وبالفتح لغيره وصوبه

نا اللَّيْثُ عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ
عَنْ عَطَاءِ بْنِ أَبِي رَبَاحٍ عَنْ جَابِرِ
ابْنِ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا
أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ عَامَ الْفَتْحِ
وَهُوَ بِمَكَّةَ إِنَّ اللَّهَ وَرَسُولَهُ
حَرَّمَ بَيْعَ الْخَمْرِ باب ١١
مَقَامُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
بِمَكَّةَ زَمَنَ الْفَتْحِ حدثنا أَبُو نُعَيْمٍ
نا سُفْيَانُ وَنا قَبِيصَةُ نا سُفْيَانُ
عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي إِسْحَاقَ عَنْ أَنَسٍ
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ أَقَمْنَا مَعَ النَّبِيِّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَشْرًا

لَيْثٌ

٥ عشرة

شبكة الألوكة www.alukah.net

يَقْصُرُ الصَّلَاةَ حدثنا عَبْدَانُ انا
عَبْدُ اللهِ انا عَاصِمٌ عَنْ عِكْرِمَةَ
عَنِ ٱبْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا
قَالَ أَقَامَ ٱلنَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم
بِمَكَّةَ تِسْعَةَ عَشَرَ يَوْمًا يُصَلِّي
رَكْعَتَيْنِ حدثنا أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ
نا أَبُو شِهَابٍ عَنْ عَاصِمٍ عَنْ عِكْرِمَةَ
عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ أَقَمْنَا مَعَ النَّبِيِّ صلى
اللهُ عليه وسلم فِي سَفَرٍ تِسْعَ عَشْرَةَ
نَقْصُرُ ٱلصَّلَاةَ وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ
وَنَحْنُ نَقْصُرُ مَا بَيْنَنَا وَبَيْنَ
تِسْعَ عَشْرَةَ فَإِذَا زِدْنَا أَتْمَمْنَا باب
وَقَالَ ٱللَّيْثُ حَدَّثَنِي يُونُسُ
عَنِ ٱبْنِ

رضي الله عنهما ح اصل
هذا التعويض
ليس في بعض
وهو في اصل
الشيخ حمزة

٢٤

يذكر متعلق قول ابن عبد الله
ابن ثعلبة اختصارا
اهـ ق س

عَنِ ٱبْنِ شِهَابٍ أَخْبَرَنِي عَبْدُ ٱللهِ
ابْنُ ثَعْلَبَةَ بْنِ صُعَيْرٍ وَكَانَ ٱلنَّبِيُّ
صلى الله عليه وسلم قَدْ مَسَحَ
وَجْهَهُ عَامَ ٱلْفَتْحِ حدثني إِبْرَاهِيمُ
ابْنُ مُوسَى انا هِشَامٌ عَنْ مَعْمَرٍ
عَنِ ٱلزُّهْرِيِّ عَنْ سِنَانٍ أَبِي جَمِيلَةَ
قَالَ أَخْبَرَنَا وَنَحْنُ مَعَ ٱبْنِ ٱلْمُسَيَّبِ
قَالَ وَزَعَمَ أَبُو جَمِيلَةَ أَنَّهُ أَدْرَكَ
ٱلنَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم
وَخَرَجَ مَعَهُ عَامَ ٱلْفَتْحِ حدثنا
سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ نا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ
عَنْ أَيُّوبَ عَنْ أَبِي قِلَابَةَ عَنْ عَمْرِو
ابْنِ سَلِمَةَ قَالَ قَالَ لِي أَبُو قِلَابَةَ

اي وقال
اي ابو جميلة
قاس ايوب ابي

شبكة الألوكة
www.alukah.net

أَلَا تَلْقَاهُ فَتَسْأَلَهُ قَالَ فَلَقِيتُهُ فَسَأَلْتُهُ
فَقَالَ كُنَّا بِمَاءٍ مَمَرَّ النَّاسِ وَكَانَ يَمُرُّ بِنَا
الرُّكْبَانُ فَنَسْأَلُهُمْ مَا لِلنَّاسِ مَا لِلنَّاسِ
مَا هَذَا الرَّجُلُ فَيَقُولُونَ يَزْعُمُ أَنَّ
اللَّهَ أَرْسَلَهُ أَوْحَى إِلَيْهِ أَوْ أَوْحَى
اللَّهُ بِكَذَا فَكُنْتُ أَحْفَظُ ذَلِكَ الْكَلَامَ
وَكَأَنَّمَا يُغَرَّى فِي صَدْرِي وَكَانَتِ
الْعَرَبُ تَلَوَّمُ بِإِسْلَامِهِمُ الْفَتْحَ فَيَقُولُونَ
اتْرُكُوهُ وَقَوْمَهُ فَإِنَّهُ إِنْ ظَهَرَ
عَلَيْهِمْ فَهُوَ نَبِيٌّ صَادِقٌ فَلَمَّا كَانَتْ
وَقْعَةُ أَهْلِ الْفَتْحِ بَادَرَ كُلُّ قَوْمٍ
بِإِسْلَامِهِمْ وَبَدَرَ أَبِي قَوْمِي بِإِسْلَامِهِمْ
فَلَمَّا قَدِمَ قَالَ جِئْتُكُمْ وَاللَّهِ مِنْ عِنْدِ
النَّبِيِّ

ذاك
يُغَرَّى يُغْرَأ
قوله تلوم اي تنتظر وتتربص اه من ق س
قوله وبدر ابي اسرع ق س

النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم حَقًّا فَقَالَ
صَلُّوا صَلَاةَ كَذَا فِي حِينِ كَذَا وَصَلُّوا
كَذَا فِي حِينِ كَذَا فَإِذَا حَضَرَتِ الصَّلَاةُ
فَلْيُؤَذِّنْ أَحَدُكُمْ وَلْيَؤُمَّكُمْ أَكْثَرُكُمْ
قُرْآنًا فَنَظَرُوا فَلَمْ يَكُنْ أَحَدٌ أَكْثَرَ قُرْآنًا
مِنِّي لِمَا كُنْتُ أَتَلَقَّى مِنَ الرُّكْبَانِ فَقَدَّمُونِي
بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَأَنَا ابْنُ سِتٍّ أَوْ سَبْعِ سِنِينَ
وَكَانَتْ عَلَيَّ بُرْدَةٌ كُنْتُ إِذَا سَجَدْتُ
تَقَلَّصَتْ عَنِّي فَقَالَتِ امْرَأَةٌ مِنَ الْحَيِّ
أَلَا تُغَطُّوا عَنَّا اسْتَ قَارِئِكُمْ فَاشْتَرَوْا
فَقَطَعُوا لِي قَمِيصًا فَمَا فَرِحْتُ بِشَيْءٍ
فَرَحِي بِذَلِكَ الْقَمِيصِ حدثنا عَبْدُ
اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ عَنْ مَالِكٍ عَنِ ابْنِ

صلاة
صلاة
كان اصلها في اليونينية كذا ثم كتب الشطة الغ
قال في المصباح الاست حلقة الدبر وهي مؤنثة والاصل سته بسكون السين وفتح التاء ثم نقلت حركة التاء الى السين وحذفت التاء لالتقاء الساكنين فقيل است بكسر السين وهذا يجمع على استه مثل سبب واسباب
قوله الا تغطوا عنا است قارئكم الخ ق س
ن صح
ولابي داود لي قميصا عمانيا بضم العين مخففا نسبة الى عمان من البحرين اه ق س

شِهَابٍ عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ عَنْ
عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا عَنِ النَّبِيِّ
صلي اللَّهُ عليه وسلم وقال
اللَّيْثُ حَدَّثَنِي يُونُسُ عَنِ ابْنِ
شِهَابٍ أَخْبَرَنِي عُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ
أَنَّ عَائِشَةَ قَالَتْ كَانَ عُتْبَةُ بْنُ أَبِي
وَقَّاصٍ عَهِدَ إِلَى أَخِيهِ سَعْدٍ
أَنْ يَقْبِضَ ابْنَ وَلِيدَةِ زَمْعَةَ
وقال عُتْبَةُ إِنَّهُ ابْنِي فَلَمَّا قَدِمَ
رَسُولُ اللَّهِ صلي اللَّهُ عليه
وسلم مَكَّةَ فِي الْفَتْحِ أَخَذَ سَعْدُ
ابْنُ أَبِي وَقَّاصٍ ابْنَ وَلِيدَةِ زَمْعَةَ
فَأَقْبَلَ بِهِ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صلي اللَّهُ
عَلَيْهِ

النبي ط

عَلَيْهِ وسلم وَأَقْبَلَ مَعَهُ عَبْدُ بْنُ
زَمْعَةَ فَقَالَ سَعْدُ بْنُ أَبِي وَقَّاصٍ
هَذَا ابْنُ أَخِي عَهِدَ إِلَيَّ أَنَّهُ ابْنُهُ
قال عَبْدُ بْنُ زَمْعَةَ يَا رَسُولَ
اللَّهِ هَذَا أَخِي هَذَا ابْنُ زَمْعَةَ
وُلِدَ عَلَى فِرَاشِهِ فَنَظَرَ رَسُولُ
اللَّهِ صلي اللَّهُ عليه وسلم إِلَى ابْنِ
وَلِيدَةِ زَمْعَةَ فَإِذَا أَشْبَهُ النَّاسِ
بِعُتْبَةَ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ فَقَالَ رَسُولُ
اللَّهِ صلي اللَّهُ عليه وسلم احْتَجِبِي
مِنْهُ يَا سَوْدَةُ لِمَا رَأَى مِنْ شَبَهِ
عُتْبَةَ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ قال
ابْنُ شِهَابٍ قَالَتْ عَائِشَةُ قَالَ رَسُولُ

ح في

هذا أخي يا رسول الله كما في رواية أخرى

اللام ليس عليها شيء في اليونينية وفي الفرع مكسورة شيخنا

قوله احتجبي أي ندبا أو تنزيها كما قيد به والا فقد ثبت نسبه شرعا فهو ظاهر الشرع ق س

اللهِ صلي اللهُ عليه وسلم ألولد
للفراش وللعاهر الحجر وقال
ابن شهاب وكان أبو هريرة يصيح
بذلك حدثنا محمد بن معاتل
انا عبد الله انا يونس عن الزهري
قال أخبرني عروة بن الزبير أن
امرأة سرقت في عهد رسول
الله صلي الله عليه وسلم
في غزوة الفتح فزع قومها
إلى أسامة بن زيد يستشفعونه
قال عروة فلما كلمه أسامة
فيها تلون وجه رسول الله
صلي الله عليه وسلم فقال
أتكلمني

أي يصاحب الفراش زوجا أو سيدا

أي بضم اللام الولد للفراش وللعاهر الحجر أو قس

اسمها فاطمة المخزومية قاس

أتكلمني في حد من حدود الله قال
أسامة استغفر لي يا رسول الله
فلما كان العشي قام رسول الله
صلي الله عليه وسلم خطيبا
فأثني على الله بما هو أهله ثم قال
أما بعد فانما أهلك الناس قبلكم
أنهم كانوا إذا سرق فيهم الشريف
تركوه وإذا سرق فيهم الضعيف
أقاموا عليه الحد والذي نفس
محمد بيده لو أن فاطمة
بنت محمد سرقت لقطعت
يدها ثم أمر رسول الله صلي
الله عليه وسلم بتلك المرأة

وهذا من الأمثلة التي صح ان الوصف امتناع لامتناع امتناع قاس

فَقَطَعَتْ يَدُهَا فَحَسُنَتْ تَوْبَتُهَا
بَعْدَ ذٰلِكَ وَتَزَوَّجَتْ قَالَتْ
عَائِشَةُ فَكَانَتْ تَأْتِي بَعْدَ ذٰلِكَ
فَأَرْفَعُ حَاجَتَهَا إِلَى رَسُولِ اللّٰهِ
صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَدَّثَنَا
عَمْرُو بْنُ خَالِدٍ نَا زُهَيْرٌ نَا عَاصِمٌ
عَنْ أَبِي عُثْمَانَ قَالَ حَدَّثَنِي
مُجَاشِعٌ قَالَ أَتَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى
اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِأَخِي بَعْدَ الْفَتْحِ
قُلْتُ يَا رَسُولَ اللّٰهِ جِئْتُكَ بِأَخِي
لِتُبَايِعَهُ عَلَى الْهِجْرَةِ قَالَ ذَهَبَ
أَهْلُ الْهِجْرَةِ بِمَا فِيهَا فَقُلْتُ عَلَى
أَيِّ شَيْءٍ تُبَايِعُهُ قَالَ أُبَايِعُهُ عَلَى الْإِسْلَامِ
وَالْإِيمَانِ

وَالْإِيمَانِ وَالْجِهَادِ فَلَقِيتُ أَبَا مَعْبَدٍ مَعْبَدًا
بَعْدُ وَكَانَ أَكْبَرَهُمَا فَسَأَلْتُهُ فَقَالَ
صَدَقَ مُجَاشِعٌ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ
أَبِي بَكْرٍ نَا الْفُضَيْلُ بْنُ سُلَيْمَانَ
نَا عَاصِمٌ عَنْ أَبِي عُثْمَانَ النَّهْدِيِّ عَنْ
مُجَاشِعِ بْنِ مَسْعُودٍ انْطَلَقْتُ بِأَبِي
مَعْبَدٍ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ لِيُبَايِعَهُ عَلَى الْهِجْرَةِ قَالَ
مَضَتِ الْهِجْرَةُ لِأَهْلِهَا أُبَايِعُهُ عَلَى
الْإِسْلَامِ وَالْجِهَادِ فَلَقِيتُ أَبَا مَعْبَدٍ
فَسَأَلْتُهُ فَقَالَ صَدَقَ مُجَاشِعٌ
وَقَالَ خَالِدٌ عَنْ أَبِي عُثْمَانَ عَنْ
مُجَاشِعٍ أَنَّهُ جَاءَ بِأَخِيهِ مُجَالِدٍ

حدثني محمد بن بشار نا غندر نا شعبة عن أبي بشر عن مجاهد قلت لابن عمر رضي الله عنهما إني أريد أن أهاجر إلى الشام قال لا هجرة ولكن جهاد فانطلق فاعرض نفسك فإن وجدت شيئا وإلا رجعت وقال النضر انا شعبة انا أبو بشر سمعت مجاهدا قلت لابن عمر فقال لا هجرة اليوم أو بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم مثله حدثني إسحاق بن يزيد نا يحيى بن حمزة قال حدثني أبو عمرو الأوزاعي عن عبدة بن أبي

كذا هنا ووصل في اليونينية مع التصحيح المذكور وعدم ضبط الراء والذي في الفرع وغيره بهمزة قطع وكسر الراء

أي من الجهاد والقصة عليه

أي قلت ليزيد الشام

أي مثل الحديث السابق

٢٩

أبي لبابة عن مجاهد بن جبر المكي أن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما كان يقول لا هجرة بعد الفتح حدثنا إسحاق بن يزيد نا يحيى ابن حمزة قال حدثني الأوزاعي عن عطاء بن أبي رباح قال زرت عائشة مع عبيد بن عمير فسألها عن الهجرة فقالت لا هجرة اليوم كان المؤمن يفر أحدهم بدينه إلى الله وإلى رسوله صلى الله عليه وسلم مخافة أن يفتن عليه فأما اليوم فقد أظهر الله الإسلام فالمؤمن يعبد ربه حيث شاء ولكن

جهاد ونية حدثنا إسماق نا أبو
عاصم عن ابن جريج قال أخبرني
حسن بن مسلم عن مجاهد أن رسول
الله صلي الله عليه وسلم قام يوم
الفتح فقال إن الله حرم مكة يوم
خلق السموات والأرض فهي حرام
بحرام الله إلي يوم القيامة لم تحل
لأحد قبلي ولا تحل لأحد بعدي
ولم تحلل لي إلا ساعة من الدهر
لا ينفر صيدها ولا يعضد
شوكها ولا يختلي خلاها ولا تحل
لقطتها إلا لمنشد فقال العباس
ابن عبد المطلب إلا الإذخر
يا رسول

ايي وثواب نية الجهاد
او في البحر او اهرس

صط تحلل قط
ح شجرها

يا رسول الله فإنه لا بد منه للقين
والبيوت فسكت ثم قال إلا الإذخر
فإنه حلال وعن ابن جريج أخبرني
عبد الكريم عن عكرمة عن ابن
عباس بمثل هذا أو نحو هذا
رواه أبو هريرة عن النبي
صلي الله عليه وسلم

باب

قول الله تعالى ويوم حنين
إذ أعجبتكم كثرتكم فلم تغن عنكم
شيأ وضاقت عليكم الأرض بما رحبت
ثم وليتم مدبرين ثم أنزل الله
سكينته إلي قوله غفور رحيم حدثنا
محمد بن عبد الله بن نمير نا يزيد

الي قوله غفور رحيم

ما مصدرية والباء بمعنى مع اي لم تجدوا موضعا لفراركم منه اعدائكم مع رحب الارض وسعتها فكانها ضاقت عليكم اهـ ق بتصرف

ابن هارون انا إسماعيل رأيت
بيد ابن أبي أوفى ضربة قال
ضربتها مع النبي صلى الله
عليه وسلم يوم حنين قلت شهدت
حنينا قال قبل ذلك حدثنا محمد
ابن كثير نا سفيان عن أبي إسحاق
قال سمعت البراء رضي الله عنه
وجاءه رجل فقال يا أبا عمارة
أتوليت يوم حنين فقال أما
أنا فأشهد على النبي صلى الله
عليه وسلم أنه لم يول ولكن
عجل سرعان العوم فرشقتهم هوازن
وأبو سفيان بن الحارث أخذ
بزمام

قوله قبل ذلك اي من المشاهد واول مشاهده الحديبية اهـ قس

قال صح

قوله سرعان العوم بفتح السين المهملة والراء وقد تسكن اوائلهم الذين يسارعون الى الشيء ويقبلون عليه بسرعة وقوله فرشقتهم اي رمتهم اهـ قس

وكان المسلمون قد حملوا على العدو فانكشفوا قبل المسلمين فاستقبلهم هوازن فاستقبلهم بسهامهم فرشقوهم رشقا لم يسقط ما كادوا يخطئون اهـ قس

بزمام بغلته البيضاء يقول
أنا النبي لا كذب أنا ابن عبد المطلب
حدثنا أبو الوليد نا شعبة
عن أبي إسحاق قيل للبراء وأنا
أسمع أوليتم مع النبي صلى الله
عليه وسلم يوم حنين فقال أما
النبي صلى الله عليه وسلم فلا
كانوا رماة فقال أنا النبي لا كذب
أنا ابن عبد المطلب حدثني محمد
ابن بشار نا غندر نا شعبة عن
أبي إسحاق سمع البراء وسأله رجل
من قيس أفررتم عن رسول الله
صلى الله عليه وسلم يوم حنين

شبكة الألوكة
www.alukah.net

فقال لكن رسول الله صلى الله
عليه وسلم لم يغز كانت هوازن
رماة وإنا لما حملنا عليهم انكشفوا
فأكببنا على الغنايم فاستقبلنا بالسهام
النبي ولقد رأيت رسول الله صلى
الله عليه وسلم على بغلته البيضاء
ابن الحارث وإن أبا سفيان آخذ بزمامها
وهو يقول أنا النبي لا كذب
قال إسرائيل وزهير نزل النبي
صلى الله عليه وسلم عن بغلته
حدثنا سعيد بن عفير قال
حدثني الليث حدثني عقيل
عن ابن شهاب وحدثني إسحاق

قوله لم يغز بل ثبت وثبت معه أربعة نفر ثلاثة من بني هاشم ورجل من غيرهم علي والعباس بين يديه وأبو سفيان ابن الحارث آخذ بلغامها وابن مسعود من الجانب رواه ابن أبي شيبة مرسلا

صح الحكم ابن عتيبة عند الترمذي من حديث ابن عمر وحسن باسناد

قوله نزل النبي صلى الله عليه وسلم عن بغلته أي واستنصر أيضا قال اللهم أنزل نصرك وللمسلم من حديث سلمة ابن الأكوع فلما غشوا النبي صلى الله عليه وسلم نزل عن البغلة ثم قبض قبضة من تراب الوجه فاستقبلهم بها فقال شاهت الوجوه فما خلق الله منهم انسانا الا ملأ عينيه ترابا بتلك القبضة فولوا منهزمين فقسمها بين المسلمين

نا يعقوب بن إبراهيم نا ابن أخي
ابن شهاب قال محمد بن شهاب
وزعم عروة بن الزبير أن
مروان والمسور بن مخرمة
أخبراه أن رسول الله صلى
الله عليه وسلم قام حين جاءه
وفد هوازن مسلمين فسألوه
أن يرد إليهم أموالهم وسبيهم فقال
لهم رسول الله صلى الله عليه
وسلم معي من ترون وأحب
الحديث إلي أصدقه
فاختاروا إحدى الطائفتين
إما السبي وإما المال وقد كنت

أي لما انصرف عليه السلام من الطائف إلى الجعرانة وبها سبي هوازن قام إليه وفد هوازن مسلمين فسألوه أن يرد عليهم أموالهم وسبيهم فقال لهم ما كان لي ولبني عبد المطلب فهو لكم وسأصلي بالناس الظهر فقولوا إني استشفعت برسول الله صلى الله عليه وسلم إلى المسلمين وبالمسلمين إليه في أبنائكم ونسائكم فلما صلى الظهر قالوا ذلك فقال ما كان لي ولبني عبد المطلب فهو لكم وسأطلب لكم ذلك فإذا أنا صليت بالناس فقولوا إنا نستشفع برسول الله إلى المسلمين وبالمسلمين إليه في نسائنا وأبنائنا وأموالنا فإني أعطي كل رجل منكم بعد ما أعطيكم فلما صلى بالناس قالوا ذلك فقال أما ما كان لي ولبني عبد المطلب فهو لكم فقال المهاجرون وما كان لنا فهو لرسول الله صلى الله عليه وسلم وقالت الأنصار مثل ذلك فقال الأقرع بن حابس أما أنا وبنو تميم فلا وقال عيينة بن حصن أما أنا وبنو فزارة فلا وقال العباس بن مرداس أما أنا وبنو سليم فقالت بنو سليم كذبت ما كان لنا فهو لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال من معه من رجاله عندما أحمد والحاكم عن ابن مسعود وفي الناس من المهاجرين ومن الأنصار ما مدحه به العباس عن ابن مسعود ثمانون رجلا من الأنصار ما مدحه به العباس

مِنْكُمْ أَنْ يَكُونَ عَلَى حَظِّهِ حَتَّى
نُعْطِيَهُ إِيَّاهُ مِنْ أَوَّلِ مَا يُفِيءُ اللَّهُ
عَلَيْنَا فَلْيَفْعَلْ فَقَالَ النَّاسُ قَدْ طَيَّبْنَا
ذَلِكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ فَقَالَ رَسُولُ
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّا لَا نَدْرِي
مَنْ أَذِنَ مِنْكُمْ فِي ذَلِكَ مِمَّنْ لَمْ يَأْذَنْ
فَارْجِعُوا حَتَّى يَرْفَعَ إِلَيْنَا عُرَفَاؤُكُمْ
أَمْرَكُمْ فَرَجَعَ النَّاسُ فَكَلَّمَهُمْ عُرَفَاؤُهُمْ
ثُمَّ رَجَعُوا إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَخْبَرُوهُ أَنَّهُمْ
قَدْ طَيَّبُوا وَأَذِنُوا هَذَا الَّذِي
بَلَغَنِي عَنْ سَبْيِ هَوَازِنَ حَدَّثَنَا
أَبُو النُّعْمَانِ نَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ أَيُّوبَ

كذا صوابه تها وفي اليونينية وفي
اي حلمنا انفسنا على ترك
السبايا حتى طابت نفوس
امرائنا س

اي عرفاؤكم د س

اي له صلى الله عليه وسلم الذي رد السبي
اليهم اه ق س

مُكْلَم

اي لاجلكم
فابطأتم حتى
ظننت انكم لا تعدون
وقد قسمت السبي
اه ق س

اي اخرق قسم السبي بسببكم
لتحضروا ق س
وفي نسخة انتظاركم ق س

أَسْتَأْنَيْتُ بِكُمْ وَكَانَ أَنْظَرَهُمْ رَسُولُ
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِضْعَ عَشْرَةَ
لَيْلَةً حِينَ قَفَلَ مِنَ الطَّائِفِ فَلَمَّا تَبَيَّنَ
لَهُمْ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ غَيْرُ رَادٍّ إِلَيْهِمْ إِلَّا إِحْدَى
الطَّائِفَتَيْنِ قَالُوا فَإِنَّا نَخْتَارُ سَبْيَنَا
فَقَامَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الْمُسْلِمِينَ فَأَثْنَى
عَلَى اللَّهِ بِمَا هُوَ أَهْلُهُ ثُمَّ قَالَ
أَمَّا بَعْدُ فَإِنَّ إِخْوَانَكُمْ قَدْ
جَاءُونَا تَائِبِينَ وَإِنِّي قَدْ رَأَيْتُ
أَنْ أَرُدَّ إِلَيْهِمْ سَبْيَهُمْ فَمَنْ أَحَبَّ مِنْكُمْ
أَنْ يُطَيِّبَ ذَلِكَ فَلْيَفْعَلْ وَمَنْ أَحَبَّ
مِنْكُمْ

الى الجعرانة

في نسخة الشيخ عبد الصمد

عَنْ نَافِعٍ أَنَّ ابْنَ عُمَرَ قَالَ يَا رَسُولَ
اللَّهِ حدثني مُحَمَّدُ بْنُ مُقَاتِلٍ انا عَبْدُ
اللَّهِ انا مَعْمَرٌ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ نَافِعٍ
عَنِ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ
لَمَّا قَفَلْنَا مِنْ حُنَيْنٍ سَأَلَ عُمَرُ النَّبِيَّ
صلي الله عليه وسلم عَنْ نَذْرٍ
كَانَ نَذَرَهُ فِي الْجَاهِلِيَّةِ اعْتِكَافٍ
فَأَمَرَهُ النَّبِيُّ صلي الله عليه وسلم
بِوَفَائِهِ وقال بَعْضُهُمْ حَمَّادٌ عَنْ أَيُّوبَ
عَنْ نَافِعٍ عَنِ ابْنِ عُمَرَ وَرَوَاهُ جَرِيرٌ
ابْنُ حَازِمٍ وَحَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ عَنْ
أَيُّوبَ عَنْ نَافِعٍ عَنِ ابْنِ عُمَرَ عَنِ النَّبِيِّ
صلي الله عليه وسلم حدثنا عَبْدُ اللَّهِ
ابْنُ

كذا مضروب عليه في اليونينية مع وصف

قوله وقال بعضهم هو احمد ابن عبدة الضبي كما اخرجه الاسماعيلي من طريقه اه قس

ابْنُ يُوسُفَ انا مَالِكٌ عَنْ يَحْيَى بْنِ
سَعِيدٍ عَنْ عُمَرَ بْنِ كَثِيرِ بْنِ أَفْلَحَ
عَنْ أَبِي مُحَمَّدٍ مَوْلَى أَبِي قَتَادَةَ عَنْ
أَبِي قَتَادَةَ قَالَ خَرَجْنَا مَعَ النَّبِيِّ صلي رَسُولِ
اللَّهُ عليه وسلم عَامَ حُنَيْنٍ فَلَمَّا
الْتَقَيْنَا كَانَتْ لِلْمُسْلِمِينَ جَوْلَةٌ فَرَأَيْتُ
رَجُلًا مِنَ الْمُشْرِكِينَ قَدْ عَلَا رَجُلًا
مِنَ الْمُسْلِمِينَ فَضَرَبْتُهُ مِنْ وَرَائِهِ
عَلَى حَبْلِ عَاتِقِهِ بِالسَّيْفِ فَقَطَعْتُ
وَأَقْبَلَ عَلَيَّ فَضَمَّنِي ضَمَّةً وَجَدْتُ
مِنْهَا رِيحَ الْمَوْتِ ثُمَّ أَدْرَكَهُ الْمَوْتُ
فَأَرْسَلَنِي فَلَحِقْتُ عُمَرَ فَقُلْتُ مَا بَالُ
النَّاسِ قَالَ أَمْرُ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ ثُمَّ رَجَعُوا

قوله جولة اي تقدم وتأخر اهـ من قسطلاني

اي اشرف علي قتله قس

بسيف

ابن الخطاب

شبكة الألوكة www.alukah.net

مجلس

وجلس النبي صلي الله عليه
وسلم فقال من قتل قتيلا له عليه
بينة فله سلبه فقلت من يشهد
لي ثم جلست قال ثم قال النبي صلي
الله عليه وسلم مثله فقمت فقلت
من يشهد لي ثم جلست قال ثم قال
النبي صلي الله عليه وسلم مثله
فقمت فقال مالك يا أبا قتادة فأخبرته
فقال رجل صدق وسلبه
عندي فأرضه مني فقال أبو
بكر لاها الله إذا لا يعمد إلى أسد
من أسد الله يقاتل عن الله ورسوله
صلي الله عليه وسلم فيعطيك
سلبه

فقال النبي صلي
عليه وسلم مثله

سلبه فقال النبي صلي الله عليه
وسلم فأعطه فأعطانيه فابتعت
به مخرفا في بني سلمة فانه
لأول مال تأثلته في الاسلام
وقال الليث حدثني يحيى بن
سعيد عن عمر بن كثير بن أفلح
عن أبي محمد مولى أبي قتادة
أن أبا قتادة قال لما كان يوم حنين
نظرت إلى رجل من المسلمين يقاتل
رجلا من المشركين وآخر من المشركين
يختله من ورائه ليقتله فأسرعت
إلى الذي يختله فرفع يده ليضربني
وأضرب يده فقطعتها ثم أخذني

فَضَمَّنِي ضَمًّا شَدِيدًا حَتَّى تَخَوَّفْتُ
ثُمَّ تَرَكَ فَتَحَلَّلَ وَدَفَعْتُهُ ثُمَّ قَتَلْتُهُ
وَانْهَزَمَ الْمُسْلِمُونَ وَانْهَزَمْتُ
مَعَهُمْ فَإِذَا بِعُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ فِي النَّاسِ
فَقُلْتُ لَهُ مَا شَأْنُ النَّاسِ قَالَ أَمْرُ اللَّهِ
ثُمَّ تَرَاجَعَ النَّاسُ إِلَى رَسُولِ
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ أَقَامَ بَيِّنَةً عَلَى
قَتِيلٍ قَتَلَهُ فَلَهُ سَلَبُهُ فَقُمْتُ لِأَلْتَمِسَ
بَيِّنَةً عَلَى قَتِيلِي فَلَمْ أَرَ أَحَدًا
يَشْهَدُ لِي فَجَلَسْتُ ثُمَّ بَدَا لِي فَذَكَرْتُ
أَمْرَهُ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ

قوله ضمني ضما شديدا الخ هذا التركي اخذ منه

صحيح صحيح

قوله ثم تركني هذا التركي اخذ منه

قوله ثم تركني فتحلل ودفعته ثم قتلته كذا بالحاء المهملة في الكلمات الثلاث والذي في الصحاح بالخاء المعجمة في الكلمة الثانية اي ثم تركني فتخلصت منه

٣٦

قوله اصيغ وصغه بالعجم والهوان تشبيها بالاصيغ وهو نوع من الطيور وقيل شبهه بالصبغاء وهو نبت ضعيف كالثمام قس

وَسَلَّمَ فَقَالَ رَجُلٌ مِنْ جُلَسَائِهِ
سِلَاحُ هَذَا الْقَتِيلِ الَّذِي يَذْكُرُ
عِنْدِي فَأَرْضِهِ مِنْهُ فَقَالَ أَبُو
بَكْرٍ كَلَّا لَا يُعْطِهِ أُصَيْغِرَ مِنْ قُرَيْشٍ
وَيَدَعُ أَسَدًا مِنْ أُسْدِ اللَّهِ يُقَاتِلُ
عَنِ اللَّهِ وَعَنْ رَسُولِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ قَالَ فَقَامَ رَسُولُ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَدَّاهُ إِلَيَّ
فَاشْتَرَيْتُ مِنْهُ خِرَافًا فَكَانَ
أَوَّلَ مَالٍ تَأَثَّلْتُهُ فِي الْإِسْلَامِ

قال الامام الحافظ ابو ذر الهروي رحمه الله تعالى يقال أصيغ بالدين واصيغ بالدين واصاغ الملك واصاغ الملك هكذا اصوت هذه الروايات في اليوم نيف وصف

أصيغ ذكره

قوله خرافا هو اسم ما يختتن من الغنم اذا اقتنيته واذا ديار هوازن

غَزْوَةٍ أَوْ غَزَاةٍ أَوْ طَائِفٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ
الْعَلَاءِ نَا أَبُو أُسَامَةَ عَنْ بُرَيْدِ
ابْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَبِي بُرْدَةَ عَنْ

باب

قوله او لمال تأثلته في الاسلام في بعض النسخ في اقام النيرة مقام الاصل وقيل المخراف المخراف لا يكون جنى النخل وانما هو النخل نفسها والتمر يسمى مخرفا والمراد هنا البستان اهـ قس

شبكة الألوكة www.alukah.net

أَبِي مُوسَى رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ لَمَّا
فَرَغَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم
مِنْ حُنَيْنٍ بَعَثَ أَبَا عَامِرٍ عَلَى جَيْشٍ
إِلَى أَوْطَاسٍ فَلَقِيَ دُرَيْدَ بْنَ الصِّمَّةِ
فَقُتِلَ دُرَيْدٌ وَهَزَمَ اللَّهُ أَصْحَابَهُ
قَالَ أَبُو مُوسَى وَبَعَثَنِي مَعَ أَبِي
عَامِرٍ فَرُمِيَ أَبُو عَامِرٍ فِي رُكْبَتِهِ
رَمَاهُ جُشَمِيٌّ بِسَهْمٍ فَأَثْبَتَهُ فِي
رُكْبَتِهِ فَانْتَهَيْتُ إِلَيْهِ فَقُلْتُ يَا عَمِّ
مَنْ رَمَاكَ فَأَشَارَ إِلَى أَبِي مُوسَى
فَقَالَ ذَاكَ قَاتِلِي الَّذِي رَمَانِي
فَقَصَدْتُ لَهُ فَلَحِقْتُهُ فَلَمَّا رَآنِي
وَلَّى فَاتَّبَعْتُهُ وَجَعَلْتُ أَقُولُ لَهُ
أَلَا

ايرفق فلعله الغلام الذي من صوافر حنين يوم الجواد فلقي الجام فانتهى الجام فلقي اخ له من فرس

اي السهم

صح فانتهيت

فيلتقيان وكان الاصل ان يقول فاشار الي فقال الخ ام من فرس

أَلَا تَسْتَحْيِي أَلَا تَثْبُتُ فَكَفَّ فَاخْتَلَفْنَا
ضَرْبَتَيْنِ بِالسَّيْفِ فَقَتَلْتُهُ ثُمَّ قُلْتُ
لِأَبِي عَامِرٍ قَتَلَ اللَّهُ صَاحِبَكَ قَالَ
فَانْزِعْ هَذَا السَّهْمَ فَنَزَعْتُهُ فَنَزَا
مِنْهُ الْمَاءُ قَالَ يَا ابْنَ أَخِي أَقْرِئِ
النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم
السَّلَامَ وَقُلْ لَهُ اسْتَغْفِرْ لِي وَاسْتَخْلَفَنِي
أَبُو عَامِرٍ عَلَى النَّاسِ فَمَكَثَ يَسِيرًا ثُمَّ
مَاتَ فَرَجَعْتُ فَدَخَلْتُ عَلَى النَّبِيِّ
صلى الله عليه وسلم فِي بَيْتِهِ
عَلَى سَرِيرٍ مُرْمَلٍ وَعَلَيْهِ فِرَاشٌ
قَدْ أَثَّرَ رِمَالُ السَّرِيرِ بِظَهْرِهِ وَجَنْبَيْهِ
فَأَخْبَرْتُهُ بِخَبَرِنَا وَخَبَرِ أَبِي عَامِرٍ

صح تستحيي

صح مرمل مثقل عنده اي منسوج بحبل ونحوه اهـ قاموس

شبكة الألوكة
www.alukah.net

وقال قل له استغفر لي فدعا بماء
فتوضأ ثم رفع يديه فقال اللهم
اغفر لعبيد أبي عامر ورأيت
بياض إبطيه ثم قال اللهم اجعله
يوم القيامة فوق كثير من
خلقك من الناس فقلت ولي فاستغفر
فقال اللهم اغفر لعبد الله بن قيس
ذنبه وأدخله يوم القيامة
مدخلا كريما قال أبو بردة إحداهما
لأبي عامر والأخرى لأبي موسى

باب غزوة الطائف في
شوال سنة ثمان

قاله موسى بن
عقبة حدثنا الحميدي سمع
سفيان

سفيان نا هشام عن أبيه عن زينب
ابنة أبي سلمة عن أمها أم سلمة
رضي الله عنها دخل علي النبي
صلى الله عليه وسلم وعندي
مخنث فسمعته يقول لعبد الله
ابن أمية يا عبد الله أرأيت
إن فتح الله عليكم الطايف غدا
فعليك بابنة غيلان فإنها تقبل
بأربع وتدبر بثمان وقال النبي
صلى الله عليه وسلم لا يدخلن
هؤلاء عليكن قال ابن عيينة وقال ابن
جريج المخنث هيت حدثنا محمود
نا أبو أسامة عن هشام بهذا وزاد

وَهُوَ مُحَاصِرٌ الطَّائِفَ يَوْمَئِذٍ
حدثنا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ نا سُفْيَانُ
عَنْ عَمْرٍو عَنْ أَبِي الْعَبَّاسِ الشَّاعِرِ
الْأَعْمَى عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو قَالَ
لَمَّا حَاصَرَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى
اللَّهُ عليه وسلم الطَّائِفَ فَلَمْ يَنَلْ
مِنْهُمْ شَيْئًا قَالَ إِنَّا قَافِلُونَ إِنْ شَاءَ اللَّهُ
فَثَقُلَ عَلَيْهِمْ وَقَالُوا نَذْهَبُ وَلَا
نَفْتَحُهُ وَقَالَ مَرَّةً نَعْفُلُ فَقَالَ
اغْدُوا عَلَى الْقِتَالِ فَغَدَوْا فَأَصَابَهُمْ
جِرَاحٌ فَقَالَ إِنَّا قَافِلُونَ غَدًا إِنْ شَاءَ
اللَّهُ فَأَعْجَبَهُمْ فَضَحِكَ النَّبِيُّ صَلَّى
اللَّهُ عليه وسلم وَقَالَ سُفْيَانُ مَرَّةً
فَتَبَسَّمَ

قال الاقاضي عياض رحمه الله في باب غزوة الطائف سفيان عن عمرو عن ابي العباس الشاعر عن عبد الله بن عمرو قال لما حاصر رسول الله صلى الله عليه وسلم الطائف ... فتبسم قال الحميدي نا سفيان الخبر كله حدثنا محمد بن بشار نا غندر نا شعبة عن عاصم قال سمعت ابا عثمان قال سمعت سعدا وهو اول من رمى بسهم في سبيل الله وابا بكرة وكان تسور حصن الطائف في اناس فجاءا الى النبي صلى الله عليه وسلم فقالا سمعنا النبي صلى الله عليه وسلم يقول من ادعى الى غير ابيه وهو يعلم فالجنة عليه حرام وقال هشام واخبرنا معمر عن عاصم عن ابي العالية او ابي عثمان النهدي قال

بالخبر كله ايجمع احاديث بالخبر من غير عنعنة قاس

ايصعد الى اعلا الحصن ثم تدلى منه في اناس من عبيد اهل الطائف اسلموا اقس

استحل ذلك او خرج فخرج التغليظ قاس

سَمِعْتُ سَعْدًا وَأَبَا بَكْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ
صلي الله عليه وسلم قَالَ عَاصِمٌ قُلْتُ
لَقَدْ شَهِدَ عِنْدَكَ رِجَالٌ
حَسْبُكَ بِهِمَا قَالَ أَجَلْ أَمَّا أَحَدُهُمَا
فَأَوَّلُ مَنْ رَمَى بِسَهْمٍ فِي سَبِيلِ
اللهِ وَأَمَّا الْآخَرُ فَنَزَلَ إِلَى النَّبِيِّ
صلي الله عليه وسلم ثَالِثَ ثَلَاثَةٍ
وَعِشْرِينَ مِنَ الطَّائِفِ حدثنا مُحَمَّدُ
ابْنُ الْعَلَاءِ نا أَبُو أُسَامَةَ عَنْ بُرَيْدٍ
ابْنِ عَبْدِ اللهِ عَنْ أَبِي بُرْدَةَ عَنْ
أَبِي مُوسَى رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ
كُنْتُ عِنْدَ النَّبِيِّ صلي الله عليه
وسلم وَهُوَ نَازِلٌ بِالْجِعْرَانَةِ بَيْنَ
مَكَّةَ

قوله من الطايف اي من اهله وعنده الطيبي اي ان ابا بكرة تدلي ببكرة فكني ابا بكرة لذلك اهـ من قس

كذا وقع هنا قال الداودي وهو وهم وهم والصواب بين مكة والطايف وهو الصواب وبه جزم النووي وغيره اهـ من قس

مَكَّةَ وَالْمَدِينَةِ وَمَعَهُ بِلَالٌ فَأَتَى
النَّبِيَّ صلي الله عليه أَعْرَابِيٌّ
فَقَالَ أَلَا تُنْجِزُ لِي مَا وَعَدْتَنِي
فَقَالَ لَهُ أَبْشِرْ فَقَالَ قَدْ أَكْثَرْتَ عَلَيَّ
مِنْ أَبْشِرْ فَأَقْبَلَ عَلَى أَبِي مُوسَى
وَبِلَالٍ كَهَيْئَةِ الْغَضْبَانِ فَقَالَ
رَدَّ الْبُشْرَى فَاقْبَلَا أَنْتُمَا قَالَا
قَبِلْنَا ثُمَّ دَعَا بِقَدَحٍ فِيهِ مَاءٌ فَغَسَلَ
يَدَيْهِ وَوَجْهَهُ فِيهِ وَمَجَّ فِيهِ ثُمَّ
قَالَ اشْرَبَا مِنْهُ وَأَفْرِغَا عَلَى وُجُوهِكُمَا
وَنُحُورِكُمَا وَأَبْشِرَا فَأَخَذَا الْقَدَحَ
فَفَعَلَا فَنَادَتْ أُمُّ سَلَمَةَ مِنْ وَرَاءِ
السِّتْرِ أَنْ أَفْضِلَا لِأُمِّكُمَا فَأَفْضَلَا

من غنيمة حنين او كان ذلك وعدا خاصا به قس

شبكة الألوكة
www.alukah.net

إلى بقية قوس

لها منه طابعة حدثنا يعقوب
ابن إبراهيم نا إسماعيل نا ابن جريج
قال أخبرني عطاء أن صفوان
ابن يعلي بن أمية أخبر أن يعلي
كان يقول ليتني أرى رسول
الله صلى الله عليه وسلم حين
ينزل عليه قال فبينا النبي صلى
الله عليه وسلم بالجعرانة وعليه
ثوب قد أظل به معه فيه
ناس من أصحابه إذ جاءه أعرابي
عليه جبة متضمخ بطيب فقال
يا رسول الله كيف ترى في رجل
أحرم بعمرة في جبة بعد ما تضمخ
بالطيب

قوله متضمخ اي متلطخ
وهو صفة اعرابي المرفوع
او خبر مبتدا محذوف
اي متضمخ اه قس

بلى

بالطيب فأشار عمر إلى يعلي بيده
أن تعال فجاء يعلي فأدخل رأسه
فإذا النبي صلى الله عليه
وسلم محمر الوجه يغط كذلك
ساعة ثم سري عنه فقال أين
الذي يسألني عن العمرة آنفا
فالتمس الرجل فأتي به فقال أما
الطيب الذي بك فاغسله ثلاث
مرات وأما الجبة فانزعها
ثم اصنع في عمرتك كما تصنع في
حجك حدثنا موسى بن إسماعيل
نا وهيب نا عمرو بن يحيى عن
عباد بن تميم عن عبد الله بن

قوله يغط اي يتردد صوته
بتقطيعه كما انا تم من شدة
تحدر الوحي اه قس

نص في تكرار الغسل ثلاثا فالعامل
في ثلاث اما الغسل او العامل فيه
فقال ابو البقاء ثلاث مرات الغسل
اي غسلا ثلاثا من غير تكرار
تكميل الغسل اه قس

زَيْدِ بْنِ عَاصِمٍ قَالَ لَمَّا أَفَاءَ اللَّهُ عَلَى
رَسُولِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
يَوْمَ حُنَيْنٍ قَسَمَ فِي النَّاسِ فِي الْمُؤَلَّفَةِ
قُلُوبُهُمْ وَلَمْ يُعْطِ الْأَنْصَارَ شَيْئًا
فَكَأَنَّهُمْ وَجَدُوا إِذْ لَمْ يُصِبْهُمْ مَا أَصَابَ
النَّاسَ فَخَطَبَهُمْ فَقَالَ يَا مَعْشَرَ الْأَنْصَارِ
أَلَمْ أَجِدْكُمْ ضُلَّالًا فَهَدَاكُمُ اللَّهُ
بِي وَكُنْتُمْ مُتَفَرِّقِينَ فَأَلَّفَكُمُ اللَّهُ
بِي وَعَالَةً فَأَغْنَاكُمُ اللَّهُ بِي كُلَّمَا قَالَ
شَيْئًا قَالُوا اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَمَنُّ قَالَ
مَا يَمْنَعُكُمْ أَنْ تُجِيبُوا رَسُولَ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ كُلَّمَا
قَالَ شَيْئًا قَالُوا اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَمَنُّ
قَالَ

قَالَ لَوْ شِئْتُمْ قُلْتُمْ جِئْتَنَا كَذَا وَكَذَا
أَتَرْضَوْنَ أَنْ يَذْهَبَ النَّاسُ بِالشَّاةِ
وَالْبَعِيرِ وَتَذْهَبُونَ بِالنَّبِيِّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى رِحَالِكُمْ
لَوْلَا الْهِجْرَةُ لَكُنْتُ امْرَأً مِنَ الْأَنْصَارِ
وَلَوْ سَلَكَ النَّاسُ وَادِيًا وَشِعْبًا
لَسَلَكْتُ وَادِيَ الْأَنْصَارِ وَشِعْبَهَا
الْأَنْصَارُ شِعَارٌ وَالنَّاسُ دِثَارٌ
إِنَّكُمْ سَتَلْقَوْنَ بَعْدِي أَثَرَةً فَاصْبِرُوا
حَتَّى تَلْقَوْنِي عَلَى الْحَوْضِ
عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ حَدَّثَنَا هِشَامٌ أَنَا
مَعْمَرٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ أَخْبَرَنِي أَنَسُ
ابْنُ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ

ناس من الأنصار حين أفاء الله على
رسوله صلى الله عليه وسلم
ما أفاء من أموال هوازن فطفق
النبي صلى الله عليه وسلم
يعطي رجالا المئة من الإبل فقالوا
يغفر الله لرسول الله صلى الله
عليه وسلم يعطي قريشا ويتركنا
وسيوفنا تقطر من دمائهم قال
أنس فحدث رسول الله صلى
الله عليه وسلم بمقالتهم فأرسل
إلى الأنصار فجمعهم في قبة من أدم
ولم يدع معهم غيرهم فلما اجتمعوا
قام النبي صلى الله عليه وسلم
فقال

فقال ما حديث بلغني عنكم فقال
فقهاء الأنصار أما رؤساؤنا يا رسول
الله فلم يقولوا شيئا وأما ناس
منا حديثة أسنانهم فقالوا يغفر
الله لرسول الله صلى الله
عليه وسلم يعطي قريشا ويتركنا
وسيوفنا تقطر من دمائهم فقال
النبي صلى الله عليه وسلم فإني
أعطي رجالا حديثي عهد بكفر
أتألفهم أما ترضون أن يذهب
الناس بالأموال وتذهبون
بالنبي صلى الله عليه وسلم
إلى رحالكم فوالله لما تنقلبون به خير

بفتح اللام للتأكيد إلخ المزهر
تنقلبون به خير إلخ أو منقلبين

مِمَّا يَتَعَلَّبُونَ بِهِ قَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ
قَدْ رَضِينَا فَقَالَ لَهُمُ النَّبِيُّ صلى الله
عليه وسلم سَتَجِدُونَ أُثْرَةً
شَدِيدَةً فَاصْبِرُوا حَتَّى تَلْقَوُا
اللَّهَ وَرَسُولَهُ صلى الله عليه
وسلم فَإِنِّي عَلَى الْحَوْضِ قَالَ أَنَسٌ
فَلَمْ يَصْبِرْ وا حدثنا سُلَيْمَانُ
ابْنُ حَرْبٍ نا شُعْبَةُ عَنْ أَبِي التَّيَّاحِ
عَنْ أَنَسٍ قَالَ لَمَّا كَانَ يَوْمُ فَتْحِ مَكَّةَ
قَسَمَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله
عليه وسلم غَنَائِمَ بَيْنَ قُرَيْشٍ
فَغَضِبَتِ الْأَنْصَارُ قَالَ النَّبِيُّ صلى
اللَّهُ عليه وسلم أَمَا تَرْضَوْنَ
أَنْ

فتجدون هـ

صح في

أَنْ يَذْهَبَ النَّاسُ بِالدُّنْيَا وَتَذْهَبُونَ
بِرَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه
وسلم قَالُوا بَلَى قَالَ لَوْ سَلَكَ النَّاسُ
وَادِيًا أَوْ شِعْبًا لَسَلَكْتُ وَادِيَ
الْأَنْصَارِ أَوْ شِعْبَهُمْ حدثنا عَلِيُّ بْنُ
عَبْدِ اللَّهِ نا أَزْهَرُ عَنِ ابْنِ عَوْنٍ
أَنْبَأَنَا هِشَامُ بْنُ زَيْدِ بْنِ أَنَسٍ عَنْ
أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ لَمَّا كَانَ
يَوْمُ حُنَيْنٍ الْتَقَى هَوَازِنُ وَمَعَ
النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم عَشَرَةُ
آلَافٍ وَالطُّلَقَاءُ فَأَدْبَرُوا قَالَ يَا مَعْشَرَ
الْأَنْصَارِ قَالُوا لَبَّيْكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ
وَسَعْدَيْكَ لَبَّيْكَ نَحْنُ بَيْنَ يَدَيْكَ

قوله اثرة بضم الهمزة وسكون المثلثة وبفتحتين ايضا كما في المصباح وسكون الثاء المثلثة وفتحها لغتان كما في القاموس وفي الاستحقاق ان يخص غيره بما لا يستحقه وقال في النهاية قال الزمخشري وسببه ما وقع من تفضيل

والطلقاء جمع طليق فعيل بمعنى مفعول وهم الذين منّ عليهم صلى الله عليه وسلم ولم يسترقهم ولم يقتلهم ومنهم ابو سفيان بن حرب وابنه معاوية وحكيم بن حزام وسهيل بن عمرو وصفوان بن امية

قوله فادبروا اي فادبروا عنه حتى بقي وحده كما يأتي

فنزل النبي صلى الله عليه وسلم
فقال أنا عبد الله ورسوله
فانهزم المشركون فأعطي الطلقاء
والمهاجرين ولم يعط الأنصار
شيأ فقالوا قد عاهم فادخلهم
في قبة فقال أما ترضون أن
يذهب الناس بالشاة والبعير وتذهبون
برسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
النبي صلى الله عليه وسلم لو سلك
الناس واديا وسلكت الأنصار شعبا
لاخترت شعب الأنصار حدثني
محمد بن بشار نا غندر نا شعبة
قال سمعت قتادة عن أنس بن
مالك

مالك رضي الله عنه قال جمع النبي
صلى الله عليه وسلم ناسا من الأنصار
فقال إن قريشا حديث عهد بجاهلية
ومصيبة وإني أردت أن أجبرهم
وأتألفهم أما ترضون أن يرجع الناس
بالدنيا وترجعون برسول الله
صلى الله عليه وسلم إلى بيوتكم
قالوا بلى قال لو سلك الناس
واديا وسلكت الأنصار شعبا لسلكت
وادي الأنصار أو شعب الأنصار
حدثنا قبيصة نا سفيان عن الأعمش
عن أبي وائل عن عبد الله قال
لما قسم النبي صلى الله عليه وسلم

قسمة حنين قال رجل من الأنصار ما أراد بها وجه الله فأتيت النبي صلى الله عليه وسلم فأخبرته فتغير وجهه ثم قال رحمة الله على موسى لقد أوذي بأكثر من هذا فصبر حدثنا قتيبة بن سعيد نا جرير عن منصور عن أبي وائل عن عبد الله رضي الله عنه قال لما كان يوم حنين آثر النبي صلى الله عليه وسلم ناسا أعطى الأقرع مائة من الإبل وأعطى عيينة مثل ذلك وأعطى ناسا فقال رجل

وقال الواقدي هو معتب بن قشير المنافق قس

هو معتب اهـ قس

رجل ما أريد بهذه القسمة وجه الله فقلت لأخبرن النبي صلى الله عليه وسلم قال رحم الله موسى قد أوذي بأكثر من هذا فصبر حدثنا محمد ابن بشار نا معاذ بن معاذ نا ابن عون عن هشام بن زيد بن أنس ابن مالك عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال لما كان يوم حنين أقبلت هوازن وغطفان وغيرهم بنعمهم وذراريهم ومع النبي صلى الله عليه وسلم عشرة آلاف ومن الطلقاء فأدبروا عنه حتى بقي وحده

والطلقاء هـ

أي متقدمين مقبلا على العدو وحده والوحيد هنا بالنسبة لما شوهد معه في القتال والذين ثبتوا معه في الروايات الأخر كما نوا ورآه وأبو سفيان بن الحارث وغيره كما نوا يخدمونه في امساك البغلة ونحو ذلك اهـ قس باختصار

عليه الصلاة والسلام قس

فَنَادَي يَوْمَئِذٍ نِدَائَيْنِ لَمْ يَخْلِطْ
بَيْنَهُمَا الْتَفَتَ عَنْ يَمِينِهِ فَقَالَ يَا مَعْشَرَ
الْأَنْصَارِ قَالُوا لَبَّيْكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ ٣
نَحْنُ مَعَكَ ثُمَّ الْتَفَتَ عَنْ يَسَارِهِ
فَقَالَ يَا مَعْشَرَ الْأَنْصَارِ قَالُوا لَبَّيْكَ
يَا رَسُولَ اللَّهِ أَبْشِرْ نَحْنُ مَعَكَ
وَهُوَ عَلَى بَغْلَةٍ بَيْضَاءَ فَنَزَلَ
فَقَالَ أَنَا عَبْدُ اللَّهِ وَرَسُولُهُ
فَانْهَزَمَ الْمُشْرِكُونَ فَأَصَابَ يَوْمَئِذٍ
غَنَائِمَ كَثِيرَةً فَقَسَمَ فِي الْمُهَاجِرِينَ
وَالطُّلَقَاءِ وَلَمْ يُعْطِ الْأَنْصَارَ شَيْئًا
فَقَالَتِ الْأَنْصَارُ إِذَا كَانَتْ شَدِيدَةٌ
فَنَحْنُ نُدْعَى وَيُعْطَى الْغَنِيمَةَ
غَيْرَنَا

في رواية لمسلم من حديث العباس انه صلى الله عليه وسلم قال اي عباس ناد اصحاب الشجرة وكان العباس صيتا قال فناديت بأعلى صوتي اين اصحاب الشجرة قالوا فوالله لكأن عطفتهم حين سمعوا صوتي عطفة البقر على اولادها فقالوا يا لبيك يا لبيك قال فاقتتلوا والكفار فنظر رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو على بغلته كالمتطاول الى قتالهم فقال هذا حين حمي الوطيس قس

أي تقسيم أصل

ضبب صح

أي قضية قول بعضهم للحرب قس

غَيْرُنَا فَبَلَغَهُ ذَلِكَ فَجَمَعَهُمْ فِي قُبَّةٍ
فَقَالَ يَا مَعْشَرَ الْأَنْصَارِ مَا حَدِيثٌ
بَلَغَنِي عَنْكُمْ فَسَكَتُوا فَقَالَ يَا مَعْشَرَ
الْأَنْصَارِ أَلَا تَرْضَوْنَ أَنْ يَذْهَبَ
النَّاسُ بِالدُّنْيَا وَتَذْهَبُونَ بِرَسُولِ
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عليه وسلم تَحُوزُونَهُ
إِلَى بُيُوتِكُمْ قَالُوا بَلَى فَقَالَ النَّبِيُّ صلى
اللَّهُ عليه وسلم لَوْ سَلَكَ النَّاسُ
وَادِيًا وَسَلَكَتِ الْأَنْصَارُ شِعْبًا
لَأَخَذْتُ شِعْبَ الْأَنْصَارِ فَقَالَ
هِشَامٌ يَا أَبَا حَمْزَةَ وَأَنْتَ شَاهِدٌ
ذَاكَ قَالَ وَأَيْنَ أَغِيبُ عَنْهُ

وقال هشام قلت ذلك

بَابُ السَّرِيَّةِ الَّتِي قِبَلَ نَجْدٍ

في المواهب اسم سرية ابي قتادة بن ربعي الانصاري الى خضرة وهو اول قتال قاتل فيه بنجد قال الدمياطي بين مخرجها من المدينة الى الاثابي بين مكة والمدينة وبين السرية التي قبل نجد بقوله السرية التي قبل نجد وبين من قال سرية بطن نخل والقصة واحدة وبين الارض نجد واهلها بالسرية التي قبل نجد محارب

شبكة الألوكة www.alukah.net

قوله سرية اي طائفة من الجيش قال ابن حجر وهي من مائة الى خمسمائة وقال في القاموس من خمسة انفس الى ثلثمائة او اربعمائة وكان ابو قتادة اميرها وعند اهل المغازي انها كانت قبل التوجه للفتح وقال ابن سعد في شعبان سنة ثمان وفي المواهب وبعثه معه خمسة عشر رجلا الى غطفان بارض نجد وشرحه للزرقاني

حدثنا أبو النعمان نا حماد نا أيوب عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال بعث النبي صلي الله عليه وسلم سرية قبل نجد فكنت فيها فبلغت سهماننا اثني عشر بعيرا ونفلنا بعيرا بعيرا فرجعنا بثلاثة عشر بعيرا

باب

بعث النبي صلي الله عليه وسلم خالد بن الوليد الي بني جذيمة

حدثني محمود نا عبد الرزاق انا معمر وحدثني نعيم انا عبد الله انا معمر عن الزهري عن سالم عن أبيه قال بعث النبي صلي الله عليه

سهماننا وفي الزرقاني فعدد البعير فرجعت بثلاثة عشر بعيرا ونفلنا امير ما الغنيم بعشر بعير اثم قدمنا على رسول الله صلي الله عليه وسلم فقسم علينا غنيمتنا اه

قوله فبلغت سهماننا الخ اي بعد الخمس كما في الزرقاني اه

اي وصوا اعلى الاسلام منه في نفس الامر فقتلوا اه منه

وسلم خالد بن الوليد الي بني جذيمة فدعاهم الي الاسلام فلم يحسنوا أن يقولوا أسلمنا فجعلوا يقولون صبأنا صبأنا فجعل خالد يقتل منهم ويأسر ودفع الي كل رجل منا أسيره حتي إذا كان يوم أمر خالد أن يقتل كل رجل منا أسيره فقلت والله لا أقتل أسيري ولا يقتل رجل من أصحابي أسيره حتي قدمنا علي النبي صلي الله عليه وسلم فذكرناه فرفع النبي صلي الله عليه وسلم يديه فقال اللهم إني أبرأ إليك مما صنع خالد مرتين

سرية

قال صلي الله عليه وسلم ايانا ان يقولوا صبأنا صبأنا فجعل خالد يقتل منهم ويأسر ودفع الي كل رجل منا اسيره حتي اذا كان يوم امر خالد ان يقتل كل رجل منا اسيره فقلت والله لا اقتل اسيري ولا يقتل رجل من اصحابي اسيره حتي قدمنا علي النبي صلي الله عليه وسلم فذكرناه فرفع النبي صلي الله عليه وسلم يديه فقال اللهم اني ابرأ اليك مما صنع خالد مرتين

قال في الفتح قال ابن التين قال الداودي كان صلي الله عليه وسلم بعث خالدا الى بني جذيمة ليدعوهم الى الاسلام لا ليقاتلهم فلما رأى خالد منهم ما يكرهه امرهم بما امر به ليتوثق منهم فلما لم يفهموا عنه ما قال ظن انه انما امرهم بذلك ليقاتلهم فلما تحقق ذلك منهم قاتلهم فلما ظفر بهم امر بقتل الاسرى فلما بلغ ذلك النبي صلي الله عليه وسلم برئ مما صنع خالد وودي من قتل خطأ وما ذهب من اموالهم وقال ابن اسحاق قال ابن شهاب فزعم بعض اهل العلم ان خالدا انما اخذ بثأر عبد الرحمن بن عوف قال له قد علمت انما اخذت بثأر عمك وكانت بنو جذيمة قتلوا ابا عبد الرحمن في الاسلام وذكر بعض اهل السير ان عبد الرحمن بن عوف قال لخالد عملت بامر الجاهلية وانما اخذت بثأر عمك وكانت بنو جذيمة قتلوا ابا عبد الرحمن في الاسلام وذكر بعض اهل السير ان عبد الرحمن بن عوف قال لخالد عملت بامر الجاهلية وانما اخذت بثأر عمك وكانت بنو جذيمة قتلوا ابا عبد الرحمن في الاسلام

اعتراض الزرقاني اه

تأمل بعد

شبكة الألوكة www.alukah.net

عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حُذَافَةَ السَّهْمِيِّ وَعَلْقَمَةَ
ابْنِ مُجَزِّزٍ الْمُدْلِجِيِّ وَيُقَالُ إِنَّهَا سَرِيَّةٌ
الْأَنْصَارِ حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ نَا عَبْدُ الْوَاحِدِ
نَا الْأَعْمَشُ قَالَ حَدَّثَنِي سَعْدُ بْنُ
عُبَيْدَةَ عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ
عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ
بَعَثَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم
سَرِيَّةً فَاسْتَعْمَلَ رَجُلًا مِنَ الْأَنْصَارِ
وَأَمَرَهُمْ أَنْ يُطِيعُوهُ فَغَضِبَ فَقَالَ
أَلَيْسَ أَمَرَكُمُ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم
أَنْ تُطِيعُونِي قَالُوا بَلَى قَالَ فَاجْمَعُوا لِي
حَطَبًا فَجَمَعُوا فَقَالَ أَوْقِدُوا نَارًا
فَأَوْقَدُوهَا فَقَالَ أَدْخُلُوهَا فَهَمُّوا
وَجَعَلَ

وَجَعَلَ بَعْضُهُمْ يُمْسِكُ بَعْضًا وَيَقُولُونَ
فَرَرْنَا إِلَى النَّبِيِّ صلى الله عليه
مِنَ النَّارِ فَمَا زَالُوا حَتَّى خَمَدَتِ
النَّارُ فَسَكَنَ غَضَبُهُ فَبَلَغَ النَّبِيَّ
صلى الله عليه وسلم فَقَالَ لَوْ
دَخَلُوهَا مَا خَرَجُوا مِنْهَا إِلَى يَوْمِ
الْقِيَامَةِ الطَّاعَةُ فِي الْمَعْرُوفِ بَعَثَ
أَبِي مُوسَى وَمُعَاذٍ إِلَى الْيَمَنِ قَبْلَ
حَجَّةِ الْوَدَاعِ حَدَّثَنَا مُوسَى
نَا أَبُو عَوَانَةَ نَا عَبْدُ الْمَلِكِ عَنْ
أَبِي بُرْدَةَ قَالَ بَعَثَ رَسُولُ
اللَّهِ صلى الله عليه وسلم أَبَا مُوسَى
وَمُعَاذَ بْنَ جَبَلٍ إِلَى الْيَمَنِ قَالَ وَبَعَثَ

هو الكورة والاقليم والرستاق بلغة اهل اليمن اهـ من س

كُلَّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا عَلَى مِخْلَافٍ قَالَ وَالْيَمَنُ
مِخْلَافَانِ ثُمَّ قَالَ يَسِّرَا وَلَا تُعَسِّرَا
وَبَشِّرَا وَلَا تُنَفِّرَا فَانْطَلَقَ كُلُّ وَاحِدٍ
مِنْهُمَا إِلَى عَمَلِهِ قَالَ وَكَانَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا
إِذَا سَارَ فِي أَرْضِهِ كَانَ قَرِيبًا مِنْ
صَاحِبِهِ أَحْدَثَ بِهِ عَهْدًا فَسَلَّمَ
عَلَيْهِ فَسَارَ مُعَاذٌ فِي أَرْضِهِ قَرِيبًا
مِنْ صَاحِبِهِ أَبِي مُوسَى فَجَاءَ يَسِيرُ
عَلَى بَغْلَتِهِ حَتَّى انْتَهَى إِلَيْهِ فَإِذَا
هُوَ جَالِسٌ وَقَدِ اجْتَمَعَ إِلَيْهِ النَّاسُ
وَإِذَا رَجُلٌ عِنْدَهُ قَدْ جَمَعَتْ
يَدَاهُ إِلَى عُنُقِهِ فَقَالَ لَهُ مُعَاذٌ يَا عَبْدَ
اللَّهِ بْنَ قَيْسٍ أَيْمَ هَذَا قَالَ هَذَا
رَجُلٌ

تحت الخاء كسرة مع السكون في بصر وضبطها ق س بكسون الخاء فقط اهـ

كذا اقال لفظ ابن الاسطري اليونينية غير مصحح عليه اهـ بصر

أيم

أي شيء

رَجُلٌ كَفَرَ بَعْدَ إِسْلَامِهِ قَالَ لَا أَنْزِلُ
حَتَّى يُقْتَلَ قَالَ إِنَّمَا جِيءَ بِهِ لِذَلِكَ
فَأَنْزِلْ قَالَ مَا أَنْزِلُ حَتَّى يُقْتَلَ
فَأَمَرَ بِهِ فَقُتِلَ ثُمَّ نَزَلَ فَقَالَ
يَا عَبْدَ اللَّهِ كَيْفَ تَقْرَأُ الْقُرْآنَ
قَالَ أَتَفَوَّقُهُ تَفَوُّقًا قَالَ
فَكَيْفَ تَقْرَأُ أَنْتَ يَا مُعَاذُ قَالَ أَنَامُ أَوَّلَ
اللَّيْلِ فَأَقُومُ وَقَدْ قَضَيْتُ جُزْئِي
مِنَ النَّوْمِ فَأَقْرَأُ مَا كَتَبَ اللَّهُ لِي فَأَحْتَسِبُ
نَوْمَتِي كَمَا أَحْتَسِبُ قَوْمَتِي حَدَّثَنَا
إِسْحَاقُ نَا خَالِدٌ عَنِ الشَّيْبَانِيِّ عَنْ
سَعِيدِ بْنِ أَبِي بُرْدَةَ عَنْ أَبِيهِ
عَنْ أَبِي مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ

أي قال معاذ لابي موسى يا عبد الله الخ

أي اقرؤه شيأ بعد شيء في اثناء الليل والنهار يعني لا اقرؤه مرة واحدة بل افرق قراءته على اوقات ماخوذ من فواق الناقة وهو ان تحلب ثم تترك ساعة حتى تدر ثم تحلب اهـ ق س

أي الجزء الذي اخذت على نفسي من الليل اهـ

حسبت

احتسبت

اي الجزء الذي اخذت على نفسي من الليل وجزء للنوم وجزء للاكل والقيام اهـ فارس

اي طلبت في الراحة كما اطلبه في التعب لان الراحة اذا اقصد بها الاعانة على العبادة حصلت الثواب اهـ ق س

عَنْهُ أَنَّ النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم
بَعَثَهُ إِلَى الْيَمَنِ فَسَأَلَهُ عَنْ أَشْرِبَةٍ
تُصْنَعُ بِهَا فَقَالَ وَمَا هِيَ قَالَ الْبِتْعُ وَالْمِزْرُ
فَقُلْتُ لِأَبِي بُرْدَةَ مَا الْبِتْعُ قَالَ نَبِيذُ
الْعَسَلِ وَالْمِزْرُ نَبِيذُ الشَّعِيرِ فَقَالَ
كُلُّ مُسْكِرٍ حَرَامٌ رَوَاهُ جَرِيرٌ وَعَبْدُ
الْوَاحِدِ عَنِ الشَّيْبَانِيِّ عَنْ أَبِي بُرْدَةَ
حدثنا مُسْلِمٌ نا شُعْبَةُ نا سَعِيدُ بْنُ
أَبِي بُرْدَةَ عَنْ أَبِيهِ قَالَ بَعَثَ النَّبِيُّ
صلى الله عليه وسلم جَدَّهُ أَبَا مُوسَى
وَمُعَاذًا إِلَى الْيَمَنِ فَقَالَ يَسِّرَا وَلَا
تُعَسِّرَا وَبَشِّرَا وَلَا تُنَفِّرَا وَتَطَاوَعَا
فَقَالَ أَبُو مُوسَى يَا نَبِيَّ اللَّهِ إِنَّ
أَرْضَنَا

قوله جده اي جد ابي سعيد ق س

أَرْضَنَا بِهَا شَرَابٌ مِنَ الشَّعِيرِ الْمِزْرُ
وَشَرَابٌ مِنَ الْعَسَلِ الْبِتْعُ فَقَالَ
كُلُّ مُسْكِرٍ حَرَامٌ فَانْطَلَقَا فَقَالَ مُعَاذٌ
لِأَبِي مُوسَى كَيْفَ تَقْرَأُ الْقُرْآنَ قَالَ
قَائِمًا وَقَاعِدًا وَعَلَى رَاحِلَتِي وَأَتَفَوَّقُهُ
تَفَوُّقًا قَالَ أَمَّا أَنَا فَأَنَامُ وَأَقُومُ فَأَحْتَسِبُ
نَوْمَتِي كَمَا أَحْتَسِبُ قَوْمَتِي وَضَرَبَ
فُسْطَاطًا فَجَعَلَا يَتَزَاوَرَانِ فَزَارَ
مُعَاذٌ أَبَا مُوسَى فَإِذَا رَجُلٌ مُوثَقٌ
فَقَالَ مَا هَذَا فَقَالَ أَبُو مُوسَى
يَهُودِيٌّ أَسْلَمَ ثُمَّ ارْتَدَّ فَقَالَ مُعَاذٌ
لَأَضْرِبَنَّ عُنُقَهُ تَابَعَهُ الْعَقَدِيُّ
وَرَوْهُ عَنْ شُعْبَةَ وَقَالَ وَكِيعٌ

وَرُهَيْبٌ

براحلتي صح
فاقوم وانام صح

ساقطة بعد ساعة من الفوائد ما بين الطبقين اهـ س
ابي الاشعري وقد تقدم ما يخالف ذلك ما بين الطبقين

وَالنَّضْرُ وَأَبُو دَاوُدَ عَنْ شُعْبَةَ
عَنْ سَعِيدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ
عَنِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم
رَوَاهُ جَرِيرُ بْنُ عَبْدِ الْحَمِيدِ
عَنِ الشَّيْبَانِيِّ عَنْ أَبِي بُرْدَةَ حدثني
عَبَّاسُ بْنُ الْوَلِيدِ نا عَبْدُ الْوَاحِدِ
عَنْ أَيُّوبَ بْنِ عَايِذٍ نا قَيْسُ بْنُ
مُسْلِمٍ قَالَ سَمِعْتُ طَارِقَ بْنَ شِهَابٍ
يَقُولُ حَدَّثَنِي أَبُو مُوسَى الْأَشْعَرِيُّ
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ بَعَثَنِي
رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه
وسلم إِلَى أَرْضِ قَوْمِي فَجِئْتُ وَرَسُولُ
اللَّهِ صلى الله عليه وسلم مُنِيخٌ
بِالْأَبْطَحِ

هو النسيي

٥٢

بِالْأَبْطَحِ فَقَالَ أَحَجَجْتَ يَا عَبْدَ اللَّهِ
ابْنَ قَيْسٍ قُلْتُ نَعَمْ يَا رَسُولَ اللَّهِ
قَالَ كَيْفَ قُلْتَ قَالَ قُلْتُ لَبَّيْكَ
إِهْلَالًا كَإِهْلَالِكَ قَالَ فَهَلْ سُقْتَ
مَعَكَ هَدْيًا قُلْتُ لَمْ أَسُقْ قَالَ
فَطُفْ بِالْبَيْتِ وَاسْعَ بَيْنَ الصَّفَا
وَالْمَرْوَةِ ثُمَّ حِلَّ فَفَعَلْتُ حَتَّى مَشَطَتْ
لِي امْرَأَةٌ مِنْ نِسَاءِ بَنِي قَيْسٍ وَمَكَثْنَا
بِذَلِكَ حَتَّى اسْتُخْلِفَ عُمَرُ حدثني
حِبَّانُ انا عَبْدُ اللَّهِ عَنْ زَكَرِيَّا
ابْنِ إِسْحَاقَ عَنْ يَحْيَى بْنِ عَبْدِ
اللَّهِ بْنِ صَيْفِيٍّ عَنْ أَبِي مَعْبَدٍ
مَوْلَى ابْنِ عَبَّاسٍ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ

اهلالا

رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ
صلى الله عليه وسلم لِمُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ
حِينَ بَعَثَهُ إِلَى الْيَمَنِ إِنَّكَ سَتَأْتِي
قَوْمًا مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ فَإِذَا جِئْتَهُمْ
فَادْعُهُمْ إِلَى أَنْ يَشْهَدُوا أَنْ لَا إِلَهَ
إِلَّا اللَّهُ وَأَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ
فَإِنْ هُمْ طَاعُوا لَكَ بِذَلِكَ فَأَخْبِرْهُمْ
أَنَّ اللَّهَ قَدْ فَرَضَ عَلَيْهِمْ خَمْسَ صَلَوَاتٍ
فِي كُلِّ يَوْمٍ وَلَيْلَةٍ فَإِنْ هُمْ طَاعُوا
لَكَ بِذَلِكَ فَأَخْبِرْهُمْ أَنَّ اللَّهَ قَدْ فَرَضَ
عَلَيْهِمْ صَدَقَةً تُؤْخَذُ مِنْ
أَغْنِيَائِهِمْ فَتُرَدُّ عَلَى فُقَرَائِهِمْ فَإِنْ هُمْ
أَطَاعُوا لَكَ بِذَلِكَ فَإِيَّاكَ وَكَرَائِمَ
أَمْوَالِهِمْ

كتاب

أطاعوا

أطاعوا

عليهم

أي احذر أخذ نفائس أموالهم اهـ فارس

أَمْوَالِهِمْ وَاتَّقِ دَعْوَةَ الْمَظْلُومِ فَإِنَّهُ
لَيْسَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ اللَّهِ حِجَابٌ

أي الدعاء

قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ طَوَعَتْ

أي البخاري على عادته في تفسير ألفاظ غير بينة تقع له من القرآن اذا وافقت لفظ الحديث

طَاعَتْ وَأَطَاعَتْ لُغَةٌ طِعْتُ وَطُعْتُ

وَأَطَعْتُ إِلَى

حدثنا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ

نا شُعْبَةُ عَنْ حَبِيبِ بْنِ أَبِي ثَابِتٍ
عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنْ عَمْرِو
ابْنِ مَيْمُونٍ أَنَّ مُعَاذًا لَمَّا قَدِمَ الْيَمَنَ
صَلَّى بِهِمُ الصُّبْحَ فَقَرَأَ وَاتَّخَذَ اللَّهُ
إِبْرَاهِيمَ خَلِيلًا فَقَالَ رَجُلٌ مِنَ الْقَوْمِ
لَقَدْ قَرَّتْ عَيْنُ أُمِّ إِبْرَاهِيمَ زَادَ
مُعَاذٌ عَنْ شُعْبَةَ عَنْ حَبِيبٍ عَنْ
سَعِيدٍ عَنْ عَمْرٍو أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ

أي الشاة قاس على عادته في تفسير معناها بالهيئة المرئية والطاعة غير المرئية هنا ونفسه في الحرفين طاعت له نفسه ليست مضبوطة في اليونينية وهو اشارة الى تفسير قوله تعالى فطوعت له نفسه اهـ بصر

حديث معاذ رضي الله عنه

تعليم جليس الفقير أيها العليل ما هلا بيطلان الصلاة بالكلام الأجنبي أو أن نظنهم أن يدخل في الصلاة اهـ فارس

قوله قرت أي برد ت دمعتها لان دمعة السرور باردة ودمعة الحزن حارة اهـ منه فارس

عليه وسلم بعث معاذا إلى اليمن
فقرأ معاذ في صلاة الصبح سورة
النساء فلما قال واتخذ الله إبراهيم
خليلا قال رجل خلفه قرت عين أم
إبراهيم **بعث** علي بن أبي
طالب عليه السلام وخالد بن الوليد إلى
اليمن قبل حجة الوداع **حدثني** أحمد
ابن عثمان **نا** شريح بن مسلمة
نا إبراهيم بن يوسف بن إسحاق
ابن أبي إسحاق حدثني أبي عن أبي
إسحاق سمعت البراء رضي الله عنه
بعثنا رسول الله صلى الله عليه
وسلم مع خالد بن الوليد إلى اليمن
قال

بلغ علي

رضي الله عنه

في بعض الأصول لزيادة قال

أي مكان خالد

قال ثم بعث عليا بعد ذلك مكانه
فقال مر أصحاب خالد من شاء منهم
أن يعقب معك فليعقب ومن شاء
فليقبل فكنت فيمن عقب معه قال
فغنمت أواق ذوات عدد **حدثني**
محمد بن بشار **نا** روح بن عبادة
نا علي بن سويد بن منجوف عن
عبد الله بن بريدة عن أبيه قال
بعث النبي صلى الله عليه وسلم
عليا إلى خالد ليقبض الخمس وكنت
أبغض عليا وقد اغتسل فقلت
لخالد ألا ترى إلى هذا فلما قدمنا
على النبي صلى الله عليه وسلم

أواقي

ذَكَرْتُ ذَلِكَ لَهُ فَقَالَ يَا بُرَيْدَةُ أَتُبْغِضُ
عَلِيًّا فَقُلْتُ نَعَمْ قَالَ لَا تُبْغِضْهُ فَإِنَّ لَهُ
فِي الْخُمُسِ أَكْثَرَ مِنْ ذَلِكَ حدثنا قُتَيْبَةُ
نا عَبْدُ الْوَاحِدِ عَنْ عُمَارَةَ بْنِ الْقَعْقَاعِ
ابْنِ شُبْرُمَةَ نا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي
نُعْمٍ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا سَعِيدٍ الْخُدْرِيَّ
يَقُولُ بَعَثَ عَلِيُّ ابْنُ أَبِي طَالِبٍ
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنَ الْيَمَنِ
بِذُهَيْبَةٍ فِي أَدِيمٍ مَقْرُوظٍ لَمْ تُحَصَّلْ
مِنْ تُرَابِهَا قَالَ فَقَسَمَهَا بَيْنَ أَرْبَعَةِ
نَفَرٍ بَيْنَ عُيَيْنَةَ بْنِ بَدْرٍ وَأَقْرَعَ
ابْنِ حَابِسٍ وَزَيْدِ الْخَيْلِ وَالرَّابِعُ
إِمَّا

قوله لا تبغضه زاد احمد من طريق عبد الجليل عن عبد الله بن بريدة عن ابيه وان كنت تحبه فازدد له حبا وله ايضا من طريق اجلح الكندي عن عبد الله بن بريدة لا تقع في علي فانه مني وانا منه وهو وليكم بعدي اهق س

قوله ابن بدر نسبه الى جده الاعلى كما هو ش لان عيينة بن حذيفة بن حصن بن حذيفة ابن بدر الفزاري كما اهق س

إِمَّا عَلْقَمَةُ وَإِمَّا عَامِرُ بْنُ الطُّفَيْلِ
فَقَالَ رَجُلٌ مِنْ أَصْحَابِهِ كُنَّا نَحْنُ
أَحَقَّ بِهَذَا مِنْ هَؤُلَاءِ قَالَ
فَبَلَغَ ذَلِكَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ فَقَالَ أَلَا تَأْمَنُونِي وَأَنَا أَمِينُ
مَنْ فِي السَّمَاءِ يَأْتِينِي خَبَرُ السَّمَاءِ
صَبَاحًا وَمَسَاءً قَالَ فَقَامَ رَجُلٌ غَائِرُ
الْعَيْنَيْنِ مُشْرِفُ الْوَجْنَتَيْنِ نَاشِزُ
الْجَبْهَةِ كَثُّ اللِّحْيَةِ مَحْلُوقُ الرَّأْسِ
مُشَمَّرُ الْإِزَارِ فَقَالَ يَا رَسُولَ
اللَّهِ اتَّقِ اللَّهَ قَالَ وَيْلَكَ أَوَلَسْتُ
أَحَقَّ أَهْلِ الْأَرْضِ أَنْ يَتَّقِيَ اللَّهَ
قَالَ ثُمَّ وَلَّى الرَّجُلُ قَالَ خَالِدُ بْنُ

لعله ابهم سترا عليه ش س

العامري والشك في عامر وهم من عبد الواحد فقد جزم ابو موسى وابن سعيد بن مسعود وقد مات عامر بن الطفيل قبل ذلك بحث اج طلع له في اصل اذنه كما قرأته على س

غائر العينين اي داخلهما مشرف الوجنتين اي مرتفع ناشز اي مرتفع

موافق لما في الخوارج في التكليف مخالف للعرب في توفير شعورهم واسمه فيما قيل ذو الخويصرة التميمي ورجح السهيلي ان اسمه نافع كما في ابي داود وقيل حرقوص بن زهير كما جزم به ابن سعد اهق س

الوليد يا رسول الله ألا أضرب عنقه
قال لعله أن يكون يصلي فقال خالد
وكم من مصل يقول بلسانه ما ليس
في قلبه قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم إني لم أومر أن
أنقب قلوب الناس ولا أشق
بطونهم قال ثم نظر إليه وهو
مقف فقال إنه يخرج من ضئضئ
هذا قوم يتلون كتاب الله رطبا
لا يجاوز حناجرهم يمرقون من الدين
كما يمرق السهم من الرمية وأظنه قال
لئن أدركتهم لأقتلنهم قتل ثمود حدثنا
المكي بن إبراهيم عن ابن جريج قال
عطاء

عطاء قال جابر أمر النبي صلى الله
عليه وسلم عليا أن يقيم على إحرامه
زاد محمد بن بكر عن ابن جريج قال
عطاء قال جابر فقدم علي بن أبي
طالب رضي الله عنه بسعايته
فقال له النبي صلى الله عليه وسلم
بم أهللت يا علي قال بما أهل به النبي
صلى الله عليه وسلم قال فأهد
وامكث حراما كما أنت قال وأهدى
له علي هديا حدثنا مسدد
نا بشر بن المفضل عن حميد الطويل
نا بكر أنه ذكر لابن عمر أن أنسا حدثهم
أن النبي صلى الله عليه وسلم أهل

بِعُمْرَةٍ وَحَجَّةٍ فَقَالَ أَهَلَّ النَّبِيُّ صلى
اللهُ عليه وسلم بِالْحَجِّ وَأَهْلَلْنَا بِهِ
مَعَهُ فَلَمَّا قَدِمْنَا مَكَّةَ قَالَ مَنْ لَمْ
يَكُنْ مَعَهُ هَدْيٌ فَلْيَجْعَلْهَا عُمْرَةً
وَكَانَ مَعَ النَّبِيِّ صلى اللهُ عليه
وسلم هَدْيٌ فَعَدِمَ عَلِيًّا
عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ مِنَ الْيَمَنِ حَاجًّا
فَقَالَ النَّبِيُّ صلى اللهُ عليه وسلم
بِمَ أَهْلَلْتَ فَإِنَّ مَعَنَا أَهْلَكَ قَالَ
أَهْلَلْتُ بِمَا أَهَلَّ بِهِ النَّبِيُّ صلى اللهُ
عليه وسلم قَالَ فَأَمْسِكْ فَإِنَّ
مَعَنَا هَدْيًا غَزْوَةَ ذِي
الْخُلَصَةِ حدثنا مُسَدَّدٌ نا
خَالِدٌ

هو ابن عبد الله الطحان قرس

خَالِدٌ نا بَيَانٌ عَنْ قَيْسٍ عَنْ جَرِيرٍ
قَالَ بَيْتٌ فِي الْجَاهِلِيَّةِ يُقَالُ لَهُ ذُو
الْخَلَصَةِ فَنَغَرْتُ فِي مِئَةٍ وَخَمْسِينَ
رَاكِبًا فَكَسَرْنَاهُ وَقَتَلْنَا مَنْ وَجَدْنَا
عِنْدَهُ فَأَتَيْتُ النَّبِيَّ صلى اللهُ
عليه وسلم فَأَخْبَرْتُهُ فَدَعَا لَنَا
وَلِأَحْمَسَ حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى
نا يَحْيَى نا إِسْمَاعِيلُ نا قَيْسٌ قَالَ
قَالَ لِي جَرِيرٌ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ
لِي النَّبِيُّ صلى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
أَلَا تُرِيحُنِي مِنْ ذِي الْخَلَصَةِ وَكَانَ
بَيْتًا فِي خَثْعَمَ يُسَمَّى الْكَعْبَةَ الْيَمَانِيَةَ
فَانْطَلَقْتُ فِي خَمْسِينَ وَمِئَةِ فَارِسٍ

مِنْ أَحْمَسَ وَكَانُوا أَصْحَابَ خَيْلٍ
وَكُنْتُ لَا أَثْبُتُ عَلَى الْخَيْلِ فَضَرَبَ
فِي صَدْرِي حَتَّى رَأَيْتُ أَثَرَ
أَصَابِعِهِ فِي صَدْرِي وَقَالَ
اللَّهُمَّ ثَبِّتْهُ وَاجْعَلْهُ هَادِيًا مَهْدِيًّا
فَانْطَلَقَ إِلَيْهَا فَكَسَرَهَا وَحَرَّقَهَا
ثُمَّ بَعَثَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ رَسُولُ جَرِيرٍ
وَالَّذِي بَعَثَكَ بِالْحَقِّ مَا جِئْتُكَ
حَتَّى تَرَكْتُهَا كَأَنَّهَا جَمَلٌ أَجْرَبُ
قَالَ فَبَارَكَ فِي خَيْلِ أَحْمَسَ وَرِجَالِهَا
خَمْسَ مَرَّاتٍ

حدثنا يوسف بن موسى انا أبو أسامة عن إسماعيل ابن أبي

ابْنِ أَبِي خَالِدٍ عَنْ قَيْسٍ عَنْ جَرِيرٍ
قَالَ قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَلَا تُرِيحُنِي مِنْ ذِي
الْخَلَصَةِ فَقُلْتُ بَلَى فَانْطَلَقْتُ
فِي خَمْسِينَ وَمِئَةِ فَارِسٍ مِنْ
أَحْمَسَ وَكَانُوا أَصْحَابَ خَيْلٍ وَكُنْتُ
لَا أَثْبُتُ عَلَى الْخَيْلِ فَذَكَرْتُ ذَلِكَ
لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَضَرَبَ
يَدَهُ عَلَى صَدْرِي حَتَّى رَأَيْتُ
أَثَرَ يَدِهِ فِي صَدْرِي وَقَالَ
اللَّهُمَّ ثَبِّتْهُ وَاجْعَلْهُ هَادِيًا مَهْدِيًّا
قَالَ فَمَا وَقَعْتُ عَنْ فَرَسٍ بَعْدُ
قَالَ وَكَانَ ذُو الْخَلَصَةِ بَيْتًا بِالْيَمَنِ

لِخَثْعَمَ وَبَجِيلَةَ فِيهِ نُصُبٌ تُعْبَدُ
يُقَالُ لَهُ الْكَعْبَةُ قَالَ فَأَتَاهَا فَحَرَّقَهَا
بِالنَّارِ وَكَسَرَهَا قَالَ وَلَمَّا قَدِمَ جَرِيرٌ
الْيَمَنَ كَانَ بِهَا رَجُلٌ يَسْتَقْسِمُ بِالْأَزْلَامِ
فَقِيلَ لَهُ إِنَّ رَسُولَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عليه وسلم هَاهُنَا فَإِنْ قَدَرَ عَلَيْكَ
ضَرَبَ عُنُقَكَ قَالَ فَبَيْنَمَا هُوَ يَضْرِبُ
بِهَا إِذْ وَقَفَ عَلَيْهِ جَرِيرٌ فَقَالَ
لَتَكْسِرَنَّهَا وَلَتَشْهَدَنَّ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ
أَوْ لَأَضْرِبَنَّ عُنُقَكَ قَالَ فَكَسَرَهَا
وَشَهِدَ ثُمَّ بَعَثَ جَرِيرٌ رَجُلًا مِنْ
أَحْمَسَ يُكْنَى أَبَا أَرْطَاةَ إِلَى النَّبِيِّ
صلي الله عليه وسلم يُبَشِّرُهُ بِذَلِكَ
فَلَمَّا

فَلَمَّا أَتَى النَّبِيَّ صلي الله عليه
وسلم قَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ وَالَّذِي
بَعَثَكَ بِالْحَقِّ مَا جِئْتُ حَتَّى تَرَكْتُهَا
كَأَنَّهَا جَمَلٌ أَجْرَبُ قَالَ فَبَرَّكَ النَّبِيُّ صلي
اللَّهُ عَلَيْهِ وسلم عَلَى خَيْلِ أَحْمَسَ
وَرِجَالِهَا خَمْسَ مَرَّاتٍ غَزْوَةُ
ذَاتِ السَّلَاسِلِ وَهِيَ غَزْوَةُ لَخْمٍ
وَجُذَامَ قَالَهُ إِسْمَاعِيلُ ابْنُ أَبِي
خَالِدٍ وَقَالَ ابْنُ إِسْحَاقَ عَنْ
يَزِيدَ عَنْ عُرْوَةَ هِيَ بِلَادُ بَلِيٍّ
وَعُذْرَةَ وَبَنِي الْقَيْنِ حَدَّثَنَا
إِسْحَاقُ أَنَا خَالِدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ
عَنْ خَالِدٍ الْحَذَّاءِ عَنْ أَبِي عُثْمَانَ

قوله ذات السلاسل قيل سميت المكان بذلك لانه كان به رمل بعضه على بعض كالسلسلة او لان المشركين ارتبط بعضهم الى بعض مخافة ان يفروا وهذا ظاهر في حدوث هذا الاسم والاول صريح في قدم التسمية قبل السرية ولعل المراد بارتباط بعضهم ببعض انضمامهم والتصاقهم اخذا من التعبير بالي دون الباء لانهم ارتبطوا بالفعل لانه يكون سببا في الظفر بهم وقيل لان بها ماء يقال له السلسل من المدينة على عشرة ايام وكانت في جمادي الاخرة سنة ثمان وقيل سنة سبع اهـ ملخصا من المواهب والزرقاني

فبرك هـ
اي دعا لها بالبركة اهـ قوس

غزوة ذات السلاسل وهي غزوة لخم وجذام قاله اسماعيل ابن ابي خالد وقال ابن اسحاق عن يزيد عن عروة هي بلاد بلي وعذرة وبني القين حدثنا اسحاق انا خالد بن عبد الله عن خالد الحذاء عن ابي عثمان صحا

حـهـ ولتشهدن

ضبط ولتشهدا بتنوين الدال والالف بعدها وفي الحموي بضم عين الكشميهني ولتشهدن بسكون اللام وبعد الدال نون توكيد ثقيلة اهـ قوس

اسم حصين بفتح الحاء وكسر الصاد المهملتين ابن ربيعة كما في مسلم اهـ قوس

أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صلي الله عليه
وسلم بعث عمرو بن العاص علي
جيش ذات السلاسل قال فأتيته
فقلت أي الناس أحب إليك قال
عائشة قلت من الرجال قال أبوها
قلت ثم من قال عمر فعد رجالا فسكت
مخافة أن يجعلني في آخرهم ذهاب
جرير إلي اليمن حدثني
عبد الله بن أبي شيبة العبسي
نا ابن إدريس عن إسماعيل بن أبي
خالد عن قيس عن جرير قال كنت
باليمن فلقيت رجلين من أهل اليمن
ذا كلاع وذا عمرو فجعلت أحدثهم عن
رسول

ح ص س ط
باليمن ح

قوله احدثهم اي ذا كلاع وذا عمرو ومن معهما في س

رسول الله صلي الله عليه وسلم
فقال له ذو عمرو لئن كان الذي
تذكر من أمر صاحبك لقد مر
علي أجله منذ ثلاث وأقبلا
معي حتي إذا كنا ببعض الطريق
رفع لنا ركب من قبل المدينة
فسئلناهم فقالوا قبض رسول
الله صلي الله عليه وسلم واستخلف
أبو بكر والناس صالحون فقالا
أخبر صاحبك أنا قد جئنا ولعلنا
سنعود إن شاء الله ورجعا إلي اليمن
فأخبرت أبا بكر بحديثهم قال أفلا
جئت بهم فلما كان بعد قال لي ذو عمرو

اي بعد هذا الامر في خلافة ابي بكر اهـ ق س

قوله لقد مر الخ جواب الشرط اي ان اخبرتني بهذا اخبرتك بهذا فالاخبار سبب للاخبار ومعرفة ذي عمرو بوفاته عليه الصلاة والسلام اما بطريق الكهانة او انه كان من المحدثين او بسماع من بعض الخادمين سلا قاله الكرماني وتعقبه في الفتح بانه لو كان مستفادا من غيره لما احتاج الي بناء ذلك علي ما ذكره جرير فالظاهر انه قاله من اطلاع من الكتب القديمة اهـ ق س

٦٠

يَا جَرِيرُ إِنَّ بِكَ عَلَيَّ كَرَامَةً وَإِنِّي
مُخْبِرُكَ خَبَرًا إِنَّكُمْ مَعْشَرَ الْعَرَبِ
لَنْ تَزَالُوا بِخَيْرٍ مَا كُنْتُمْ إِذَا هَلَكَ
أَمِيرٌ تَأَمَّرْتُمْ فِي آخَرَ فَإِذَا كَانَتْ
بِالسَّيْفِ كَانُوا مُلُوكًا يَغْضَبُونَ
غَضَبَ الْمُلُوكِ وَيَرْضَوْنَ رِضَى
الْمُلُوكِ بَابُ غَزْوَةِ سَيْفِ
الْبَحْرِ وَهُمْ يَتَلَقَّوْنَ عِيرَ الْقُرَيْشِ
وَأَمِيرُهُمْ أَبُو عُبَيْدَةَ حَدَّثَنَا
إِسْمَاعِيلُ قَالَ حَدَّثَنِي مَالِكٌ
عَنْ وَهْبِ بْنِ كَيْسَانَ عَنْ جَابِرِ بْنِ
عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّهُ
قَالَ بَعَثَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ

تأمرتم من الإئتمار والمشاورة قاله ابو ذر من اليونينية بصـ

قوله عير اي ابلا تحمل ميرة اهـ من قس

ابن الجراح رضي الله عنه

لما

وَسَلَّمَ بَعْثًا قِبَلَ السَّاحِلِ
وَأَمَّرَ عَلَيْهِمْ أَبَا عُبَيْدَةَ بْنَ الْجَرَّاحِ
وَهُمْ ثَلَاثُ مِئَةٍ فَخَرَجْنَا وَكُنَّا فُلْنًا
بِبَعْضِ الطَّرِيقِ فَنِيَ الزَّادُ فَأَمَرَ
أَبُو عُبَيْدَةَ بِأَزْوَادِ الْجَيْشِ
فَجُمِعَ فَكَانَ مِزْوَدَيْ تَمْرٍ فَكَانَ يُقَوِّتُنَا
كُلَّ يَوْمٍ قَلِيلٌ قَلِيلٌ حَتَّى فَنِيَ فَلَمْ
يَكُنْ يُصِيبُنَا إِلَّا تَمْرَةٌ تَمْرَةٌ فَقُلْتُ
مَا تُغْنِي عَنْكُمْ تَمْرَةٌ فَقَالَ لَقَدْ
وَجَدْنَا فَقْدَهَا حِينَ فَنِيَتْ
ثُمَّ انْتَهَيْنَا إِلَى الْبَحْرِ فَإِذَا حُوتٌ مِثْلُ
الظَّرِبِ فَأَكَلَ مِنْهَا الْقَوْمُ ثَمَانَ عَشْرَةَ
لَيْلَةً ثُمَّ أَمَرَ أَبُو عُبَيْدَةَ بِضِلْعَيْنِ

سنة ثمان اهـ من قس

يقوتنا كل يوم قليلا قليلا

ما في المزودين من الزاد العام فلم يكن يصيبنا إلا تمرة تمرة ما جمع ثانيا من الإزواد الخاصة الإتمرة تمرة قال وهب فقلت الخ اهـ من قس

منه

مِنْ أَضْلَاعِهِ فَنَصَبَ ثُمَّ أَمَرَ بِرَاحِلَةٍ
فَرَحَلَتْ ثُمَّ مَرَّتْ تَحْتَهُمَا فَلَمْ تُصِبْهُمَا
حدثنا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ نا سُفْيَانُ
قَالَ الَّذِي حَفِظْنَاهُ مِنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ
قَالَ سَمِعْتُ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ
يَقُولُ بَعَثَنَا رَسُولُ اللَّهِ صلي
اللَّهُ عليه وسلم ثَلَثَمِائَةِ رَاكِبٍ
أَمِيرُنَا أَبُو عُبَيْدَةَ بْنُ الْجَرَّاحِ
نَرْصُدُ عِيرَ قُرَيْشٍ فَأَقَمْنَا
بِالسَّاحِلِ نِصْفَ شَهْرٍ فَأَصَابَنَا
جُوعٌ شَدِيدٌ حَتَّى أَكَلْنَا الْخَبَطَ
فَسُمِّيَ ذَلِكَ الْجَيْشَ جَيْشَ الْخَبَطِ
فَأَلْقَى لَنَا الْبَحْرُ دَابَّةً يُقَالُ لَهَا الْعَنْبَرُ
فَأَكَلْنَا

فَأَكَلْنَا مِنْهُ نِصْفَ شَهْرٍ وَادَّهَنَّا
مِنْ وَدَكِهِ حَتَّى ثَابَتْ إِلَيْنَا أَجْسَامُنَا
فَأَخَذَ أَبُو عُبَيْدَةَ ضِلَعًا مِنْ
أَضْلَاعِهِ فَنَصَبَهُ فَعَمَدَ إِلَيَّ
أَطْوَلِ رَجُلٍ مَعَهُ قَالَ مَرَّةً ضِلَعًا
مِنْ أَضْلَاعِهِ فَنَصَبَهُ وَأَخَذَ
رَجُلًا وَبَعِيرًا فَمَرَّ تَحْتَهُ قَالَ
جَابِرٌ وَكَانَ رَجُلٌ مِنَ الْقَوْمِ نَحَرَ
ثَلَاثَ جَزَائِرَ ثُمَّ نَحَرَ ثَلَاثَ جَزَائِرَ
ثُمَّ نَحَرَ ثَلَاثَ جَزَائِرَ ثُمَّ إِنَّ أَبَا عُبَيْدَةَ
نَهَاهُ وَكَانَ عَمْرٌو يَقُولُ انا أَبُو صَالِحٍ
أَنَّ قَيْسَ بْنَ سَعْدٍ قَالَ لِأَبِيهِ كُنْتُ
فِي الْجَيْشِ فَجَاعُوا قَالَ انْحَرْ قَالَ نَحَرْتُ

قال ثم جاعوا قال آنخر قال نحرت قال ثم
جاعوا قال آنخ قال نحرت ثم جاعوا
قال آنخر قال نهيت حدثنا مسدد
نا يحيى عن ابن جريج قال أخبرني
عمرو أنه سمع جابرا رضي الله عنه
يقول غزونا جيش الخبط
وأمر أبو عبيدة فجعنا جوعا شديدا
فألقى البحر حوتا ميتا لم نر مثله
يقال له العنبر فأكلنا منه نصف
شهر فأخذ أبو عبيدة عظما
من عظامه فمر الراكب تحته فأخبرني
أبو الزبير أنه سمع جابرا يقول
قال أبو عبيدة كلوا فلما قدمنا
المدينة

٦٣

ذكرنا ذلك للنبي صلى
الله عليه وسلم فقال كلوا رزقا
أخرجه الله أطعمونا إن كان معكم
فأتاه بعضهم فأكله حج أبي بكر
في الناس في سنة تسع حدثنا سليمان
ابن داود أبو الربيع نا فليح عن
الزهري عن حميد بن عبد الرحمن
عن أبي هريرة أن أبا بكر الصديق
رضي الله عنه بعثه في الحجة التي
أمره النبي صلى الله عليه وسلم
قبل حجة الوداع يوم النحر في رهط
يؤذن في الناس لا يحج بعد العام
مشرك ولا يطوف بالبيت عريان

حدثني عبد الله بن رجاء نا إسرائيل
عن أبي إسحاق عن البراء رضي
الله عنه قال آخر سورة نزلت
كاملة براءة وآخر سورة نزلت
خاتمة سورة النساء يستفتونك
قل الله يفتيكم في الكلالة وفد
بني تميم حدثنا أبو نعيم
نا سفيان عن أبي صخرة عن صفوان
ابن محرز المازني عن عمران بن حصين
رضي الله عنهما قال أتى نفر من
بني تميم النبي صلى الله عليه وسلم
فقال اقبلوا البشرى يا بني تميم قالوا
يا رسول الله قد بشرتنا فأعطنا
ذلك

فرئي

٦٤

وجهه أي استضاء
عليهم الإيثار هم
قس

وبدء الخلق فتغير

ذلك في وجهه فجاء نفر من اليمن
فقال اقبلوا البشرى إذ لم يقبلها
بنو تميم قالوا قد قبلنا يا رسول
الله باب قال ابن إسحاق
غزوة عيينة بن حصن بن
حذيفة بن بدر بني العنبر
من بني تميم بعثه النبي صلى
الله عليه وسلم إليهم فأغار وأصاب
منهم ناسا وسبى منهم نساء حدثني
زهير بن حرب نا جرير عن عمارة
ابن القعقاع عن أبي زرعة عن
أبي هريرة رضي الله عنه قال
لا أزال أحب بني تميم بعد ثلاث

بلغ علي
بعد

لما قيل فيما ذكره العاقدي إنهم
اغاروا على ناس من
خزاعة اهـ قس

سبايا
وعند الواقدي
انه اسر منهم احد عشر
رجلا واحدى عشرة
امراة وثلاثين صبيا
فقدم رؤساؤهم
بسبب ذلك اهـ قس

سمعته من سمعته من أحد اللفظ اه

سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لها فيهم هم أشد أمتي على الدجال وكانت فيهم سبية عند عائشة فقال أعتقيها فإنها من ولد إسماعيل وجاءت صدقاتهم فقال هذه صدقات قومها أو قومي حدثني بيا النسب إبراهيم بن موسى نا هشام بن يوسف أن ابن جريج أخبرهم عن ابن أبي مليكة أن عبد الله بن الزبير أخبرهم أنه قدم ركب من بني تميم على النبي صلى الله عليه وسلم فقال أبو بكر أمر

قوله يقول لها انث باعتبار الثلاث وذكره في سمعته باعتبار اللفظ اه ق س

أي وسألوا النبي صلى الله عليه وسلم إذ يؤمر عليهم أحدا اه ق س

أمر القعقاع بن معبد بن زرارة قال عمر بل أمر الأقرع بن حابس قال أبو بكر ما أردت إلا خلافي قال عمر ما أردت خلافك فتماريا حتى ارتفعت أصواتهما فنزل في ذلك يا أيها الذين آمنوا لا ترفعوا حتى انقضت باب وفد عبد القيس حدثني إسحاق انا أبو عامر العقدي نا قرة عن أبي جمرة قلت لابن عباس رضي الله عنهما إن لي جرة ينتبذ لي نبيذ فأشرب حلوا في جر إن أكثرت منه فجالست القوم فأطلت الجلوس

اي تجادلا وتخاصما اه ق س

الباء في اليونينية ساقطة

قبيلة بسكون الجيم وهي اول قرية اقيمت فيها الجمعة بعد المدينة وسقط الباء لابي ذر فوقه رفع اه ق س

كذا في اليونينية ونسخة الحافظ ابن حجر تنتبذ لي نبيذا اه بصر

بالنصب ولم يضبط ذلك الحافظ ابن حجر وقال اسناد الفعل الى الجمة مجاز انتهى وقال بعضهم لعله جارية تنتبذ اه ق س

قوله في جر اي كائنة تلك الجرة التي ينتبذ لي فيها في جملة جر جمع جرة كجمزا اه من ق س

خَشِيتُ أَنْ أَفْتَضِحَ فَقَالَ قَدِمَ وَفْدُ
عَبْدِ الْقَيْسِ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ
صلى الله عليه وسلم فَقَالَ
مَرْحَبًا بِالْقَوْمِ غَيْرَ خَزَايَا وَلَا
النَّدَامَى فَقَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّ
بَيْنَنَا وَبَيْنَكَ الْمُشْرِكِينَ مِنْ مُضَرَ
وَإِنَّا لَا نَصِلُ إِلَيْكَ إِلَّا فِي أَشْهُرِ
الْحُرُمِ حَدِّثْنَا بِجُمَلٍ مِنَ الْأَمْرِ إِنْ عَمِلْنَا
بِهِ دَخَلْنَا الْجَنَّةَ وَنَدْعُو بِهِ
مَنْ وَرَاءَنَا قَالَ آمُرُكُمْ بِأَرْبَعٍ
وَأَنْهَاكُمْ عَنْ أَرْبَعٍ الْإِيمَانِ بِاللَّهِ
هَلْ تَدْرُونَ مَا الْإِيمَانُ بِاللَّهِ
شَهَادَةُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَإِقَامُ
الصَّلَاةِ

الجي القعدة الثانية
اهـ ف س

لا تنبيه على ما يحال
بمثله حال الصغاري
اهـ ف س

قوله حدثنا بكسر الدال
المهملة بصيغة الطلب
اهـ ف س

الصَّلَاةِ وَإِيتَاءُ الزَّكَاةِ وَصَوْمُ
رَمَضَانَ وَأَنْ تُعْطُوا مِنَ الْمَغَانِمِ
الْخُمُسَ وَأَنْهَاكُمْ عَنْ أَرْبَعٍ مَا انْتُبِذَ
فِي الدُّبَّاءِ وَالنَّقِيرِ وَالْحَنْتَمِ وَالْمُزَفَّتِ
حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ نَا حَمَّادُ
ابْنُ زَيْدٍ عَنْ أَبِي جَمْرَةَ قَالَ سَمِعْتُ
ابْنَ عَبَّاسٍ يَقُولُ قَدِمَ وَفْدُ عَبْدِ
الْقَيْسِ عَلَى النَّبِيِّ صلى الله عليه
وسلم فَقَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ
إِنَّا هَذَا الْحَيَّ مِنْ رَبِيعَةَ وَقَدْ
حَالَتْ بَيْنَنَا وَبَيْنَكَ كُفَّارُ مُضَرَ
فَلَسْنَا نَخْلُصُ إِلَيْكَ إِلَّا فِي شَهْرٍ
حَرَامٍ فَمُرْنَا بِأَشْيَاءَ نَأْخُذُ بِهَا وَنَدْعُو

الحي اسم لنزول القبيلة
ثم سميت القبيلة به لان
بعضهم يحيي بعض
ف س

شبكة الألوكة
www.alukah.net

إِلَيْهَا مَنْ وَرَاءَنَا قَالَ آمُرُكُمْ بِأَرْبَعٍ
وَأَنْهَاكُمْ عَنْ أَرْبَعٍ الْإِيمَانِ بِاللَّهِ
شَهَادَةِ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَعَقَدَ
وَاحِدَةً وَإِقَامِ الصَّلَاةِ وَإِيتَاءِ
الزَّكَاةِ وَأَنْ تُؤَدُّوا لِلَّهِ خُمُسَ
مَا غَنِمْتُمْ وَأَنْهَاكُمْ عَنِ الدُّبَّاءِ وَالنَّقِيرِ
وَالْحَنْتَمِ وَالْمُزَفَّتِ حدثنا يَحْيَى بْنُ
سُلَيْمَانَ حَدَّثَنِي ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي
عَمْرٌو وَقَالَ بُكَيْرُ بْنُ مُضَرَ عَنْ عَمْرٍو
ابْنِ الْحَارِثِ عَنْ بُكَيْرٍ أَنَّ كُرَيْبًا
مَوْلَى ابْنِ عَبَّاسٍ وَعَبْدَ الرَّحْمَنِ
ابْنَ أَزْهَرَ وَالْمِسْوَرَ بْنَ مَخْرَمَةَ
أَرْسَلُوا إِلَى عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ
عَنْهَا

حدثنا ابن عباس ٢ اصل

عَنْهَا فَقَالُوا اقْرَأْ عَلَيْهَا السَّلَامَ مِنَّا
جَمِيعًا وَسَلْهَا عَنِ الرَّكْعَتَيْنِ
بَعْدَ الْعَصْرِ وَإِنَّا أُخْبِرْنَا أَنَّكِ
تُصَلِّيهَا وَقَدْ بَلَغَنَا أَنَّ النَّبِيَّ صلى تُصَلِّينَهَا تُصَلِّيهَا
اللَّهُ عليه وسلم نَهَى عَنْهَا قَالَ ابْنُ عَنْهُمَا
عَبَّاسٍ وَكُنْتُ أَضْرِبُ مَعَ عُمَرَ النَّاسَ
عَنْهَا قَالَ كُرَيْبٌ فَدَخَلْتُ عَلَيْهَا
وَبَلَّغْتُهَا مَا أَرْسَلُونِي فَقَالَتْ
سَلْ أُمَّ سَلَمَةَ فَأَخْبَرْتُهُمْ فَرَدُّونِي
إِلَى أُمِّ سَلَمَةَ بِمِثْلِ مَا أَرْسَلُونِي
إِلَى عَائِشَةَ فَقَالَتْ أُمُّ سَلَمَةَ سَمِعْتُ
النَّبِيَّ صلى اللَّهُ عَلَيْهِ وسلم يَنْهَى
عَنْهُمَا وَإِنَّهُ صَلَّى الْعَصْرَ ثُمَّ دَخَلَ

شبكة الألوكة
www.alukah.net

عَلَيَّ وَعِنْدِي نِسْوَةٌ مِنْ بَنِي
حَرَامٍ مِنَ الْأَنْصَارِ فَصَلَّاهُمَا
فَأَرْسَلْتُ إِلَيْهِ الْخَادِمَ فَقُلْتُ
تُومِي إِلَى جَنْبِهِ فَقُولِي تَقُولُ
أُمُّ سَلَمَةَ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَلَمْ أَسْمَعْكَ
تَنْهَى عَنْ هَاتَيْنِ الرَّكْعَتَيْنِ فَأَرَاكَ
تُصَلِّيهِمَا فَإِنْ أَشَارَ بِيَدِهِ
فَاسْتَأْخِرِي فَفَعَلَتِ الْجَارِيَةُ فَأَشَارَ
بِيَدِهِ فَاسْتَأْخَرَتْ عَنْهُ فَلَمَّا
انْصَرَفَ قَالَ يَا بِنْتَ أَبِي أُمَيَّةَ
سَأَلْتِ عَنِ الرَّكْعَتَيْنِ بَعْدَ الْعَصْرِ
إِنَّهُ أَتَانِي أُنَاسٌ مِنْ عَبْدِ الْقَيْسِ
بِالْإِسْلَامِ مِنْ قَوْمِهِمْ فَشَغَلُونِي
عَنِ

عَنِ الرَّكْعَتَيْنِ اللَّتَيْنِ بَعْدَ الظُّهْرِ
فَهُمَا هَاتَانِ حدثني عَبْدُ اللَّهِ
ابْنُ مُحَمَّدٍ الْجُعْفِيُّ نا أَبُو عَامِرٍ
عَبْدُ الْمَلِكِ نا إِبْرَاهِيمُ هُوَ ابْنُ
طَهْمَانَ عَنْ أَبِي جَمْرَةَ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ أَوَّلُ جُمُعَةٍ
جُمِّعَتْ بَعْدَ جُمُعَةٍ جُمِّعَتْ
فِي مَسْجِدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي مَسْجِدِ عَبْدِ
الْقَيْسِ بِجُوَاثَى يَعْنِي قَرْيَةً
مِنَ الْبَحْرَيْنِ باب وَفْدِ
بَنِي حَنِيفَةَ وَحَدِيثِ ثُمَامَةَ
ابْنِ أُثَالٍ حدثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ

قدم عليك فلا تعجل الصلاة حتى تصلي فصليها ثم ذكرتها فأكره أن أصليها في المسجد والناس يرون أصليتها عندك أم لا؟

نا اللَّيْثُ قَالَ حَدَّثَنِي سَعِيدُ بْنُ أَبِي
سَعِيدٍ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ رَضِيَ
اللَّهُ عَنْهُ قَالَ بَعَثَ النَّبِيُّ صلي
اللَّهُ عليه وسلم خَيْلًا قِبَلَ نَجْدٍ
فَجَاءَتْ بِرَجُلٍ مِنْ بَنِي حَنِيفَةَ يُقَالُ
لَهُ ثُمَامَةُ بْنُ أُثَالٍ فَرَبَطُوهُ بِسَارِيَةٍ
مِنْ سَوَارِي الْمَسْجِدِ فَخَرَجَ إِلَيْهِ
النَّبِيُّ صلي اللَّهُ عليه وسلم
فَقَالَ مَا عِنْدَكَ يَا ثُمَامَةُ
فَقَالَ عِنْدِي خَيْرٌ يَا مُحَمَّدُ
إِنْ تَقْتُلْنِي تَقْتُلْ ذَا دَمٍ وَإِنْ تُنْعِمْ
تُنْعِمْ عَلَى شَاكِرٍ وَإِنْ كُنْتَ تُرِيدُ
الْمَالَ فَسَلْ مِنْهُ مَا شِئْتَ حَتَّى
كَانَ

قوله خيلا اي فرسان خيل وهو من الطف المجازات وابدعها فهو على حذف مضاف وفي الحديث يا خيل الله اركبي اي فرسان خيل الله اه ق س

قوله ما عندك كذا في الفرع كاصله وغيرها مما وقفت عليه من الاصول المعتمدة والذي في الفتح وعمدة القاري ماذا بن زيادة ذا اعربه كالطيبي في شرح مشكاته ان تكون ما استفهامية وذا موصولا وعندك صلته اي ما الذي استقر عندك من الظن فيما افعل بك او ماذا بمعنى شيء مبتدا وعندك خبره اه ق س

فتركك

كان عبيد عليك في قتل وفعل القرد اذا كرر في الجزاء دل على فخامة الامر اه ق س

كَانَ الْغَدُ ثُمَّ قَالَ لَهُ مَا عِنْدَكَ
يَا ثُمَامَةُ قَالَ مَا قُلْتُ لَكَ إِنْ تُنْعِمْ
تُنْعِمْ عَلَى شَاكِرٍ فَتَرَكَهُ حَتَّى كَانَ
بَعْدَ الْغَدِ فَقَالَ مَا عِنْدَكَ
يَا ثُمَامَةُ فَقَالَ عِنْدِي مَا قُلْتُ
لَكَ فَقَالَ أَطْلِقُوا ثُمَامَةَ
فَانْطَلَقَ إِلَى نَخْلٍ قَرِيبٍ مِنَ الْمَسْجِدِ
فَاغْتَسَلَ ثُمَّ دَخَلَ الْمَسْجِدَ فَقَالَ
أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَشْهَدُ
أَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ يَا مُحَمَّدُ
وَاللَّهِ مَا كَانَ عَلَى الْأَرْضِ وَجْهٌ
أَبْغَضَ إِلَيَّ مِنْ وَجْهِكَ فَقَدْ
أَصْبَحَ وَجْهُكَ أَحَبَّ الْوُجُوهِ إِلَيَّ

قوله الى نخل بالجيم في الفرع اي ماء مستنقع اه ق س

اي تقتل من عليه دم مطلوب وهو مستحق عليه فلا تشفع فيه ولا تعفو عنه اه ق س

اي تنعم عليه بالعفو فيما يظهر لك وتجعلها في مقابلة ما فعلته معك وفي نسخة بالجيم كما تقدم اه ق س

وَاللَّهِ مَا كَانَ مِنْ دِينٍ أَبْغَضَ إِلَيَّ
مِنْ دِينِكَ فَأَصْبَحَ دِينُكَ أَحَبَّ
الدِّينِ إِلَيَّ وَاللَّهِ مَا كَانَ مِنْ بَلَدٍ
أَبْغَضَ إِلَيَّ مِنْ بَلَدِكَ فَأَصْبَحَ
بَلَدُكَ أَحَبَّ الْبِلَادِ إِلَيَّ وَإِنَّ
خَيْلَكَ أَخَذَتْنِي وَأَنَا أُرِيدُ الْعُمْرَةَ
فَمَاذَا تَرَى فَبَشَّرَهُ رَسُولُ اللَّهِ
صلى الله عليه وسلم وَأَمَرَهُ
أَنْ يَعْتَمِرَ فَلَمَّا قَدِمَ مَكَّةَ قَالَ لَهُ قَائِلٌ
صَبَوْتَ قَالَ لَا وَلَكِنْ أَسْلَمْتُ
مَعَ مُحَمَّدٍ رَسُولِ اللَّهِ صلى الله
عليه وسلم وَلَا وَاللَّهِ لَا يَأْتِيكُمْ
مِنَ الْيَمَامَةِ حَبَّةُ حِنْطَةٍ حَتَّى
يَأْذَنَ

[2] يضبط في اليونينية وضبطه في الفرع بالرفع بصر

النبي صحيح

يأذن فيها النبي صلى الله عليه
وسلم حدثنا أبو اليمان انا
شعيب عن عبد الله بن أبي
حسين نا نافع بن جبير عن ابن
عباس رضي الله عنهما قال
قدم مسيلمة الكذاب على عهد
رسول الله صلى الله النبي
عليه وسلم فجعل يقول إن
جعل لي محمد من بعده تبعته
وقدم في بشر كثير من قومه
فأقبل إليه رسول الله صلى
الله عليه وسلم ومعه ثابت
ابن قيس بن شماس وفي يد رسول

مسيلمة بن ثمامة بن كبير بالموحدة بن حبيب بن الحارث من بني حنيفة وكان فيما قاله ابن اسحاق ادعى النبوة سنة عشر وقدم مع قومه اهـ قس

خطيب الانصار اهـ قس

شبكة الألوكة
www.alukah.net

اللهِ صلي الله عليه وسلم قِطعَةَ
جَرِيدٍ حتي وَقَفَ علَي مُسَيلِمَةَ
في أَصحابِهِ فقالَ لَوْ سَأَلتَنِي
هَذِهِ القِطعَةَ ما أَعطَيتُكَها
ولَنْ تَعدُوَ أَمرَ اللهِ فِيكَ
وَلَئِنْ أَدبَرتَ لَيَعقِرَنَّكَ اللهُ
وإِنِّي لَأَرَاكَ الَّذِي أُرِيتُ فِيهِ
ما رَأَيتَ وهَذا يُجِيبُكَ عَنِّي
ثم انصَرَفَ عَنهُ قالَ ابنُ عَبَّاسٍ
فَسَأَلتُ عَنْ قَولِ رَسُولِ اللهِ
صلي اللهُ عليه وسلم إِنَّكَ أُرِيتَ
الَّذِي أُرِيتُ فِيهِ ما رَأَيتَ
فَأَخبَرَنِي أَبُو هُرَيرَةَ أَنَّ رَسُولَ
اللهِ

قوله ولئن ادبرت عقرك الله اي لئن عن طاعتي اهـ ق س

بضم الهمزة عند ص في سائر ما في قصته وقصة العنسي وفي ق س بفتح الهمزة والذي في ذ بضمها اهـ ق س

اللهِ صلي اللهُ عليه وسلم قالَ
بَينَا أَنا نائِمٌ رَأَيتُ في يَدَيَّ سِوَارَينِ
مِن ذَهَبٍ فَأَهَمَّنِي شَأنُهُما فَأُوحِيَ
إِلَيَّ في المَنامِ أَنِ انفُخهُما فَنَفَختُهُما
فَطَارَا فَأَوَّلتُهُما كَذَّابَينِ يَخرُجَانِ
بَعدِي أَحَدُهُما العَنسِيُّ والآخَرُ
مُسَيلِمَةُ حدثنا إِسحَاقُ بنُ نَصرٍ
نا عَبدُ الرَّزَّاقِ عَنْ مَعمَرٍ عَنْ
هَمَّامٍ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيرَةَ رَضِيَ
اللهُ عَنهُ يَقُولُ قالَ رَسُولُ
اللهِ صلي اللهُ عَلَيهِ وسلم بَينَا
أَنا نائِمٌ أُتِيتُ بِخَزَائِنِ الأَرضِ فَأُتِيتُ
فَوُضِعَ في كَفَّيَّ سِوَارَانِ مِن

ايي فاحزنني لان الذهب من حلية النساء اهـ ق س

اي فاهمني شانهما اي اوحي الي في المنام ان انفخهما اي الهام او بواسطة الملك اهـ ق س

اي من امتي صلي الله عليه وسلم من الغنائم من ذخائر كسري وقيصر وغيرهما او المراد معادن الارض التي فيها الذهب والفضة اهـ ق س

مِنْ ذَهَبٍ فَكَبُرَ أَعَلَيَّ فَأَوْحَى إِلَيَّ
أَنِ انْفُخْهُمَا فَنَفَخْتُهُمَا فَذَهَبَا فَأَوَّلْتُهُمَا
الْكَذَّابَيْنِ الَّذَيْنِ أَنَا بَيْنَهُمَا صَاحِبَ
صَنْعَاءَ وَصَاحِبَ الْيَمَامَةِ حدثنا الصَّلْتُ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ سَمِعْتُ مَهْدِيَّ
ابْنَ مَيْمُونٍ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا رَجَاءٍ
الْعُطَارِدِيَّ يَقُولُ كُنَّا نَعْبُدُ
الْحَجَرَ فَإِذَا وَجَدْنَا حَجَرًا هُوَ أَخْيَرُ
مِنْهُ أَلْقَيْنَاهُ وَأَخَذْنَا الْآخَرَ فَإِذَا لَمْ
نَجِدْ حَجَرًا جَمَعْنَا جُثْوَةً مِنْ تُرَابٍ
ثُمَّ جِئْنَا بِالشَّاةِ فَحَلَبْنَاهُ عَلَيْهِ ثُمَّ طُفْنَا
بِهِ فَإِذَا دَخَلَ شَهْرُ رَجَبٍ قُلْنَا
مُنَصِّلُ الْأَسِنَّةِ فَلَا نَدَعُ رُمْحًا
فِيهِ

فِيهِ حَدِيدَةٌ إِلَّا نَزَعْنَاهُ وَأَلْقَيْنَاهُ
شَهْرَ رَجَبٍ وَسَمِعْتُ أَبَا رَجَاءٍ
يَقُولُ كُنْتُ يَوْمَ بُعِثَ النَّبِيُّ صَلَّى
اللَّهُ عليه وسلم غُلَامًا أَرْعَى الْإِبِلَ
عَلَى أَهْلِي فَلَمَّا سَمِعْنَا بِخُرُوجِهِ فَرَرْنَا
إِلَى النَّارِ إِلَى مُسَيْلِمَةَ الْكَذَّابِ
قِصَّةُ الْأَسْوَدِ الْعَنْسِيِّ
حدثنا سَعِيدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْجَرْمِيُّ
نا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ نا أَبِي عَنْ
صَالِحٍ عَنِ ابْنِ عُيَيْنَةَ بْنِ نَشِيطٍ
وَكَانَ فِي مَوْضِعٍ آخَرَ اسْمُهُ عَبْدُ
اللَّهِ أَنَّ عُبَيْدَ اللَّهِ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ
ابْنِ عُتْبَةَ قَالَ بَلَغَنَا أَنَّ مُسَيْلِمَةَ

الْكَذَّابَ قَدِمَ الْمَدِينَةَ فَنَزَلَ
فِي دَارِ بِنْتِ الْحَارِثِ وَكَانَ
تَحْتَهُ أَ بِنْتُ الْحَارِثِ بْنِ كُرَيْزٍ
وَهِيَ أُمُّ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَامِرٍ فَأَتَاهُ
رَسُولُ اللَّهِ صلي الله عليه
وسلم وَمَعَهُ ثَابِتُ بْنُ قَيْسِ بْنِ
شَمَّاسٍ وَهُوَ الَّذِي يُقَالُ لَهُ
خَطِيبُ رَسُولِ اللَّهِ صلي الله
عليه وسلم وَفِي يَدِ رَسُولِ
اللَّهِ صلي الله عليه وسلم
قَضِيبٌ فَوَقَفَ عَلَيْهِ فَكَلَّمَهُ
فَقَالَ لَهُ مُسَيْلِمَةُ إِنْ شِئْتَ خَلَّيْتَ
بَيْنَنَا وَبَيْنَ الْأَمْرِ ثُمَّ جَعَلْتَهُ لَنَا بَعْدَكَ
فَقَالَ

كانت ص

صوابه ما في د وستط عند الدارمي وعند الزبير بن بكار وابن اسحاق وابن سعد وغيرهم انها كانت عند عبد الله بن عامر بن كريز وانه ذكرها ابن اسحاق في المؤلفة قلوبهم وانها ولدت له عبد الله بن عامر بن كريز ولاه عثمان البصرة ثم غزا خراسان وفتح بلادا كثيرة وكان سخيا جوادا مات بالطائف سنة ٥٩ هـ وقيل سنة ٥٧ هـ وقيل سنة ٥٨ هـ وقيل سنة ٥٦ هـ وقيل سنة ٥٥ هـ وقيل سنة ٥٤ هـ وقيل سنة ٥٣ هـ وقيل سنة ٥٢ هـ وقيل سنة ٥١ هـ وقيل سنة ٥٠ هـ وقيل سنة ٤٩ هـ وقيل سنة ٤٨ هـ وقيل سنة ٤٧ هـ وقيل سنة ٤٦ هـ وقيل سنة ٤٥ هـ وقيل سنة ٤٤ هـ وقيل سنة ٤٣ هـ وقيل سنة ٤٢ هـ وقيل سنة ٤١ هـ وقيل سنة ٤٠ هـ وقيل سنة ٣٩ هـ وقيل سنة ٣٨ هـ وقيل سنة ٣٧ هـ وقيل سنة ٣٦ هـ وقيل سنة ٣٥ هـ وقيل سنة ٣٤ هـ وقيل سنة ٣٣ هـ وقيل سنة ٣٢ هـ وقيل سنة ٣١ هـ وقيل سنة ٣٠ هـ وقيل سنة ٢٩ هـ وقيل سنة ٢٨ هـ وقيل سنة ٢٧ هـ وقيل سنة ٢٦ هـ وقيل سنة ٢٥ هـ وقيل سنة ٢٤ هـ وقيل سنة ٢٣ هـ وقيل سنة ٢٢ هـ وقيل سنة ٢١ هـ وقيل سنة ٢٠ هـ وقيل سنة ١٩ هـ وقيل سنة ١٨ هـ وقيل سنة ١٧ هـ وقيل سنة ١٦ هـ وقيل سنة ١٥ هـ وقيل سنة ١٤ هـ وقيل سنة ١٣ هـ وقيل سنة ١٢ هـ وقيل سنة ١١ هـ وقيل سنة ١٠ هـ وقيل سنة ٩ هـ وقيل سنة ٨ هـ وقيل سنة ٧ هـ وقيل سنة ٦ هـ وقيل سنة ٥ هـ وقيل سنة ٤ هـ وقيل سنة ٣ هـ وقيل سنة ٢ هـ وقيل سنة ١ هـ وقيل سنة ٠ هـ

خليتا بينك

فقال النبي صلي الله عليه وسلم
لو سألتني هذا القضيب
ما أعطيتكه وإني لأراك الذي
أريت فيه ما أريت وهذا رأيت
ثابت بن قيس وسيجيبك عني
فانصرف النبي صلي الله عليه
وسلم قال عبيد الله بن عبد
الله سألت عبد الله بن عباس
عن رؤيا رسول الله صلي
الله عليه وسلم التي ذكر فقال
ابن عباس ذكر لي أن رسول الله
صلي الله عليه وسلم قال بينا
أنا نائم أريت أنه وضع في يدي

النبي

وضع في يدي إسواريين

الدال تختبها كسرة في الموضعين لا غير كما في نصه

قوله احدهما العنسي الخ وذلك انه كان قد خرج بصنعاء وادعى النبوة وغلب على عامل صنعاء
المهاجر بن ابي امية وقيل انه مر به فلما حاذاه عثر الحمار فادعى انه سجد له ولم يقم الحمار حتى قال
له شيأ وكان معه فيما رواه البيهقي في دلائله شيطانان يقال لاحدهما سحيق بمهملتين وقاف مصغرا
والاخر شقيق بمعجمة وقافين مصغرا اتيهما وكانا يخبرانه بكل شيء يحدث في امور الناس وكان باذان عامل النبي
صلى الله عليه وسلم بصنعاء فان فجأ شيطان الاسود فاخبره فخرج في قومه حتى ملك صنعاء وتزوج
المرزبانة زوجة باذان وقد ذكر القصة
في مواعيد تهاداد ويه وفيروز
وغيرها حتى دخلوا على الاسود
ليلا وقد سقته المرزبانة الخمر
صرفا حتى سكر وكان على بابه
الف حارس فثقب فيروز
ومن معه الجدار حتى دخلوا
فقتله فيروز واحتز راسه
واخرجوا المراة وما احبوا من
المتاع وارسلوا الخبر الى المدينة
فواعى بذلك عند وفاة النبي
صلى الله عليه وسلم قال
ابو الاسود عن عروة اصيب
الاسود قبل وفاة النبي صلى الله
عليه وسلم بيوم وليلة فاتاه
الوحي فاخبر اصحابه ثم جاء
الخبر الى ابي بكر اهـ ق س

سِوَارَ إِنِ ٱنْزِعْ ذَهَبَ نَفْطِعْتُهُمَا
وَكَرِهْتُهُمَا فَأْذَنْ لِي فَنَخْتُهُمَا فَطَارَا
فَأَوَّلْتُهُمَا كَذَّابَيْنِ يَخْرُجَانِ فَقَالَ
عُبَيْدُ ٱللَّهِ أَحَدُهُمَا ٱلْعَنْسِيُّ ٱلَّذِي
قَتَلَهُ فَيْرُوزُ بِٱلْيَمَنِ وَٱلْآخَرُ مُسَيْلِمَةُ
ٱلْكَذَّابُ

بَابُ قِصَّةِ أَهْلِ نَجْرَانَ

حدثني عَبَّاسُ بْنُ ٱلْحُسَيْنِ نا يَحْيَى بْنُ آدَمَ عَنْ إِسْرَائِيلَ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ عَنْ صِلَةَ بْنِ زُفَرَ عَنْ حُذَيْفَةَ قَالَ جَاءَ ٱلْعَاقِبُ وَٱلسَّيِّدُ صَاحِبَا نَجْرَانَ إِلَى رَسُولِ ٱللَّهِ صلى ٱللَّهُ عليه وسلم يُرِيدَانِ أَنْ يُلَاعِنَاهُ قَالَ

اسم العاقب الايهم او شرحبيل او اهـ ق
اسم السيد عبد المسيح
ابو الحارث ابن علقمة وكان اسقفهم
وحبرهم وصاحب مدارسهم
وكان النبي صلى الله عليه وسلم
قد كرمهما وابن سعد فيما ذكره
دعاهما الى الاسلام وتلا عليهما القرآن
فامتنعوا فقال ان اتاكم مالا تعرفون
فهلم ابا هلكم او
ايكم منا بالمباهلة
نصارى نجران
اهـ ق س

قَالَ فَقَالَ أَحَدُهُمَا لِصَاحِبِهِ
لَا تَفْعَلْ فَوَٱللَّهِ لَئِنْ كَانَ نَبِيًّا فَلَاعَنَّا
لَا نُفْلِحُ نَحْنُ وَلَا عَقِبُنَا مِنْ بَعْدِنَا
قَالَا إِنَّا نُعْطِيكَ مَا سَأَلْتَنَا وَٱبْعَثْ
مَعَنَا رَجُلًا أَمِينًا وَلَا تَبْعَثْ مَعَنَا
إِلَّا أَمِينًا فَقَالَ لَأَبْعَثَنَّ مَعَكُمْ رَجُلًا
أَمِينًا حَقَّ أَمِينٍ فَٱسْتَشْرَفَ لَهُ أَصْحَابُ
رَسُولِ ٱللَّهِ صلى ٱللَّهُ عليه
وسلم فَقَالَ قُمْ يَا أَبَا عُبَيْدَةَ بْنَ
ٱلْجَرَّاحِ فَلَمَّا قَامَ قَالَ رَسُولُ ٱللَّهِ
صلى ٱللَّهُ عليه وسلم هَذَا أَمِينُ
هَذِهِ ٱلْأُمَّةِ حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ
نا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ نا شُعْبَةُ قَالَ سَمِعْتُ

قبل هو السيد
اسم العاقب وقيل العاقب السيد اهـ ق س
الذي قال انظر الجلاليق
بالجيم الجلاليق

أَبَا إِسْحَاقَ عَنْ صِلَةَ بْنِ زُفَرَ عَنْ حُذَيْفَةَ رضي الله عنه
قَالَ جَاءَ أَهْلُ نَجْرَانَ إِلَى النَّبِيِّ صلى الله
عليه وسلم فَقَالُوا ٱبْعَثْ لَنَا رَجُلًا
أَمِينًا فَقَالَ لَأَبْعَثَنَّ إِلَيْكُمْ رَجُلًا أَمِينًا
حَقَّ أَمِينٍ فَٱسْتَشْرَفَ لَهُ النَّاسُ
فَبَعَثَ أَبَا عُبَيْدَةَ بْنَ ٱلْجَرَّاحِ حدثنا
أَبُو ٱلْوَلِيدِ نا شُعْبَةُ عَنْ خَالِدٍ
عَنْ أَبِي قِلَابَةَ عَنْ أَنَسٍ عَنِ النَّبِيِّ
صلى الله عليه وسلم قَالَ لِكُلِّ
أُمَّةٍ أَمِينٌ وَأَمِينُ هَذِهِ الْأُمَّةِ
أَبُو عُبَيْدَةَ بْنُ ٱلْجَرَّاحِ قِصَّةُ
عُمَانَ وَالْبَحْرَيْنِ حدثنا قُتَيْبَةُ
ابْنُ سَعِيدٍ نا سُفْيَانُ سَمِعَ ٱبْنَ
ٱلْمُنْكَدِرِ

صحص س ط ح
لها
اي للاجارة
او عنوا فيها
حرصا على نيل
الصفة المذكورة اه وهي
الامانة اه قاموس

ايجابا منا
حقا
كقولهم
اذا زيدوا
لعالم خذ
بالحق
اه قاموس

باغ

فاعل سمع
اه

نعوذ بالله من سمت
نعوذ بالله من سبا اه قاموس

النصب على المفعولية اه

ٱلْمُنْكَدِرِ سَمِعَ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ ٱللَّهِ رَضِيَ
ٱللَّهُ عَنْهُمَا يَقُولُ قَالَ لِي رَسُولُ
ٱللَّهِ صَلَّى ٱللَّهُ عليه وسلم لَوْ قَدْ
جَاءَ مَالُ ٱلْبَحْرَيْنِ لَقَدْ أَعْطَيْتُكَ
هَكَذَا وَهَكَذَا ثَلَاثًا فَلَمْ يَقْدَمْ
مَالُ ٱلْبَحْرَيْنِ حَتَّى قُبِضَ رَسُولُ
ٱللَّهِ صلى الله عليه وسلم فَلَمَّا قَدِمَ
عَلَى أَبِي بَكْرٍ أَمَرَ مُنَادِيًا فَنَادَى مَنْ
كَانَ لَهُ عِنْدَ النَّبِيِّ صلى الله
عليه وسلم دَيْنٌ أَوْ عِدَةٌ فَلْيَأْتِنِي
قَالَ جَابِرٌ فَجِئْتُ أَبَا بَكْرٍ فَأَخْبَرْتُهُ
أَنَّ النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم
قَالَ لَوْ جَاءَ مَالُ الْبَحْرَيْنِ أَعْطَيْتُكَ

شبكة الألوكة
www.alukah.net

هكذا وهكذا ثلاثا قال فأعطاني
قال جابر فلقيت أبا بكر بعد
ذلك فسألته فلم يعطني ثم أتيته
فلم يعطني ثم أتيته الثالثة
فلم يعطني فقلت له قد أتيتك
فلم تعطني ثم أتيتك فلم تعطني
ثم أتيتك فلم تعطني فإما أن
تعطيني وإما أن تبخل عني
فقال أقلت تبخل عني وأي
داء أدوى من البخل قالها
ثلاثا ما منعتك من مرة إلا
وأنا أريد أن أعطيك وعن
عمر وعن محمد بن
علي

علي سمعت جابر بن عبد الله
يقول جئته فقال لي أبو بكر
عدها فعددتها فوجدتها
خمسمائة فقال خذ مثلها مرتين

باب مولاه الى قدوم الأشعريين
وأهل اليمن وقال أبو موسى
عن النبي صلى الله عليه وسلم
هم مني وأنا منهم حدثني عبد
الله بن محمد وإسحاق بن نصر
قالا نا يحيى بن آدم نا ابن أبي
زائدة عن أبيه عن أبي
إسحاق عن الأسود بن يزيد
عن أبي موسى رضي الله عنه

قوله يقول جئته يعني ابا بكر رضي الله عنه فقلت له ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لي كذا وكذا فحثى لي حثية فقال لي ابو بكر عدها اي الحثية اهـ ورس

قال قدمت أنا وأخي من اليمن
فمكثنا حينا ما نرى ابن مسعود
وأمه إلا من أهل البيت من كثرة
دخولهم ولزومهم له حدثنا أبو
نعيم نا عبد السلام عن أيوب
عن أبي قلابة عن زهدم
قال لما قدم أبو موسى أكرم
هذا الحي من جرم وإنا لجلوس
عنده وهو يتغدى دجاجا
وفي القوم رجل جالس فدعاه
إلى الغداء فقال إني رأيته
يأكل شيأ فقذرته فقال هلم
فإني رأيت النبي صلى الله
عليه

عليه وسلم يأكله فقال إني حلفت
لا آكله فقال هلم أخبرك عن
يمينك إنا أتينا النبي صلى الله
عليه وسلم نفر من الأشعريين
فاستحملناه فأبى أن يحملنا فاستحملناه
فحلف أن لا يحملنا ثم لم يلبث النبي
صلى الله عليه وسلم أن أتي بنهب
إبل فأمر لنا بخمس ذود فلما
قبضناها قلنا تغفلنا النبي صلى
الله عليه وسلم يمينه لا نفلح
بعدها أبدا أتيته فقلت
يا رسول الله إنك حلفت أن لا
تحملنا وقد حملتنا قال أجل ولكني

لَا أَحْلِفُ عَلَى يَمِينٍ فَأَرَى غَيْرَهَا
خَيْرًا مِنْهَا إِلَّا أَتَيْتُ الَّذِي هُوَ خَيْرٌ
مِنْهَا حدثني عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ نا أَبُو عَاصِمٍ
نا سُفْيَانُ نا أَبُو صَخْرَةَ جَامِعُ بْنُ
شَدَّادٍ نا صَفْوَانُ بْنُ مُحْرِزٍ الْمَازِنِيُّ
نا عِمْرَانُ بْنُ حُصَيْنٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا
قَالَ جَاءَتْ بَنُو تَمِيمٍ إِلَى رَسُولِ
اللَّهِ صلى الله عليه وسلم فَقَالَ
أَبْشِرُوا يَا بَنِي تَمِيمٍ قَالُوا أَمَا إِذْ
بَشَّرْتَنَا فَأَعْطِنَا فَتَغَيَّرَ وَجْهُ
رَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه
وسلم فَجَاءَ نَاسٌ مِنْ أَهْلِ الْيَمَنِ فَقَالَ
النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم اقْبَلُوا
الْبُشْرَى

الْبُشْرَى إِذْ لَمْ يَقْبَلْهَا بَنُو تَمِيمٍ قَالُوا
قَدْ قَبِلْنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ حدثني
عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ الْجُعْفِيُّ
نا وَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ نا شُعْبَةُ عَنْ
إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي خَالِدٍ عَنْ قَيْسِ
ابْنِ أَبِي حَازِمٍ عَنْ أَبِي مَسْعُودٍ
أَنَّ النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم
قَالَ الْإِيمَانُ هَاهُنَا وَأَشَارَ بِيَدِهِ
إِلَى الْيَمَنِ وَالْجَفَاءُ وَغِلَظُ الْقُلُوبِ
فِي الْفَدَّادِينَ عِنْدَ أُصُولِ
أَذْنَابِ الْإِبِلِ مِنْ حَيْثُ يَطْلُعُ
قَرْنَا الشَّيْطَانِ رَبِيعَةُ وَمُضَرُ
حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ نا ابْنُ أَبِي

قوله الفقه يمان الفقه ادراك الاحكام الشرعية العملية بالاستدلال على اعيانها قال
في الفتح والاظهر ان المراد منه ينسب لليمن بالسكن بل هو المشاهد في كل عصر من احوال
سكان جهة اليمن اذ غالبهم رقاق القلوب والأبدان وغالب من يوجد من جهة الشمال
غلاظ القلوب والابدان وعنه البزار من حديث ابن عباس بينا رسول الله صلى
الله عليه وسلم بالمدينة اذ قال الله اكبر اذا جاء
نصر الله والفتح وجاء
اهل اليمن نقية قلوبهم
حسنة طاعتهم الايمان يمان
والفقه يمان والحكمة يمانية
وعن حصين بن مطعم
عنه صلى الله
عليه وسلم
قال يطلع عليكم
اهل اليمن كالسحابة
هم خير اهل الارض
رواه احمد
والبزار
وابو
يعلى اه
ق س

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ النَّبِيَّ صلى الله
عليه وسلم قَالَ الْإِيمَانُ يَمَانٍ
وَالْفِتْنَةُ هَاهُنَا هَاهُنَا يَطْلُعُ
قَرْنُ الشَّيْطَانِ حدثنا ابو اليمان
انا شُعَيْبٌ نا أَبُو الزِّنَادِ عَنِ الْأَعْرَجِ
عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ
عَنِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم
قَالَ أَتَاكُمْ أَهْلُ الْيَمَنِ أَضْعَفُ قُلُوبًا
وَأَرَقُّ أَفْئِدَةً الْفِقْهُ يَمَانٍ وَالْحِكْمَةُ
يَمَانِيَةٌ حدثنا عبدان عَنْ
أَبِي حَمْزَةَ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ إِبْرَاهِيمَ
عَنْ عَلْقَمَةَ قَالَ كُنَّا جُلُوسًا سَمِعَ ابْنَ
مَسْعُودٍ فَجَاءَ خَبَّابٌ فَقَالَ يَا أَبَا عَبْدِ

قوله هم ارق افئدة واليس قال الخطابي وصف الافئدة بالرقة والقلوب باللين لان الفؤاد
غشاء القلب فاذا رق نفذ القول منه وخلص الى ما وراءه واذا اغلظ بعد وصوله الى داخل فاذا اصاب
القلب لينا علق به وجمع فيه وقال القاضي البيضاوي بما الرقة ضد الغلظ والصفاقة واللين مقابل
القسوة فاستعيرت في احوال القلب فاذا ابتلي الحق واعرض عن قبوله ولم يتأثر بالآيات والنذر يوصف
بالغلظ فكان شفافة صفيقا لا ينفذ
فيه الحق وجوهره صلبا لا يؤثر
فيه الوعظ واذا كان بعكس
ذلك يوصف بالرقة واللين
فكان مجاهد رخيقا لا يابى
نفوذ الحق وجوهره لينا
يتأثر بالنصح اهق س

عَدِيٍّ عَنْ شُعْبَةَ عَنْ سُلَيْمَانَ
عَنْ ذَكْوَانَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ
عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صلى الله عليه
وسلم قَالَ أَتَاكُمْ أَهْلُ الْيَمَنِ هُمْ أَرَقُّ
أَفْئِدَةً وَأَلْيَنُ قُلُوبًا الْإِيمَانُ يَمَانٍ
وَالْحِكْمَةُ يَمَانِيَةٌ وَالْفَخْرُ وَالْخُيَلَاءُ
فِي أَصْحَابِ الْإِبِلِ وَالسَّكِينَةُ وَالْوَقَارُ
فِي أَهْلِ الْغَنَمِ وقال غندر عَنْ
شُعْبَةَ عَنْ سُلَيْمَانَ سَمِعْتُ
ذَكْوَانَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ
صلى الله عليه وسلم حدثنا
إِسْمَاعِيلُ قَالَ أَخِي عَنْ سُلَيْمَانَ
عَنْ ثَوْرِ بْنِ زَيْدٍ عَنْ أَبِي الْغَيْثِ
عَنْ أَبِي

قوله والخيلاء الكبر واحتقار
الغير اهق س

فذكر الحديث السابق واعاده لتصريح الاعمش بسماعه من ذكوان ق س

حدثني صح اصل

الرَّحْمَنِ أَيَسْتَطِيعُ هَؤُلَاءِ الشَّبَابُ
أَنْ يَقْرَؤُا كَمَا تَقْرَأُ قَالَ أَمَا إِنَّكَ لَوْ
شِئْتَ أَمَرْتُ بَعْضَهُمْ يَقْرَأُ عَلَيْكَ قَالَ
أَجَلْ قَالَ اقْرَأْ أَيَا عَلْقَمَةُ فَعَالَ زَيْدُ بْنُ
حُدَيْرٍ أَخُو زِيَادِ بْنِ حُدَيْرٍ أَتَأْمُرُ
عَلْقَمَةَ أَنْ يَقْرَأَ وَلَيْسَ بِأَقْرَئِنَا قَالَ
أَمَا إِنَّكَ إِنْ شِئْتَ أَخْبَرْتُكَ بِمَا قَالَ
النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي قَوْمِكَ
وَقَوْمِهِ فَقَرَأْتُ خَمْسِينَ آيَةً مِنْ
سُورَةِ مَرْيَمَ فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ كَيْفَ
تَرَى قَالَ قَدْ أَحْسَنَ قَالَ عَبْدُ اللَّهِ
مَا أَقْرَأُ شَيْئًا إِلَّا وَهُوَ يَقْرَأُهُ ثُمَّ الْتَفَتَ
إِلَى خَبَّابٍ وَعَلَيْهِ خَاتَمٌ مِنْ ذَهَبٍ فَقَالَ

إن فَيَقْرَأَا فَقَرَأَ

في اليونينية باقرائنا هكذا بعد الراء الف اهـ من هامش

قوله فقال ابن عبد الله بن مسعود لخباب كيف ترني قال خبابا حسن اهـ ق س

ألم يأن لهذا الخاتم أن يلقى قال أما
إنك لن تراه علي بعد اليوم فألقاه
رواه غندر عن شعبة قصة
دوس والطفيل بن عمرو الدوسي
حدثنا أبو نعيم نا سفيان عن ابن
ذكوان عن عبد الرحمن الأعرج
عن أبي هريرة رضي الله عنه
قال جاء الطفيل بن عمرو إلى النبي
صلى الله عليه وسلم فقال إن
دوسا قد هلكت عصت وأبت
فادع الله عليهم فقال اللهم اهد دوسا
وأت بهم حدثني محمد ابن العلاء
نا أبو أسامة نا إسماعيل عن قيس

بلغ

١٠

وكان يقال الزنوج والنوب لان كلا ذكره هشام بن الكلبي بالنون الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال اجعل لي آية فقال اللهم اجعل نورا في وجهه فقال يا رب اني اخاف ان يقولوا انه مثلة فكان يتحول في المرآة في الليلة المظلمة اهـ ق س

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ لَمَّا قَدِمْتُ عَلَى النَّبِيِّ
صلى الله عليه وسلم قُلْتُ فِي الطَّرِيقِ
يَا لَيْلَةً مِنْ طَوْلِهَا وَعَنَائِهَا
عَلَيَّ أَنَّهَا مِنْ دَارَةِ الْكُفْرِ نَجَّتِ
وَأَبَقَ غُلَامٌ لِي فِي الطَّرِيقِ فَلَمَّا قَدِمْتُ
عَلَى النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم
فَبَايَعْتُهُ فَبَيْنَا أَنَا عِنْدَهُ إِذْ طَلَعَ
الْغُلَامُ فَقَالَ لِي النَّبِيُّ صلى الله عليه
وسلم يَا أَبَا هُرَيْرَةَ هَذَا غُلَامُكَ فَقُلْتُ
هُوَ لِوَجْهِ اللَّهِ فَأَعْتَقْتُهُ **بَابٌ**
قِصَّةُ طَيِّئٍ وَحَدِيثُ عَدِيِّ بْنِ حَاتِمٍ
حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ **نَا** أَبُو
عَوَانَةَ **نَا** عَبْدُ الْمَلِكِ عَنْ عَمْرِو بْنِ حُرَيْثٍ
عَنْ عَدِيِّ

قوله يا ليلة كذا في جميع الروايات قال الكلاباذي في الله لابد من اثبات فاء او واو في اوله ليصير موزونا تتعقب بان هذا في العروض يسمى الخرم بالخاء المعجمة المفتوحة والراء الساكنة وهو ان يحذف من اول الجزء حرف من حروف المعاني وما جاز حذفه لا يقال لابد من اثباته قاله في الفتح اهـ ق س

فَقَالَ
فَأَعْتَقَهُ

عَنْ عَدِيِّ بْنِ حَاتِمٍ قَالَ أَتَيْنَا عُمَرَ فِي وَفْدٍ
فَجَعَلَ يَدْعُو رَجُلًا رَجُلًا وَيُسَمِّيهِمْ
فَقُلْتُ أَمَا تَعْرِفُنِي يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ
قَالَ بَلَى أَسْلَمْتَ إِذْ كَفَرُوا وَأَقْبَلْتَ
إِذْ أَدْبَرُوا وَوَفَيْتَ إِذْ غَدَرُوا
وَعَرَفْتَ إِذْ أَنْكَرُوا فَقَالَ عَدِيٌّ
فَلَا أُبَالِي إِذًا **بَابُ** حَجَّةِ
الْوَدَاعِ **حَدَّثَنَا** إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ
نَا مَالِكٌ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ عُرْوَةَ
ابْنِ الزُّبَيْرِ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا
قَالَتْ خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صلى
اللَّهُ عليه وسلم فِي حَجَّةِ الْوَدَاعِ
فَأَهْلَلْنَا بِعُمْرَةٍ ثُمَّ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى

باسمائهم قبل ان يدعو عديا بن حاتم بل قدمهم عليه وفي رواية احمد اتيت عمر في اناس من قومي فجعل يعرض عني فاستقبلته فقلت اما تعرفني الخ اهـ ق س

العهد بالاسلام والصدق بعد النبي صلى الله عليه وسلم اهـ ق س

فلا ابالي اذا كنت ترى اني اهل لذلك اي اذا كنت تعرف فضلي وديني فلا ابالي ان لا يعرفني غيرك وبعدها اهـ ق س

اللهُ عليه وسلم مَنْ كانَ معهُ هَدْيٌ
فَلْيُهِلَّ بالحجِّ معَ العُمْرةِ ثمَّ لا يَحِلُّ حتَّى
يَحِلَّ منهما جميعًا فقدِمْتُ معهُ مكَّةَ
وأنا حائضٌ ولم أَطُفْ بالبيتِ ولا
بينَ الصَّفا والمَرْوةِ فشكَوْتُ إلى رسولِ
اللهِ صلَّى اللهُ عليهِ وسلم فقالَ
انْقُضِي رأسَكِ وامْتَشِطي وأَهِلِّي
بالحجِّ ودَعِي العُمْرةَ ففعلْتُ فلمَّا قَضَيْنا
الحجَّ أرسلَني رسولُ اللهِ صلى الله
عليه وسلم معَ عبدِ الرَّحمنِ
ابنِ أبي بكرٍ الصِّدِّيقِ إلى التَّنْعيمِ
فاعْتَمَرْتُ فقالَ هذهِ مكانَ عُمْرَتِكِ
قالَتْ فطافَ الَّذينَ أَهَلُّوا بالعُمْرةِ
بالبيتِ

فَلْيُهِلَّ

قولُهُ ومَنْ كانَ الخ يُفيدُ أنَّ المرأةَ إذا أهلَّتْ بالعمرةِ ثمَّ حاضَتْ قبلَ أنْ تطوفَ بالبيتِ لا يجوزُ لها أنْ تُدْخِلَ الحجَّ عليها بل تَدَعُ العمرةَ وتفعلُ ما يفعلُ الحاجُّ غيرَ الطوافِ بالبيتِ وبالسعيِ بينَ الصفا والمروةِ كما صرَّحَ بهِ في حديثِ عائشةَ رضيَ اللهُ عنها الآتي

قولُهُ ودَعِي العمرةَ أي عملَها من الطوافِ والسعيِ والتقصيرِ لا أنَّها تَنْقُضُ ما فعلَتْهُ منها بل تَدَعُ العمرةَ بنقصِها ثمَّ تُدْخِلُ الحجَّ عليها فتكونُ قارنةً وتقدَّمَ في درسِ أحكامِ الحيضِ ونقضِ العمرةِ بالحجِّ وتقديمِ ما فيهِ نصٌّ صحيحٌ وتقدَّمَ في درسِ أحكامِ الحيضِ كيفَ تَمْتَشِطُ الحائضُ ونقضُ رأسِها وامتشاطُها لعلَّةٍ كما في حديثِ عائشةَ هذا وبسببِ أذًى كما في حديثِ كعبِ بنِ عُجْرةَ في حلقِ رأسِ المُحْرِمِ المُتَأَذِّي بالقملِ أو لغيرِ ذلكَ بالأصابعِ لا بالمشطِ

قولُهُ مكانَ عُمْرَتِكِ بدفعِ مكانَ خبرِ هذهِ أي وبالنصبِ على الظرفيةِ والأولُ في الفرعِ والثاني في أصلِهِ وفيهِ بحثٌ تقدَّمَ في بابِ كيفَ تَمْتَشِطُ الحائضُ

بالبيتِ وبينَ الصَّفا والمَرْوةِ
ثمَّ حلُّوا ثمَّ طافوا طوافًا آخرَ بعدَ
أنْ رَجَعوا من مِنًى وأمَّا الَّذينَ
جَمَعوا الحجَّ والعُمْرةَ فإنَّما طافوا
طوافًا واحدًا

لا ندري أراجعٌ أفعالَ العمرةِ في أفعالِ الحجِّ خلافًا للحنفيةِ أو قِرانٌ

حدثني عمرو بن علي نا يحيى بن سعيد نا ابن
جريج قال حدثني عطاء عن ابن
عباس إذا طافَ بالبيتِ فقد حلَّ

قولُهُ إذا طافَ أي المعتمرُ مطلقًا قارنًا كانَ أو متمتعًا

فقلتُ من أين قال هذا ابن عباس
قال من قولِ اللهِ تعالى ثمَّ محلُّها
إلى البيتِ العتيقِ ومن أمرِ النبيِّ
صلى اللهُ عليهِ وسلم أصحابَهُ
أنْ يَحِلُّوا في حجَّةِ الوداعِ قلتُ إنَّما

أي من إحرامِهِ وهذا مذهبٌ مشهورٌ لابنِ عباسٍ

بصر علي

كَانَ ذٰلِكَ بَعْدَ الْمَعْرِفِ قَالَ كَانَ ابْنُ عَبَّاسٍ
يَرَاهُ قَبْلَ وَبَعْدُ حدثني بيان نا
النَّضْرُ انا شُعْبَةُ عَنْ قَيْسٍ قَالَ سَمِعْتُ
طَارِقًا عَنْ أَبِي مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ
رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ قَالَ قَدِمْتُ عَلَى
النَّبِيِّ صلي الله عليه وسلم
بِالْبَطْحَاءِ فَقَالَ أَحَجَجْتَ قُلْتُ نَعَمْ قَالَ
كَيْفَ أَهْلَلْتَ قُلْتُ لَبَّيْكَ بِإِهْلَالٍ كَإِهْلَالِ
رَسُولِ اللّٰهِ صلي الله عليه وسلم
قَالَ طُفْ بِالْبَيْتِ وَالْمَرْوَةِ ثُمَّ حِلَّ
فَطُفْتُ بِالْبَيْتِ وَبِالصَّفَا وَالْمَرْوَةِ
وَأَتَيْتُ امْرَأَةً مِنْ قَيْسٍ فَفَلَتْ
رَأْسِي حدثني إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمُنْذِرِ
انا

قوله يراه اي الاهلال قبل الوقوف وبعده اهـ ق س

اي العوقوف بعرفات قس

وبالصفا اصل

وبالمروة

انا أَنَسُ بْنُ عِيَاضٍ نا مُوسَى بْنُ
عُقْبَةَ عَنْ نَافِعٍ أَنَّ ابْنَ عُمَرَ أَخْبَرَهُ
أَنَّ حَفْصَةَ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهَا زَوْجَ
النَّبِيِّ صلي الله عليه وسلم
أَخْبَرَتْهُ أَنَّ النَّبِيَّ صلي الله
عليه وسلم أَمَرَ أَزْوَاجَهُ أَنْ يَحْلِلْنَ بالطواف والسعي والتقصير من العمرة اهـ ق س
عَامَ حَجَّةِ الْوَدَاعِ فَقَالَتْ حَفْصَةُ
فَمَا يَمْنَعُكَ فَقَالَ لَبَّدْتُ رَأْسِي
وَقَلَّدْتُ هَدْيِي فَلَسْتُ أَحِلُّ
حَتَّى أَنْحَرَ هَدْيِي حدثنا أَبُو
الْيَمَانِ قَالَ حَدَّثَنِي شُعَيْبٌ
عَنِ الزُّهْرِيِّ وَقَالَ مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ
نا الْأَوْزَاعِيُّ قَالَ أَخْبَرَنِي ابْنُ

يا رسول الله فما يمنعك ان تحل من عمرتك المضمومة الى الحج اذا انت اكثرت الاحاديث انه صلى الله عليه وسلم كان قارنا قس

ليست علة في بقائه على احرامه بل اداء خالي العمرة على الحج ويعيده قوله في رواية اخرى حتى احل من الحج خلافا للمخنفية والحنابلة القائلين بانه جعل العلة ما ذكر في هذا الحديث اهـ ق س فيقولون اذا لم يسق هديا لا يتحلل معه عمرة حتى ينحر هديه يوم النحر اهـ ق س من باب كيف تبيت الخائض والنفساء اهـ ق س

شهاب عن سليمان بن يسار عن ابن
عباس رضي الله عنهما أن امرأة من
خثعم استفتت رسول الله صلي
الله عليه وسلم في حجة الوداع
والفضل بن عباس رديف رسول
الله صلي الله عليه وسلم فقالت
يا رسول الله إن فريضة الله علي
عباده أدركت أبي شيخا كبيرا لا يستطيع
أن يستوي علي الراحلة فهل
يقضي عنه حد شي أن أحج عنه قال نعم حد شي
محمد نا سريج بن النعمان نا فليح
عن نافع عن ابن عمر رضي الله
عنهما قال أقبل النبي صلي الله
عليه وسلم عام

عليه وسلم عام الفتح وهو مردف
أسامة علي القصواء ومعه بلال
وعثمان بن طلحة حتي أناخ عند
البيت ثم قال لعثمان ائتنا بالمفتاح
فجاءه بالمفتاح ففتح له الباب فدخل
النبي صلي الله عليه وسلم
وأسامة وبلال وعثمان ثم أغلقوا
عليهم الباب فمكث نهارا طويلا ثم خرج
فابتدر الناس الدخول فسبقتهم
فوجدت بلالا قائما من وراء
الباب فقلت له أين صلي رسول
الله صلي الله عليه وسلم فقال
صلي بين ذينك العمودين

بالمفتح
بالمفتح

كذا في اليونينية
بمر

قوله فمكث بفتح الميم
والكاف في الصوفيه
والحمزيه وفي قس
بضم الكاف اهـ

المقدمين وكان البيت على ستة
شطرين أعمدة سطرين صليت بين العمودين
من السطر المقدم وجعل باب
البيت خلف ظهره واستقبل بوجهه
حتى الذي يستقبلك حين تلج البيت
بينه وبين الجدار قال ونسيت
أن أسئله كم صلى وعند المكان
الذي صلى فيه سرمرة حمراء
حدثنا أبو اليمان انا شعيب عن
الزهري حدثني عروة بن الزبير
وأبو سلمة بن عبد الرحمن
أن عائشة زوج النبي صلى
الله عليه وسلم أخبرتهما أن
صفية

صفية بنت حيي زوج النبي
صلى الله عليه وسلم حاضت
في حجة الوداع فقال النبي صلى
الله عليه وسلم أحابستنا هي فقلت
إنها قد أفاضت يا رسول الله
وطافت بالبيت فقال النبي صلى
الله عليه وسلم فلتنفر حدثنا يحيى
ابن سليمان قال أخبرني ابن
وهب قال حدثني عمر بن محمد
أن أباه حدثه عن ابن عمر رضي
الله عنهما قال كنا نتحدث بحجة
الوداع والنبي صلى الله عليه
وسلم بين أظهرنا ولا ندري ما حجة
فلا

قوله فما خفي عليكم ما شرطية اي ان خفي عليكم من شانه اي بعض شانه فليس يخفي عليكم ان ربكم ليس باعور اهـ ق س

الوداع النبي صلى الله عليه وسلم امر خفي ليعرفه من لم يعرفه فعلمه الناس قديما وحديثا اهـ ق س

الْوَدَاعِ فَحَمِدَ اللَّهَ وَأَثْنَى عَلَيْهِ
ثُمَّ ذَكَرَ الْمَسِيحَ الدَّجَّالَ فَأَطْنَبَ فِي ذِكْرِهِ
وَقَالَ مَا بَعَثَ اللَّهُ مِنْ نَبِيٍّ إِلَّا
أَنْذَرَ أُمَّتَهُ أَنْذَرَهُ نُوحٌ وَالنَّبِيُّونَ
مِنْ بَعْدِهِ وَإِنَّهُ يَخْرُجُ فِيكُمْ فَمَا خَفِيَ
عَلَيْكُمْ مِنْ شَأْنِهِ فَلَيْسَ يَخْفَى عَلَيْكُمْ
أَنَّ رَبَّكُمْ لَيْسَ بِأَعْوَرَ وَإِنَّهُ أَعْوَرُ
عَيْنِ الْيُمْنَى كَأَنَّ عَيْنَهُ عِنَبَةٌ طَافِيَةٌ
أَلَا إِنَّ اللَّهَ حَرَّمَ عَلَيْكُمْ دِمَاءَكُمْ وَأَمْوَالَكُمْ
كَحُرْمَةِ يَوْمِكُمْ هَذَا فِي بَلَدِكُمْ هَذَا
فِي شَهْرِكُمْ أَلَا هَلْ بَلَّغْتُ قَالُوا نَعَمْ
قَالَ اللَّهُمَّ اشْهَدْ ثَلَاثًا وَيْلَكُمْ أَوْ وَيْحَكُمْ
انْظُرُوا لَا تَرْجِعُوا بَعْدِي كُفَّارًا يَضْرِبُ
بَعْضُكُمْ

أَنْذَرَهُ أُمَّتَهُ صح

صط انه

صح العين

قوله وانه اعور عين اليمنى باضافة اعور الى ما بعده من اضافة الموصوف الى صفته وهذا ظاهر عند الكوفيين وقدرة البصريون عين صفحة وجهه اليمنى ق س

هذا اصح اصل

رِقَابَ بَعْضٍ حدثنا عَمْرٌو
ابْنُ خَالِدٍ نا زُهَيْرٌ نا أَبُو إِسْحَاقَ
قَالَ حَدَّثَنِي زَيْدُ بْنُ أَرْقَمَ أَنَّ النَّبِيَّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ غَزَا
تِسْعَ عَشْرَةَ غَزْوَةً وَأَنَّهُ حَجَّ
بَعْدَ مَا هَاجَرَ حَجَّةً وَاحِدَةً
لَمْ يَحُجَّ بَعْدَهَا حَجَّةَ الْوَدَاعِ قَالَ
أَبُو إِسْحَاقَ وَبِمَكَّةَ أُخْرَى حدثنا
حَفْصُ بْنُ عُمَرَ نا شُعْبَةُ عَنْ عَلِيِّ
ابْنِ مُدْرِكٍ عَنْ أَبِي زُرْعَةَ
ابْنِ عَمْرِو بْنِ جَرِيرٍ عَنْ جَرِيرٍ أَنَّ
النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ
فِي حَجَّةِ الْوَدَاعِ لِجَرِيرٍ اسْتَنْصِتِ

بنصب حجة بدلا من الاولى او بجر الزمخشري في بعض نسخه بتقديم هي قس

السبيعي

اي حجة اخرى قبل هذه الحجة وهذا يوهم انه لم يحج قبل الحجة الواحدة وليس كذلك فالمروي انه لم يحج بمكة الا حجة واحدة وهو حج قط اهـ ق س

اي اسكت اهـ ق س

النَّاسَ فقال لَا تَرْجِعُوا بَعْدِي
كُفَّارًا يَضْرِبُ بَعْضُكُمْ رِقَابَ
بَعْضٍ حدثني مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى
نا عَبْدُ الْوَهَّابِ نا أَيُّوبُ عَنْ مُحَمَّدٍ
عَنِ ابْنِ أَبِي بَكْرَةَ عَنْ أَبِي بَكْرَةَ عَنِ
النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم قال
الزَّمَانُ قَدِ اسْتَدَارَ كَهَيْئَةِ
يَوْمَ خَلَقَ اللهُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ السَّنَةُ
اثْنَا عَشَرَ شَهْرًا مِنْهَا أَرْبَعَةٌ حُرُمٌ
ثَلَاثَةٌ مُتَوَالِيَاتٌ ذُو الْقَعْدَةِ
وَذُو الْحِجَّةِ وَالْمُحَرَّمُ وَرَجَبُ مُضَرَ
الَّذِي بَيْنَ جُمَادَى وَشَعْبَانَ أَيُّ شَهْرٍ
هَذَا قُلْنَا اللهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ
فَسَكَتَ

ثلاث

فَسَكَتَ حَتَّى ظَنَنَّا أَنَّهُ سَيُسَمِّيهِ
بِغَيْرِ اسْمِهِ قال أَلَيْسَ ذُو الْحِجَّةِ
قُلْنَا بَلَى قال فَأَيُّ بَلَدٍ هَذَا قُلْنَا
اللهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ فَسَكَتَ
حَتَّى ظَنَنَّا أَنَّهُ سَيُسَمِّيهِ بِغَيْرِ
اسْمِهِ قال أَلَيْسَ الْبَلْدَةَ قُلْنَا
بَلَى قال فَأَيُّ يَوْمٍ هَذَا قُلْنَا اللهُ
وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ فَسَكَتَ حَتَّى ظَنَنَّا
أَنَّهُ سَيُسَمِّيهِ بِغَيْرِ اسْمِهِ قال
أَلَيْسَ يَوْمَ النَّحْرِ قُلْنَا بَلَى قال فَإِنَّ
دِمَاءَكُمْ وَأَمْوَالَكُمْ قال مُحَمَّدٌ وَأَحْسِبُهُ
قال وَأَعْرَاضَكُمْ عَلَيْكُمْ حَرَامٌ كَحُرْمَةِ
يَوْمِكُمْ هَذَا فِي بَلَدِكُمْ هَذَا فِي

شَهْرِكُمْ هَذَا وَسَتَلْقَوْنَ رَبَّكُمْ
فَسَيَسْئَلُكُمْ عَنْ أَعْمَالِكُمْ أَلَا فَلَا
تَرْجِعُوا بَعْدِي ضُلَّالًا يَضْرِبُ
بَعْضُكُمْ رِقَابَ بَعْضٍ أَلَا لِيُبَلِّغِ
الشَّاهِدُ الْغَائِبَ فَلَعَلَّ بَعْضَ
مَنْ يُبَلَّغُهُ أَنْ يَكُونَ أَوْعَى لَهُ مِنْ
بَعْضِ مَنْ سَمِعَهُ فَكَانَ مُحَمَّدٌ إِذَا
ذَكَرَهُ يَقُولُ صَدَقَ مُحَمَّدٌ صَلَّى
اللَّهُ عليه وسلم ثم قال أَلَا هَلْ
بَلَّغْتُ مَرَّتَيْنِ حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ
يُوسُفَ نا سُفْيَانُ الثَّوْرِيُّ عَنْ
قَيْسِ بْنِ مُسْلِمٍ عَنْ طَارِقِ بْنِ
شِهَابٍ أَنَّ أُنَاسًا مِنَ الْيَهُودِ قَالُوا
لَوْ نَزَلَتْ

فَيَسْئَلُكُمْ

النَّبِيِّ

لَوْ نَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ فِينَا لَاتَّخَذْنَا
ذَلِكَ الْيَوْمَ عِيدًا فَقَالَ عُمَرُ أَيَّةُ
آيَةٍ فَقَالُوا الْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ
وَأَتْمَمْتُ عَلَيْكُمْ نِعْمَتِي فَقَالَ عُمَرُ
إِنِّي لَأَعْلَمُ أَيَّ مَكَانٍ أُنْزِلَتْ أُنْزِلَتْ
وَرَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه
وسلم وَاقِفٌ بِعَرَفَةَ حدثنا عَبْدُ
اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ عَنْ مَالِكٍ عَنْ أَبِي
الْأَسْوَدِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ
ابْنِ نَوْفَلٍ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ
رَضِيَ اللَّهُ قَالَتْ خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عليه وسلم فَمِنَّا
مَنْ أَهَلَّ بِعُمْرَةٍ وَمِنَّا مَنْ أَهَلَّ بِحَجَّةٍ

وَرَضِيتُ لَكُمُ الْإِسْلَامَ دِينًا

منهما هو اصل

شبكة الألوكة
www.alukah.net

وَمِنَّا مَنْ أَهَلَّ بِحَجٍّ وَعُمْرَةٍ وَأَهَلَّ رَسُولُ
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالْحَجِّ
فَأَمَّا مَنْ أَهَلَّ بِالْحَجِّ أَوْ جَمَعَ الْحَجَّ وَالْعُمْرَةَ
فَلَمْ يَحِلُّوا حَتَّى يَوْمِ النَّحْرِ حدثنا
عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ انا مَالِكٌ هو ابن انس امام الائمة
وَقَالَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عنه
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي حَجَّةِ الْوَدَاعِ نا
إِسْمَاعِيلُ ثني مَالِكٌ مِثْلَهُ حدثنا عنه عروة ابن الزبير عن عائشة
أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ نا إِبْرَاهِيمُ هُوَ ابْنُ
سَعْدٍ نا ابْنُ شِهَابٍ عَنْ عَامِرِ بْنِ الحديث كما سبق
سَعْدٍ عَنْ أَبِيهِ قَالَ عَادَنِي
النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
فِي حَجَّةِ الْوَدَاعِ مِنْ وَجَعٍ أَشْفَيْتُ
مِنْهُ

مِنْهُ عَلَى الْمَوْتِ فَقُلْتُ يَا رَسُولَ
اللَّهِ بَلَغَ بِي مِنَ الْوَجَعِ مَا تَرَى
وَأَنَا ذُو مَالٍ وَلَا يَرِثُنِي إِلَّا ابْنَةٌ
لِي وَاحِدَةٌ أَفَأَتَصَدَّقُ بِثُلُثَيْ مَالِي ص
قَالَ لَا قُلْتُ أَفَأَتَصَدَّقُ بِشَطْرِهِ
قَالَ لَا قُلْتُ فَالثُّلُثُ قَالَ وَالثُّلُثُ
كَثِيرٌ إِنَّكَ أَنْ تَذَرَ وَرَثَتَكَ
أَغْنِيَاءَ خَيْرٌ مِنْ أَنْ تَذَرَهُمْ عَالَةً
يَتَكَفَّفُونَ النَّاسَ وَلَسْتَ تُنْفِقُ
نَفَقَةً تَبْتَغِي بِهَا وَجْهَ اللَّهِ
إِلَّا أُجِرْتَ بِهَا حَتَّى اللُّقْمَةُ تَجْعَلُهَا
فِي فِي امْرَأَتِكَ قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ
أَأُخَلَّفُ بَعْدَ أَصْحَابِي قَالَ إِنَّكَ

قوله كثير اي بالنسبة الباقي وله او التصدق به كثير اجره اهـ قس
قوله انك بكسر الهمزة وبفتحها على التعليل وقوله ان تذر بفتح الهمزة وبالذال المعجمة اي ان تترك قس
اي فيسألون الناس بكفهم اهـ قس
همزة مفتوحة ممدودة ملحقة في اليونينية ساقطة من فرعها اي الأتترك بمكة بعد اصحابي المسافرين متوجها الى المدينة قس

إن يطعن عمر كما قيس

لَنْ تُخَلَّفَ فَتَعْمَلَ عَمَلًا تَبْتَغِي بِهِ
وَجْهَ اللهِ إِلَّا ازْدَدْتَ بِهِ دَرَجَةً
وَرِفْعَةً وَلَعَلَّكَ تُخَلَّفُ حَتَّى
يَنْتَفِعَ بِكَ أَقْوَامٌ وَيُضَرَّ بِكَ آخَرُونَ
اَللَّهُمَّ أَمْضِ لِأَصْحَابِي هِجْرَتَهُمْ وَلَا
تَرُدَّهُمْ عَلَى أَعْقَابِهِمْ لَكِنِ الْبَائِسُ
سَعْدُ بْنُ خَوْلَةَ يَرْثِي لَهُ رَسُولُ
اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ
تُوُفِّيَ بِمَكَّةَ حدثني إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمُنْذِرِ
نا أَبُو ضَمْرَةَ نا مُوسَى بْنُ عُقْبَةَ عَنْ
نَافِعٍ أَنَّ ابْنَ عُمَرَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا
أَخْبَرَهُمْ أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَلَقَ رَأْسَهُ فِي حَجَّةِ
الْوَدَاعِ

قوله حلق راسه في حجة الوداع والحلاق معمر بن عبد الله بن نضلة بن عوف وعند احمد انه استدعي الحلاق فقال له وهو قائم على راسه بالموسى ونظر الي وجهه يا معمر امكنك رسول الله صلى الله عليه وسلم من شعرة اذنه وفي يدك الموسى قال فقلت والله يا رسول الله ان ذلك لمن نعم الله علي ومنة قال اجل وفي الصحيحين انه حلق الشق الايمن فقسمه بين من يليه ثم قال احلق الشق الاخر فقال اين ابو طلحة فاعطاه اياه ولا احمد وقلم صلى الله عليه وسلم اظفاره وقسمها بين الناس اهـ قوس

٩٠

الْوَدَاعِ حدثنا عُبَيْدُ اللهِ بْنُ سَعِيدٍ
نا مُحَمَّدُ بْنُ بَكْرٍ نا ابْنُ جُرَيْجٍ أَخْبَرَنِي
مُوسَى بْنُ عُقْبَةَ عَنْ نَافِعٍ أَخْبَرَهُ
ابْنُ عُمَرَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ حَلَقَ فِي حَجَّةِ الْوَدَاعِ وَأُنَاسٌ
مِنْ أَصْحَابِهِ وَقَصَّرَ بَعْضُهُمْ حدثنا
يَحْيَى بْنُ قَزَعَةَ نا مَالِكٌ عَنِ ابْنِ
شِهَابٍ وَقَالَ اللَّيْثُ نا يُونُسُ عَنِ
ابْنِ شِهَابٍ حدثني عُبَيْدُ اللهِ
ابْنُ عَبْدِ اللهِ أَنَّ عَبْدَ اللهِ بْنَ
عَبَّاسٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا أَخْبَرَهُ أَنَّهُ
أَقْبَلَ يَسِيرُ عَلَى حِمَارٍ وَرَسُولُ اللهِ
صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَائِمٌ بِمِنًى

شبكة الألوكة
www.alukah.net

في حجة الوداع يصلي بالناس فسار
الحمار بين يدي بعض الصف ثم نزل
عنه فصف مع الناس حدثنا مسدد
نا يحيى عن هشام قال حدثني أبي
قال سئل أسامة وأنا شاهد عن
سير النبي صلى الله عليه وسلم
في حجته فقال العنق فإذا وجد
فجوة نص حدثنا عبد الله بن مسلمة
عن مالك عن يحيى بن سعيد عن
عدي بن ثابت عن عبد الله بن
يزيد الخطمي أن أبا أيوب أخبره
أنه صلى الله عليه وسلم في حجة
الوداع المغرب والعشاء جميعا

باب

رسول الله

في حجة الوداع ن س

مع رسول الله صلى

باب غزوة تبوك وهي
غزوة العسرة حدثني محمد بن العلاء
نا أبو أسامة عن بريد بن عبد
الله بن أبي بردة عن أبي بردة
عن أبي موسى رضي الله عنه قال
أرسلني أصحابي إلى رسول الله
صلى الله عليه وسلم أسئله
الحملان لهم إذ هم معه في جيش العسرة
وهي غزوة تبوك فقلت يا نبي
الله إن أصحابي أرسلوني إليك
لتحملهم فقال والله لا أحملكم على شيء
ووافقته وهو غضبان ولا أشعر
ورجعت حزينا من منع النبي صلى

أحد العلتين حيث فقد صرف وأما قوله ان علة منعه كونه على مثال الفعل فلا يصح والقول النووي لا ينصرف للتانيث والعلمية لانه يتفق تعدد المختص كما مر بيانه ام سلام بعض المحققين

موضع بينه وبين الشام احدى عشرة مرحلة لا ينصرف للتانيث والعلمية او بالصرف على ارادة الموضع وقوله وهي غزوة العسرة سميت بذلك لما وقع فيها من العسرة في الماء والظهر والنفقة وكانت اخر غزواته صلى الله عليه وسلم وكان ذلك في شهر رجب من سنة تسع قبل حجة الوداع بثمانية اشهر وقيل بسنتين وقيل بستة اشهر وقيل غير ذلك والله اعلم

شبكة الألوكة www.alukah.net

قوله ابتاعهن من سعد وفي قدوم الاشعريين فحلف ان لا يحملنا ثم لم يلبث صلى الله عليه وسلم ان اتي بنهب ابل فامر لنا بخمس ذود ولم ينسه فحافظ على الجمع بين الروايتين قال الشامي فيحتمل ان يكون ما جاء من النهب اعطاه لسعد ثم اشتراه منه لاجل الاشعريين او تحمل على التعدد اهـ زرقاني على المواهب

اللهُ عليه وسلم وَمِنْ مَخَافَةِ أَنْ يَكُونَ
النَّبِيُّ صلى اللهُ عليه وسلم وَجَدَ (اي غضب اخ قاموس)
فِي نَفْسِهِ عَلَيَّ فَرَجَعْتُ إِلَى أَصْحَابِي
فَأَخْبَرْتُهُمُ الَّذِي قَالَ النَّبِيُّ صلى
اللهُ عليه وسلم فَلَمْ أَلْبَثْ إِلَّا سُوَيْعَةً
إِذْ سَمِعْتُ بِلَالًا يُنَادِي أَيْ اين عَبْدَ
اللهِ بْنَ قَيْسٍ فَأَجَبْتُهُ فَقَالَ أَجِبْ
رَسُولَ اللهِ صلى اللهُ عليه وسلم
يَدْعُوكَ فَلَمَّا أَتَيْتُهُ قَالَ خُذْ هَذَيْنِ
الْقَرِينَيْنِ وَهَذَيْنِ الْقَرِينَيْنِ لِسِتَّةِ
أَبْعِرَةٍ ابْتَاعَهُنَّ حِينَئِذٍ مِنْ سَعْدٍ
فَانْطَلِقْ بِهِنَّ إِلَى أَصْحَابِكَ فَقُلْ إِنَّ
اللهَ أَوْ قَالَ إِنَّ رَسُولَ اللهِ صلى اللهُ
عليه

أَيْنَ

كذا في بعض وقال الصغاني في اليونينية القرينين الاولى مضبوط بالباء وبالنون وعلى النون علامة ابي ذر وفي فرع صحيح بالنون لا غير اهـ

وهذين القرينين

لعله قال هذين القرينين لان الذي قدم الاشعريين كان اثنين فتدبر

اختصار لكن قوله في الرواية الاخيرة فامرنا

يحمل على انه خالف لما هنا من خمس ذود

او يكون زاد واحدا على الخمس والعدد لا ينفي الزائد قدس

عليه وسلم يَحْمِلُكُمْ عَلَى هَؤُلَاءِ فَارْكَبُوهُنَّ
فَانْطَلَقْتُ إِلَيْهِنَّ فَقُلْتُ إِنَّ النَّبِيَّ
صلى اللهُ عليه وسلم يَحْمِلُكُمْ عَلَى
هَؤُلَاءِ وَلَكِنِّي وَاللهِ لَا أَدَعُكُمْ
حَتَّى يَنْطَلِقَ مَعِيَ بَعْضُكُمْ إِلَى مَنْ
سَمِعَ مَقَالَةَ رَسُولِ اللهِ صلى اللهُ
عليه وسلم لَا تَظُنُّوا أَنِّي حَدَّثْتُكُمْ
شَيْئًا لَمْ يَقُلْهُ رَسُولُ اللهِ صلى اللهُ
عليه وسلم فَقَالُوا لِي إِنَّكَ عِنْدَنَا
لَمُصَدَّقٌ وَلَنَفْعَلَنَّ مَا أَحْبَبْتَ
فَانْطَلَقَ أَبُو مُوسَى بِنَفَرٍ مِنْهُمْ حَتَّى
أَتَوُا الَّذِينَ سَمِعُوا قَوْلَ رَسُولِ اللهِ
صلى اللهُ عليه وسلم سَمِعَهُ إِيَّاهُمْ

وَاللهِ

اي منذ ارسال احدنا الى من سمع اه قدس

ثم أعطاهم بعد فحدثوهم بمثل
ما حدثهم به أبو موسى حدثنا
مسدد نا يحيى عن شعبة عن
الحكم عن مصعب بن سعد عن
أبيه أن رسول الله صلى الله
عليه وسلم خرج إلى تبوك
واستخلف عليا فقال أتخلفني
في الصبيان والنساء قال ألا ترضى
أن تكون مني بمنزلة هارون
من موسى إلا أنه ليس نبي بعدي
وقال أبو داود نا شعبة عن الحكم
سمعت مصعبا حدثنا عبيد الله
ابن سعيد نا محمد بن بكر انا ابن
جريج

جريج قال سمعت عطاء يخبر قال
أخبرني صفوان بن يعلى بن أمية
عن أبيه قال غزوت مع
النبي صلى الله عليه وسلم العسرة
قال كان يعلى يقول تلك الغزوة
أوثق أعمالي عندي قال عطاء
فقال صفوان قال يعلى فكان لي
أجير فقاتل إنسانا فعض أحدهما
يد الآخر قال عطاء فلقد أخبرني
صفوان أيهما عض الآخر فنسيته
قال فانتزع المعضوض يده من في
العاض فانتزع إحدى ثنيتيه
فأتيا النبي صلى الله عليه وسلم

شبكة الألوكة
www.alukah.net

فأهدى ثنيته قال عطاء وحسبت
أنه قال قال النبي صلى الله عليه
وسلم أفيدع يده في فيك تعضها
كأنها في فحل يعضها باب حديث
كعب بن مالك وقول الله عز وجل
وعلى الثلاثة الذين خلفوا حدثنا
يحيى بن بكير نا الليث عن عقيل
عن ابن شهاب عن عبد الرحمن
ابن عبد الله بن كعب بن مالك
أن عبد الله بن كعب بن مالك
وكان قايد كعب من بنيه حين
عمي قال سمعت بن مالك يحدث
حين تخلف عن قصة تبوك
قال

بلغ مقابلة على البصرية

كعب ١٣ صل

قال كعب لم أتخلف عن رسول الله
صلى الله عليه وسلم في غزوة
غزاها إلا في غزوة تبوك غير
أني كنت تخلفت في غزوة بدر
ولم يعاتب أحدا تخلف عنها إنما يعاتب أحد
خرج رسول الله صلى الله عليه
وسلم يريد عير قريش حتى
جمع الله بينهم وبين عدوهم على
غير ميعاد ولقد شهدت
مع رسول الله صلى الله عليه
وسلم ليلة العقبة حين تواثقنا
على الإسلام وما أحب أن لي بها
مشهد بدر وإن كانت بدر أذكر

في النَّاسِ مِنْهَا كَانَ مِنْ خَبَرِي أَنِّي
لَمْ أَكُنْ قَطُّ أَقْوَى وَلَا أَيْسَرَ حِينَ
تَخَلَّفْتُ عَنْهُ فِي تِلْكَ الْغَزَاةِ وَاللَّهِ
مَا اجْتَمَعَتْ عِنْدِي قَبْلَهُ رَاحِلَتَانِ
قَطُّ حَتَّى جَمَعْتُهُمَا فِي تِلْكَ الْغَزْوَةِ وَلَمْ
يَكُنْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ يُرِيدُ غَزْوَةً إِلَّا وَرَّى
بِغَيْرِهَا حَتَّى كَانَتْ تِلْكَ الْغَزْوَةُ
غَزَاهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي حَرٍّ شَدِيدٍ وَاسْتَقْبَلَ
سَفَرًا بَعِيدًا وَمَفَازًا وَعَدُوًّا
كَثِيرًا فَجَلَّى لِلْمُسْلِمِينَ أَمْرَهُمْ لِيَتَأَهَّبُوا
أُهْبَةَ غَزْوِهِمْ فَأَخْبَرَهُمْ بِوَجْهِهِ
الَّذِي

عدوهم

الَّذِي يُرِيدُ وَالْمُسْلِمُونَ مَعَ رَسُولِ
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَثِيرٌ
وَلَا يَجْمَعُهُمْ كِتَابُ حَافِظٍ يُرِيدُ
الدِّيوَانَ قَالَ كَعْبٌ فَمَا رَجُلٌ يُرِيدُ
أَنْ يَتَغَيَّبَ إِلَّا ظَنَّ أَنَّ ذَلِكَ سَيَخْفَى لَهُ مَا لَمْ
يَنْزِلْ فِيهِ وَحْيُ اللَّهِ وَغَزَا رَسُولُ
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تِلْكَ
الْغَزْوَةَ حِينَ طَابَتِ الثِّمَارُ وَالظِّلَالُ
وَتَجَهَّزَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَالْمُسْلِمُونَ مَعَهُ
فَطَفِقْتُ أَغْدُو لِكَيْ أَتَجَهَّزَ
مَعَهُمْ فَأَرْجِعُ وَلَمْ أَقْضِ شَيْئًا
فَأَقُولُ فِي نَفْسِي أَنَا قَادِرٌ عَلَيْهِ

قوله ان سيخفى له اى للغزوة الجيش قس

اى ورم غيرها والتورية ان يذكر لفظا يحتمل معنيين احدهما اقرب من الاخر فيوم الاوبة القريب وهو يريد البعيد اهق س

فلاة لا ماء فيها

اى ايام ضح

في الاكميل للحاكم من حديث معاذ انهم كانوا زادوا على ثلاثين الفا وعند ابي زرعة كانوا اربعين الفا ولا تخالف لاحتمال ان يكون من قال اربعين الفا جبر الكسر كما في الفتح وتعقبه شيخنا فقال بل الذي عند ابي زرعة انهم كانوا سبعين الفا نعم المحصر بالاربعين في حجة الوداع فكانه سبق قلم او انتقال نظر اهق س باختصار

فلم يزل يتمادى بي حتى اشتد
بالناس الجد فأصبح رسول الله
صلى الله عليه وسلم والمسلمون
معه ولم أقض من جهازي
شيأ فقلت أتجهز بعده بيوم
أو يومين ثم ألحقهم فغدوت
بعد أن فصلوا لأتجهز فرجعت
ولم أقض شيأ فلم يزل بي حتى
أسرعوا وتفارط الغزو وهممت
أن أرتحل فأدركهم وليتني فعلت
فلم يقدر لي ذلك فكنت إذا خرجت
في الناس بعد خروج رسول
الله صلى الله عليه وسلم فطفت
فيهم

الناس الجد

شرعوا

قوله وتفارط الغزو بالفاء والراء والطاء المهملتين أي فات وسبق اهـ ق س

فيهم أحزنني أني لا أرى إلا رجلا
مغموصا عليه النفاق أو رجلا
ممن عذر الله من الضعفاء ولم
يذكرني رسول الله صلى الله
عليه وسلم حتى بلغ تبوك فقال
وهو جالس في القوم بتبوك
ما فعل كعب فقال رجل من بني
سلمة يا رسول الله حبسه
برداه ونظره في عطفيه فقال
معاذ بن جبل بئس ما قلت والله
يا رسول الله ما علمنا عليه إلا
خيرا فسكت رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال كعب بن مالك

فَلَمَّا بَلَغَنِي أَنَّهُ تَوَجَّهَ قَافِلًا حَضَرَنِي
هَمِّي وَطَفِقْتُ أَتَذَكَّرُ الْكَذِبَ وَأَقُولُ
بِمَاذَا أَخْرُجُ مِنْ سَخَطِهِ غَدًا
وَأَسْتَعِينُ عَلَى ذَلِكَ بِكُلِّ ذِي رَأْيٍ
مِنْ أَهْلِي فَلَمَّا قِيلَ إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدْ أَظَلَّ
قَادِمًا زَاحَ عَنِّي الْبَاطِلُ وَعَرَفْتُ
أَنِّي لَنْ أَخْرُجَ مِنْهُ أَبَدًا بِشَيْءٍ فِيهِ
كَذِبٌ فَأَجْمَعْتُ صِدْقَهُ وَأَصْبَحَ
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ قَادِمًا وَكَانَ إِذَا قَدِمَ
مِنْ سَفَرٍ بَدَأَ بِالْمَسْجِدِ فَيَرْكَعُ
فِيهِ رَكْعَتَيْنِ ثُمَّ جَلَسَ لِلنَّاسِ
فَلَمَّا

ای جزمت به وعقدت علیه قصدی اهـ قس

الذين خلفوا بتشديد اللام وتخفيفها كما قرئ بهما عن غفر وقتيبة اهـ قس

فَلَمَّا فَعَلَ ذَلِكَ جَاءَهُ الْمُخَلَّفُونَ فَطَفِقُوا
يَعْتَذِرُونَ إِلَيْهِ وَيَحْلِفُونَ لَهُ
وَكَانُوا بِضْعَةً وَثَمَانِينَ رَجُلًا
فَقَبِلَ مِنْهُمْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَانِيَتَهُمْ وَبَايَعَهُمْ وَاسْتَغْفَرَ
لَهُمْ وَوَكَلَ سَرَائِرَهُمْ إِلَى اللَّهِ فَجِئْتُهُ
فَلَمَّا سَلَّمْتُ عَلَيْهِ تَبَسَّمَ تَبَسُّمَ الْمُغْضَبِ
ثُمَّ قَالَ تَعَالَ فَجِئْتُ أَمْشِي حَتَّى جَلَسْتُ
بَيْنَ يَدَيْهِ فَقَالَ لِي مَا خَلَّفَكَ أَلَمْ تَكُنْ
قَدِ ابْتَعْتَ ظَهْرَكَ فَقُلْتُ بَلَى إِنِّي
وَاللَّهِ لَوْ جَلَسْتُ عِنْدَ غَيْرِكَ مِنْ أَهْلِ
الدُّنْيَا لَرَأَيْتُ أَنْ سَأَخْرُجُ مِنْ سَخَطِهِ
بِعُذْرٍ وَلَقَدْ أُعْطِيتُ جَدَلًا

ای استعنت بی قس

یا رسول اللہ

شبكة الألوكة
www.alukah.net

وَلٰكِنِّي وَاللّٰهِ لَقَدْ عَلِمْتُ لَاِئِنْ
حَدَّثْتُكَ الْيَوْمَ حَدِيْثَ كَذِبٍ تَرْضٰى
بِهِ عَنِّي لَيُوْشِكَنَّ اللّٰهُ أَنْ يُسْخِطَكَ
عَلَيَّ وَلَاِئِنْ حَدَّثْتُكَ حَدِيْثَ صِدْقٍ
تَجِدُ عَلَيَّ فِيْهِ إِنِّي لَأَرْجُو فِيْهِ عَفْوَ
اللّٰهِ لَا وَاللّٰهِ مَا كَانَ لِي مِنْ عُذْرٍ وَاللّٰهِ
مَا كُنْتُ قَطُّ أَقْوٰى وَلَا أَيْسَرَ مِنِّي
حِيْنَ تَخَلَّفْتُ عَنْكَ فَقَالَ رَسُوْلُ
اللّٰهِ صلى الله عليه وسلم أَمَّا هٰذَا
فَقَدْ صَدَقَ فَقُمْ حَتّٰى يَقْضِيَ
اللّٰهُ فِيْكَ فَقُمْتُ وَثَارَ رِجَالٌ مِنْ بَنِي
سَلِمَةَ فَاتَّبَعُوْنِي فَقَالُوْا لِي وَاللّٰهِ
مَا عَلِمْنَاكَ كُنْتَ أَذْنَبْتَ ذَنْبًا قَبْلَ هٰذَا
وَلَقَدْ

وَلَقَدْ عَجَزْتَ أَنْ لَا تَكُوْنَ اعْتَذَرْتَ
إِلَى رَسُوْلِ اللّٰهِ صلى الله عليه وسلم
بِمَا اعْتَذَرَ إِلَيْهِ الْمُتَخَلِّفُوْنَ قَدْ كَانَ
كَافِيَكَ ذَنْبَكَ اسْتِغْفَارُ رَسُوْلِ
اللّٰهِ صلى الله عليه وسلم لَكَ
فَوَاللّٰهِ مَا زَالُوْا يُؤَنِّبُوْنِي حَتّٰى
أَرَدْتُ أَنْ أَرْجِعَ فَأُكَذِّبَ نَفْسِي ثُمَّ
قُلْتُ لَهُمْ هَلْ لَقِيَ هٰذَا مَعِي أَحَدٌ
قَالُوْا نَعَمْ رَجُلَانِ قَالَا مِثْلَ مَا قُلْتَ
فَقِيْلَ لَهُمَا مِثْلُ مَا قِيْلَ لَكَ فَقُلْتُ
مَنْ هُمَا قَالُوْا مُرَارَةُ بْنُ الرَّبِيْعِ الْعَمْرِيُّ
وَهِلَالُ بْنُ أُمَيَّةَ الْوَاقِفِيُّ فَذَكَرُوْا
لِي رَجُلَيْنِ صَالِحَيْنِ قَدْ شَهِدَا بَدْرًا

المتخلفون

إي من ذنبك

نني

إي يلومونني أم قس

مثل معا

فيهما إسوة فمضيت حين ذكروها
لي ونهى رسول الله صلى الله
عليه وسلم المسلمين عن كلامنا أيها
الثلاثة من بين من تخلف فاجتنبنا
الناس وتغيروا لنا حتى تنكرت
في نفسي الأرض فما هي التي أعرف
فلبثنا على ذلك خمسين ليلة
فأما صاحباي فاستكانا وقعدا
في بيوتهما يبكيان وأما أنا فكنت أشب
القوم وأجلدهم فكنت أخرج فأشهد
الصلاة مع المسلمين وأطوف
في الأسواق ولا يكلمني أحد
وآتي رسول الله صلى الله
عليه

الثلاثة بالرفع اي
خصوصا الثلاثة
كقولهم اللهم اغفر
لنا ايتها العصابة
قال ابو سعيد
السيرافي انه
مفعول فعل
محذوف اي اريد الثلاثة
اي اخص الثلاثة وخالفه
الجمهور وقالوا ايا منادى
و الثلاثة صفة له وانما
اوجب ذلك لانه في الاصل كان
كذلك فنقل الى الاختصاص
وكل ما نقل من باب الى باب
فاعرابه بحسب اصله
كما فعال التعجب اهرقس

الى اقوى

عليه وسلم فأسلم عليه وهو في
مجلسه بعد الصلاة فأقول في نفسي
هل حرك شفتيه برد السلام علي أم لا
ثم أصلي قريبا منه فأسارقه
النظر فإذا أقبلت على صلاتي أقبل
إلي وإذا التفت نحوه أعرض عني
حتى إذا طال علي ذلك من جفوة
الناس مشيت حتى تسورت جدار
حائط أبي قتادة وهو ابن عمي وأحب
الناس إلي فسلمت عليه فوالله ما رد
علي السلام فقلت يا أبا قتادة أنشدك
بالله هل تعلمني أحب الله ورسوله
فسكت فعدت له فنشدته فسكت

شبكة الألوكة
www.alukah.net

فَعَدْتُ لَهُ فَنَشَدْتُهُ فَقَالَ اللَّهُ وَرَسُولُهُ
أَعْلَمُ فَفَاضَتْ عَيْنَايَ وَتَوَلَّيْتُ حَتَّى
تَسَوَّرْتُ الْجِدَارَ قَالَ فَبَيْنَا أَنَا أَمْشِي
بِسُوقِ الْمَدِينَةِ إِذَا نَبَطِيٌّ مِنْ أَنْبَاطِ
أَهْلِ الشَّامِ مِمَّنْ قَدِمَ بِالطَّعَامِ يَبِيعُهُ
بِالْمَدِينَةِ يَقُولُ مَنْ يَدُلُّ عَلَى كَعْبِ
ابْنِ مَالِكٍ فَطَفِقَ النَّاسُ يُشِيرُونَ
لَهُ حَتَّى إِذَا جَاءَنِي دَفَعَ إِلَيَّ كِتَابًا مِنْ
مَلِكِ غَسَّانَ فَإِذَا فِيهِ أَمَّا بَعْدُ فَإِنَّهُ
قَدْ بَلَغَنِي أَنَّ صَاحِبَكَ قَدْ جَفَاكَ
وَلَمْ يَجْعَلْكَ اللَّهُ بِدَارِ هَوَانٍ وَلَا
مَضْيَعَةٍ فَالْحَقْ بِنَا نُوَاسِكَ فَقُلْتُ
لَمَّا قَرَأْتُهَا وَهَذَا أَيْضًا مِنَ الْبَلَاءِ
فَتَيَمَّمْتُ

هو جبلة بن الأيهم أو ضمعم ابن الحارث بن أبي شمر

فوق مضيعة علامة البخ وتصحح وفي بعض النسخ نقط

فَتَيَمَّمْتُ بِهَا التَّنُّورَ فَسَجَرْتُهُ بِهَا حَتَّى
إِذَا مَضَتْ أَرْبَعُونَ لَيْلَةً مِنَ الْخَمْسِينَ
إِذَا رَسُولُ رَسُولِ اللَّهِ صلى الله
عليه وسلم يَأْتِينِي فَقَالَ إِنَّ رَسُولَ
اللَّهِ يَأْمُرُكَ
أَنْ تَعْتَزِلَ امْرَأَتَكَ فَقُلْتُ أُطَلِّقُهَا
أَمْ مَاذَا أَفْعَلُ قَالَ لَا بَلِ اعْتَزِلْهَا وَلَا
تَقْرَبْهَا وَأَرْسَلَ إِلَى صَاحِبَيَّ
مِثْلَ ذَلِكَ فَقُلْتُ لِامْرَأَتِي الْحَقِي
بِأَهْلِكِ فَتَكُونِي عِنْدَهُمْ حَتَّى يَقْضِيَ
اللَّهُ فِي هَذَا الْأَمْرِ قَالَ كَعْبٌ فَجَاءَتِ
امْرَأَةُ هِلَالِ بْنِ أُمَيَّةَ رَسُولَ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَتْ يَا رَسُولَ

او قدته

رسول رسول الله

شبكة الألوكة
www.alukah.net

آللهِ إِنَّ هِلَالَ بْنَ أُمَيَّةَ شَيْخٌ ضَايِعٌ
لَيْسَ لَهُ خَادِمٌ فَهَلْ تَكْرَهُ أَنْ أَخْدُمَهُ
قَالَ لَا وَلَكِنْ لَا يَقْرَبُكِ قَالَتْ إِنَّهُ
وَاللهِ مَا بِهِ حَرَكَةٌ إِلَى شَيْءٍ وَاللهِ
مَا زَالَ يَبْكِي مُنْذُ كَانَ مِنْ أَمْرِهِ
مَا كَانَ إِلَى يَوْمِهِ هَذَا فَقَالَ لِي بَعْضُ
أَهْلِي لَوِ اسْتَأْذَنْتَ رَسُولَ آللهِ
صَلَّى آللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي امْرَأَتِكَ
كَمَا أَذِنَ لِامْرَأَةِ هِلَالِ بْنِ أُمَيَّةَ أَنْ
تَخْدُمَهُ فَقُلْتُ وَاللهِ لَأَسْتَأْذِنُ
فِيهَا رَسُولَ آللهِ صَلَّى آللهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ وَمَا يُدْرِينِي مَا يَقُولُ رَسُولُ
آللهِ صَلَّى آللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا
اسْتَأْذَنْتُهُ

اسْتَأْذَنْتُهُ فِيهَا وَأَنَا رَجُلٌ شَابٌّ
فَلَبِثْتُ بَعْدَهُ لَكَ عَشْرَ لَيَالٍ
حَتَّى كَمَلَتْ لَنَا خَمْسُونَ لَيْلَةً مِنْ
حِينَ نَهَى رَسُولُ آللهِ صَلَّى
آللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ كَلَامِنَا فَلَمَّا
صَلَّيْتُ صَلَاةَ الْفَجْرِ صُبْحَ خَمْسِينَ
لَيْلَةً وَأَنَا عَلَى ظَهْرِ بَيْتٍ مِنْ بُيُوتِنَا
فَبَيْنَا أَنَا جَالِسٌ عَلَى الْحَالِ الَّتِي ذَكَرَ
آللهُ قَدْ ضَاقَتْ عَلَيَّ نَفْسِي
وَضَاقَتْ عَلَيَّ الْأَرْضُ بِمَا رَحُبَتْ
سَمِعْتُ صَوْتَ صَارِخٍ أَوْفَى عَلَى (أي أشرف)
جَبَلِ سَلْعٍ بِأَعْلَى صَوْتِهِ يَا كَعْبُ
ابْنَ مَالِكٍ أَبْشِرْ قَالَ فَخَرَرْتُ سَاجِدًا

وعرفت أن قد جاء فرج وآذن
رسول الله صلى الله عليه وسلم
بتوبة الله علينا حين صلى صلاة
الفجر فذهب الناس يبشروننا
وذهب قبل صاحبي مبشرون
وركض إلي رجل فرسا وسعى
ساع من أسلم فأوفى على الجبل
وكان الصوت أسرع من الفرس
فلما جاءني الذي سمعت صوته
يبشرني نزعت له ثوبي فكسوته
إياهما ببشراه والله ما أملك غيرهما
يومئذ واستعرت ثوبين فلبستهما
وانطلقت إلى رسول الله صلى
الله

الله عليه وسلم فيتلقاني الناس فوجا
فوجا يهنئوني بالتوبة يقولون
لتهنك توبة الله عليك قال كعب
حتى دخلت المسجد فإذا رسول
الله صلى الله عليه وسلم جالس
حوله الناس فقام إلي طلحة بن
عبيد الله يهرول حتى صافحني
وهنأني والله ما قام إلي رجل
من المهاجرين غيره ولا أنساها
لطلحة قال كعب فلما سلمت على
رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم وهو يبرق وجهه

شبكة الألوكة
www.alukah.net

مِنَ السُّرُورِ أَبْشِرْ بِخَيْرِ يَوْمٍ
مَرَّ عَلَيْكَ مُنْذُ وَلَدَتْكَ أُمُّكَ
قَالَ قُلْتُ أَمِنْ عِنْدِكَ يَا رَسُولَ
اللَّهِ أَمْ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ قَالَ لَا بَلْ مِنْ
عِنْدِ اللَّهِ وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ
صلى الله عليه وسلم إِذَا سُرَّ
اسْتَنَارَ وَجْهُهُ حَتَّى كَأَنَّهُ قِطْعَةُ
قَمَرٍ وَكُنَّا نَعْرِفُ ذَلِكَ مِنْهُ فَلَمَّا
جَلَسْتُ بَيْنَ يَدَيْهِ قُلْتُ يَا رَسُولَ
اللَّهِ إِنَّ مِنْ تَوْبَتِي أَنْ أَنْخَلِعَ
مِنْ مَالِي صَدَقَةً إِلَى اللَّهِ وَإِلَى
رَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم
قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه
وسلم

وَسَلَّمَ أَمْسِكْ عَلَيْكَ بَعْضَ مَالِكَ
فَهُوَ خَيْرٌ لَكَ قُلْتُ فَإِنِّي أُمْسِكُ
سَهْمِيَ الَّذِي بِخَيْبَرَ فَقُلْتُ يَا رَسُولَ
اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ إِنَّمَا نَجَّانِي بِالصِّدْقِ
وَإِنَّ مِنْ تَوْبَتِي أَنْ لَا أُحَدِّثَ
إِلَّا صِدْقًا مَا بَقِيتُ فَوَاللَّهِ مَا أَعْلَمُ
أَحَدًا مِنَ الْمُسْلِمِينَ أَبْلَاهُ اللَّهُ فِي
صِدْقِ الْحَدِيثِ مُنْذُ ذَكَرْتُ
ذَلِكَ لِرَسُولِ اللَّهِ صلى الله
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَحْسَنَ مِمَّا أَبْلَانِي
مَا تَعَمَّدْتُ مُنْذُ ذَكَرْتُ ذَلِكَ
لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ إِلَى يَوْمِي هَذَا كَذِبًا وَإِنِّي

لَأَرْجُوا أَنْ يَحْفَظَنِي اللَّهُ فِيمَا بَقِيتُ
وَأَنْزَلَ اللَّهُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صلى
اللَّهُ عَلَيْهِ وسلم لَقَدْ تَابَ اللَّهُ عَلَى
النَّبِيِّ وَالْمُهَاجِرِينَ إِلَى قَوْلِهِ وَكُونُوا
مَعَ الصَّادِقِينَ فَوَ اللَّهِ مَا أَنْعَمَ
اللَّهُ عَلَيَّ مِنْ نِعْمَةٍ قَطُّ بَعْدَ أَنْ
هَدَانِي لِلْإِسْلَامِ أَعْظَمَ فِي نَفْسِي
مِنْ صِدْقِي لِرَسُولِ اللَّهِ صلى
اللَّهُ عليه وسلم أَنْ لَا أَكُونَ كَذَبْتُهُ
فَأَهْلِكَ كَمَا هَلَكَ الَّذِينَ كَذَبُوا
فَإِنَّ اللَّهَ قَالَ لِلَّذِينَ كَذَبُوا
حِينَ أَنْزَلَ الْوَحْيَ شَرَّ مَا قَالَ
لِأَحَدٍ فَقَالَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى سَيَحْلِفُونَ
بِاللَّهِ

والأنصار — صح

اذ — هـ

بِاللَّهِ لَكُمْ إِذَا انْقَلَبْتُمْ إِلَيْهِمْ إِلَى قَوْلِهِ
فَإِنَّ اللَّهَ لَا يَرْضَى عَنِ الْقَوْمِ الْفَاسِقِينَ
قَالَ كَعْبٌ وَكُنَّا تَخَلَّفْنَا أَيُّهَا الثَّلَاثَةُ
عَنْ أَمْرِ أُولَئِكَ الَّذِينَ قَبِلَ مِنْهُمْ
رَسُولُ اللَّهِ صلى اللَّهُ عليه وسلم
حِينَ حَلَفُوا لَهُ فَبَايَعَهُمْ وَاسْتَغْفَرَ
لَهُمْ وَأَرْجَأَ رَسُولُ اللَّهِ صلى
اللَّهُ عليه وسلم أَمْرَنَا حَتَّى قَضَى اللَّهُ
فِيهِ فَبِذَلِكَ قَالَ اللَّهُ وَعَلَى الثَّلَاثَةِ
الَّذِينَ خُلِّفُوا وَلَيْسَ الَّذِي ذَكَرَ اللَّهُ
مِمَّا خُلِّفْنَا عَنِ الْغَزْوِ وَإِنَّمَا هُوَ تَخْلِيفُهُ
إِيَّانَا وَإِرْجَاؤُهُ أَمْرَنَا عَمَّنْ حَلَفَ
لَهُ وَاعْتَذَرَ إِلَيْهِ فَقَبِلَ مِنْهُ نزوك

كذا الضرب عليها في اليونينية بصـ

كذا ضبطها في اليونينية وفي الفتح بضم اوله وكسر اللام بصـ

اي فان رضاكم وحلفكم لا ينفعنا اذا كان الله ساخطا عليكم وقد اخبرنا الله عز وجل عقوبته وقد اخبرنا اهـ ق س

اي اخر

اي تاخيره

والمراد على قوله انهم خلفوا عن التوبة لا عن الغزو اهـ ق س

النَّبِيِّ صلي الله عليه وسلم الْحِجْرَ
حدثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ الْجُعْفِيُّ
نا عَبْدُ الرَّزَّاقِ انا مَعْمَرٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ
عَنْ سَالِمٍ عَنِ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ
عنهما قال لَمَّا مَرَّ النَّبِيُّ صلي الله
عليه وسلم بِالْحِجْرِ قال لَا تَدْخُلُوا مَسَاكِنَ
الَّذِينَ ظَلَمُوا أَنْفُسَهُمْ أَنْ يُصِيبَكُمْ
مَا أَصَابَهُمْ إِلَّا أَنْ تَكُونُوا بَاكِينَ
ثم تَقَنَّعَ رَأْسَهُ وَأَسْرَعَ السَّيْرَ
حَتَّى أَجَازَ الْوَادِيَ حدثنا يَحْيَى
ابْنُ بُكَيْرٍ نا مَالِكٌ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ
ابْنِ دِينَارٍ عَنِ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ
عَنْهُمَا قال قال رَسُولُ اللَّهِ صلي الله
عليه

عليه وسلم لِأَصْحَابِ الْحِجْرِ لَا تَدْخُلُوا
عَلَى هَؤُلَاءِ الْمُعَذَّبِينَ إِلَّا أَنْ تَكُونُوا
بَاكِينَ أَنْ يُصِيبَكُمْ مِثْلُ مَا أَصَابَهُمْ
باب حدثنا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ
عَنِ اللَّيْثِ عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ
أَبِي سَلَمَةَ عَنْ سَعْدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ
عَنْ نَافِعِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنْ عُرْوَةَ
ابْنِ الْمُغِيرَةِ عَنْ أَبِيهِ الْمُغِيرَةِ
ابْنِ شُعْبَةَ قال ذَهَبَ النَّبِيُّ صلي
اللَّهُ عليه وسلم لِبَعْضِ حَاجَتِهِ
فَقُمْتُ أَسْكُبُ عَلَيْهِ الْمَاءَ لَا أَعْلَمُهُ
إِلَّا قال لِي غَزْوَةَ تَبُوكَ فَغَسَلَ
وَجْهَهُ وَذَهَبَ يَغْسِلُ ذِرَاعَيْهِ

هامش
في نسخة الصوفي التي
قوبلت عليها هذه
النسخة من اثناء هذا
الجزء بلغ مقابلة وتصحيحا
على اليونينية مع الهوامش
ليلة تاسع ذي القعدة
الحرام سنة ستة وعشرين
ومائة والف كتبه علي الصوفي

بلغ

مُغِيرَةَ

فضاق عليهم الجبة فأخرجهما
من تحت جبته فغسلهما ثم مسح
على خفيه حدثنا خالد بن مخلد
نا سليمان قال حدثني عمرو بن
يحيى عن عباس بن سهل بن
سعد عن أبي حميد قال
أقبلنا مع النبي صلى الله عليه
وسلم من غزوة تبوك حتى
إذا أشرفنا على المدينة قال
هذه طابة وهذا أحد جبل
يحبنا ونحبه حدثنا أحمد بن
محمد انا عبد الله انا حميد
الطويل عن أنس بن مالك رضي
الله

عن عمرو

ثما

الله عنه
أن رسول الله صلى الله عليه
وسلم رجع من غزوة تبوك
فدنا من المدينة فقال إن
بالمدينة أقواما ما سرتم مسيرا
ولا قطعتم واديا إلا كانوا معكم
قالوا يا رسول الله وهم بالمدينة
قال وهم بالمدينة حبسهم العذر

باب كتاب النبي صلى
الله عليه وسلم إلى كسرى وقيصر
حدثنا إسحاق نا يعقوب بن إبراهيم
نا أبي عن صالح عن ابن شهاب قال
أخبرني عبيد الله بن عبد الله

بالقلوب والنيات قس
على المعية بالروح والعجة
والمسيرة بالروح

أَنَّ ابْنَ عَبَّاسٍ أَخْبَرَهُ أَنَّ رَسُولَ
اللَّهِ صلي الله عليه وسلم بَعَثَ
بِكِتَابِهِ إِلَى كِسْرَى مَعَ عَبْدِ
اللَّهِ بْنِ حُذَافَةَ السَّهْمِيِّ فَأَمَرَهُ
أَنْ يَدْفَعَهُ إِلَى عَظِيمِ الْبَحْرَيْنِ
فَدَفَعَهُ عَظِيمُ الْبَحْرَيْنِ إِلَى
كِسْرَى فَلَمَّا قَرَأَهُ مَزَّقَهُ فَحَسِبْتُ
أَنَّ ابْنَ الْمُسَيَّبِ قَالَ فَدَعَا
عَلَيْهِمْ رَسُولُ اللَّهِ صلي الله
عليه وسلم أَنْ يُمَزَّقُوا كُلَّ مُمَزَّقٍ

حدثنا عُثْمَانُ بْنُ الْهَيْثَمِ نا عَوْفٌ
عَنِ الْحَسَنِ عَنْ أَبِي بَكْرَةَ قَالَ
لَقَدْ نَفَعَنِي اللَّهُ بِكَلِمَةٍ سَمِعْتُهَا

قوله ان الحق باصحاب الجمل الخ وكان سببها ان عثمان رضي الله عنه لما قتل وبويع علي ١٠٧
علي الخلافة خرج طلحة والزبير الى مكة فوجدا عائشة وكانت قد حجت فاجمع رايهم على
التوجه الى البصرة يستنفرون الناس للطلب بدم عثمان فبلغ عليا فخرج اليهم فكانت
الوقعة ونسبت الى الجمل الذي كانت عائشة قد ركبته وهي في هودجها تدعو الناس الى
الاصلاح اهـ قاموس

مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صلي الله عليه
وسلم أَيَّامَ الْجَمَلِ بَعْدَ مَا كِدْتُ
أَنْ أَلْحَقَ بِأَصْحَابِ الْجَمَلِ فَأُقَاتِلَ مَعَهُمْ
قَالَ لَمَّا بَلَغَ رَسُولَ اللَّهِ صلي الله
عليه وسلم أَنَّ أَهْلَ فَارِسَ قَدْ
مَلَّكُوا عَلَيْهِمْ بِنْتَ كِسْرَى قَالَ لَنْ يُفْلِحَ
قَوْمٌ وَلَّوْا أَمْرَهُمُ امْرَأَةً حدثنا
عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ نا سُفْيَانُ قَالَ
سَمِعْتُ الزُّهْرِيَّ عَنِ السَّائِبِ
ابْنِ يَزِيدَ يَقُولُ أَذْكُرُ أَنِّي خَرَجْتُ
مَعَ الْغِلْمَانِ إِلَى ثَنِيَّةِ الْوَدَاعِ نَتَلَقَّى
رَسُولَ اللَّهِ صلي الله عليه
وسلم وَقَالَ سُفْيَانُ مَرَّةً مَعَ الصِّبْيَانِ

ألحق
في قاموس بعد ان الحق والذي في الحق باصحاب الجمل اهـ

حدثنا عبد الله بن محمد نا سفيان
عن الزهري عن السايب أذكر أبي
خرجت مع الصبيان نتلقى النبي
صلى الله عليه وسلم إلى ثنية
الوداع مقدمه من غزوة
تبوك باب مرض النبي
صلى الله عليه وسلم ووفاته
وقول الله تعالى إنك ميت وإنهم
ميتون ثم إنكم يوم القيامة
عند ربكم تختصمون وقال
يونس عن الزهري قال عروة
قالت عائشة رضي الله عنها
كان النبي صلى الله عليه
وسلم

١٠٨

وسلم يقول في مرضه الذي
مات فيه يا عائشة ما أزال
أجد ألم الطعام الذي أكلت بخيبر
فهذا أوان وجدت انقطاع
أبهري من ذلك السم حدثنا
يحيى بن بكير نا الليث عن عقيل
عن ابن شهاب عن عبيد الله
ابن عبد الله عن عبد الله
ابن عباس رضي الله عنهما
عن أم الفضل بنت الحارث قالت
سمعت النبي صلى الله عليه
وسلم يقرأ في المرسلات
عرفا فما صلى لنا بعدها

حتي قبضه الله حدثنا محمد
ابن عمر عرة نا شعبة عن أبي
بشر عن سعيد بن جبير عن
ابن عباس قال كان عمر بن الخطاب
رضي الله عنه يدنيني ابن عباس
فقال له عبد الرحمن بن عوف
ان لنا ابناء مثله فقال انه من حيث
تعلم فسئل عمر ابن عباس عن
هذه الآية اذا جاء نصر الله
والفتح فقال اجل رسول
الله صلي الله عليه وسلم اعلمه
حدثنا قتيبة نا سفيان عن
سليمان الاحول عن سعيد بن
جبير

قوله فسئل عمر ابن عباس عن هذه الآية اذا جاء نصر الله والفتح بعد ان سالم قنهم من قال فتح المدائن ومنهم من سكت اهـ ق س

قوله اهجر باثبات همزة الاستفهام وفتح الهاء والجيم والراء وبعضهم اهجرا بضم الهاء وسكون الجيم والتنوين مفعول لافعل مضمر اي اقال هجرا بضم الهاء وسكون الجيم وهو الهذيان الذي يقع من كلام المريض الذي لا ينتظم وهذا استفهام تعجيل وتوبيخ من المعصوم صحة ومرضا وانما قال ذلك من قاله منكرا علي من توقف في امتثال امره باحضار الكتف والدواة فكانه قال كيف تتوقف اتظن انه كغيره يقول الهذيان في مرضه فتمتثل امره واحضر ما طلب فانه لا يقول الا الحق اراد اهجر بلغظ الماضي من الهجر بفتح الهاء وسكون الجيم والمفعول محذوف اي اهجر الحياة وعبر بالماضي مبالغة لما رآه من علامات الموت اهـ ق س

جبير قال قال ابن عباس يوم
الخميس وما يوم الخميس اشتد
برسول الله صلي الله عليه
وسلم وجعه فقال ائتوني
اكتب لكم كتابا لن تضلوا بعده
ابدا فتنازعوا ولا ينبغي عند
نبي تنازع فقالوا ما شانه
اهجر استفهموه فذهبوا يردون
عليه فقال دعوني فالذي
انا فيه خير مما تدعوني اليه
واوصاهم بثلاث قال اخرجوا
المشركين من جزيرة العرب واجيزوا
الوفد بنحو ما كنت اجيزهم وسكت

عنه صح من شان كتابة الكتاب اهـ ق س

اي اعطي الوفود وكانت جائزة الواحد علي عهده صلي الله عليه وسلم اربعين او نحوها من فضة اهـ ق س

شبكة الألوكة
www.alukah.net

عن الثالثة أو قال فنسيتها حدثنا
علي بن عبد الله نا عبد الرزاق
انا معمر عن الزهري عن عبيد الله
ابن عبد الله بن عتبة عن ابن
عباس رضي الله عنهما قال لما حضر
رسول الله صلى الله عليه
وسلم وفي البيت رجال
النبي صلى الله عليه وسلم
هلموا أكتب لكم كتابا لا تضلوا
بعده فقال النبي صلى الله
عليه وسلم هلموا أكتب لكم
كتابا لا تضلوا بعده فقال بعضهم
إن رسول الله صلى الله عليه
وسلم

رسول الله

تضلون

قوله وعندكم القرآن قال ابو سليمان خشي عمر رضي الله عنه ان يجد المنافقون سبيلا الى الطعن فيما يكتبه والى حمله الى تلك الحالة التي جرت العادة فيها بوقوع بعض ما يخالف الاتقان فكان ذلك سبب توقف عمر لانه تعمد مخالفة النبي صلى الله عليه وسلم والاجل وقوع الغلط عليه حاشا وكلا اهـ ق ش

١١٠

وسلم قد غلبه الوجع وعندكم
القرآن حسبنا كتاب الله فاختلف
أهل البيت واختصموا فمنهم من يقول
قربوا يكتب لكم كتابا لا تضلوا بعده
ومنهم من يقول غير ذلك فلما
أكثروا اللغو والاختلاف
قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم قوموا قال عبيد الله فكان
يقول ابن عباس إن الرزية كل
الرزية ما حال بين رسول الله
صلى الله عليه وسلم وبين
أن يكتب لهم ذلك الكتاب لاختلافهم
ولغطهم حدثنا يسرة بن صفوان

تضلون

اهـ ق ش من الصحابة الا اهل بيته صلى الله عليه وسلم

شبكة الألوكة
www.alukah.net

ابن جميل اللخمي نا إبراهيم بن سعد
عن أبيه عن عروة عن عائشة
رضي الله عنها قالت دعا النبي
صلى الله عليه وسلم فاطمة
عليها السلام في شكواه الذي قبض
فيه فسارها بشيء فبكت ثم دعاها
فسارها بشيء فضحكت فسألنا
عن ذلك فقالت سارني النبي
صلى الله عليه وسلم أنه يقبض
في وجعه الذي توفي فيه فبكيت
ثم سارني فأخبرني أني أول
أهله يتبعه فضحكت حدثني
محمد بن بشار نا غندر نا شعبة
عن

التي قبض فيها ه

أهل بيته ه

قوله كنت اسمع اي من النبي صلى الله عليه وسلم كما في الحديث الآتي قريبا ان شاء الله تعالى قدس س

قوله في الرفيق الأعلى اي الجماعة من الانبياء الذين يسكنون اعلى عليين وهو اسم جاء على فعيل ومعناه الجماعة كالصديق والخليل وقيل المعني الحقيقي بالرفيق الأعلى اي بالله تعالى يقال الله رفيق بعباده من الرفق والرافة فهو فعيل بمعني فاعل وفي حديث عائشة رفعته ان الله رفيق يحب الرفق رواه مسلم وابو داود من حديث عبد الله بن مغفل ويحتمل ان يراد به حظيرة القدس ا ه ق س

عن سعد عن عروة عن
عائشة قالت كنت أسمع أنه لا يموت
نبي حتى يخير بين الدنيا والآخرة
فسمعت النبي صلى الله عليه وسلم
يقول في مرضه الذي مات فيه وأخذته
بحة يقول مع الذين أنعم الله
عليهم الآية فظننت أنه خير حدثنا
مسلم نا شعبة عن سعد عن عروة
عن عائشة قالت لما مرض النبي رسول الله
صلى الله عليه وسلم المرض مرضه
الذي مات فيه جعل يقول في
الرفيق الأعلى حدثنا أبو اليمان
انا شعيب عن الزهري قال عروة أخبرني

ابْنُ الزُّبَيْرِ إِنَّ عَائِشَةَ قَالَتْ كَانَ
رَسُولُ اللَّهِ صلي الله عليه وسلم
وَهُوَ صَحِيحٌ يَقُولُ إِنَّهُ لَمْ يُقْبَضْ
نَبِيٌّ قَطُّ حَتَّى يَرَى مَقْعَدَهُ
مِنَ الْجَنَّةِ ثُمَّ يُخَيَّرُ أَوْ يُخَيَّرُ فَلَمَّا
اشْتَكَى وَحَضَرَهُ الْقَبْضُ وَرَأْسُهُ
عَلَى فَخِذِ عَائِشَةَ غُشِيَ عَلَيْهِ فَلَمَّا
أَفَاقَ شَخَصَ بَصَرُهُ نَحْوَ سَقْفِ
الْبَيْتِ ثُمَّ قَالَ اللَّهُمَّ فِي الرَّفِيقِ الْأَعْلَى
فَقُلْتُ إِذًا لَا يُجَاوِرُنَا فَعَرَفْتُ أَنَّهُ
حَدِيثُهُ الَّذِي كَانَ يُحَدِّثُنَا وَهُوَ
صَحِيحٌ حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ نَا عَفَّانُ عَنْ
صَخْرِ بْنِ جُوَيْرِيَةَ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ
ابْنِ

قوله ثم يخير اي يسلم اليه الامر او يمكن في امره او يسلم عليه تسليم الوداع وقوله او يخير اي بين الدنيا والاخرة والشك من الراوي ق س

قال ابو زيد شخص البصر يشخص بالفتح فيهما لا اعرف الكسر وانما الكسر اذا عظم شخصه قاله عياض اهـ من اليونسية وصفه

يختارنا

بلغ

ابْنِ الْقَاسِمِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ
دَخَلَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي بَكْرٍ
عَلَى النَّبِيِّ صلي الله عليه وسلم
وَأَنَا مُسْنِدَتُهُ إِلَى صَدْرِي وَمَعَ
عَبْدِ الرَّحْمَنِ سِوَاكٌ رَطْبٌ
يَسْتَنُّ بِهِ فَأَبَدَّهُ رَسُولُ اللَّهِ
صلي الله عليه وسلم بَصَرَهُ
فَأَخَذْتُ السِّوَاكَ فَقَصَمْتُهُ
وَنَفَضْتُهُ وَطَيَّبْتُهُ ثُمَّ دَفَعْتُهُ
إِلَى النَّبِيِّ صلي الله عليه وسلم
فَاسْتَنَّ بِهِ فَمَا رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ
صلي الله عليه وسلم اسْتَنَّ اسْتِنَانًا
قَطُّ أَحْسَنَ مِنْهُ فَمَا عَدَا أَنْ فَرَغَ

من جريد

فأبده وأمده بمعنى ابى مد رسول الله

فقصمته

اي بالماء او باليد اي ليست

فيما قاله في نفض ان كانه فيكون في قوله فطيبته تلدار وان كان بالمهملة فلا انه بصير المعنى كسرته لطوله او لاءذ الة المكان الذي تسوك به عبد الرحمن اهـ ق س

رَسُولُ ٱللَّهِ صلي الله عليه وسلم
رَفَعَ يَدَهُ أَوْ إِصْبَعَهُ ثُمَّ قَالَ
فِي ٱلرَّفِيقِ ٱلْأَعْلَى ثَلَاثًا ثُمَّ قَضَى
وَكَانَتْ تَقُولُ مَاتَ بَيْنَ حَاقِنَتِي
وَذَاقِنَتِي حدثني حِبَّانُ انا عَبْدُ
ٱللَّهِ انا يُونُسُ عَنِ ٱبْنِ شِهَابٍ قَالَ
أَخْبَرَنِي عُرْوَةُ أَنَّ عَائِشَةَ
رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهَا أَخْبَرَتْهُ أَنَّ
رَسُولَ ٱللَّهِ صلي الله عليه
وسلم كَانَ إِذَا ٱشْتَكَى نَفَثَ عَلَى
نَفْسِهِ بِٱلْمُعَوِّذَاتِ وَمَسَحَ عَنْهُ
بِيَدِهِ فَلَمَّا ٱشْتَكَى وَجَعَهُ ٱلَّذِي
تُوُفِّيَ فِيهِ طَفِقْتُ أَنْفِثُ عَلَى
نَفْسِهِ

قوله بين حاقنتي هي النقرة بين الترقوة وحبل العاتق وقوله وذاقنتي طرف الحلقوم وهذا الاعتراض حديثها السابق ان راسه كان على فخذها لاحتمال انها رفعته عن فخذها الى صدرها واما ما رواه الحاكم وابن سعد من طرق انه صلى الله عليه وسلم مات وراسه في حجر علي ففي كل طريق من طرقه شيعي فلا يحتج به اهـ ش س

هذا الحديث عند ٥ قبل حديثه قبله في الاصل الذي في الفرع الذي بخطه وعليه خط الشارح المحقق كذا في الاصل الصحة الذي في الفرع وحديثه قبله وحديثه قبله وحديثه قبله الخامس

منه

نَفْسِهِ بِٱلْمُعَوِّذَاتِ ٱلَّتِي كَانَ يَنْفِثُ
وَأَمْسَحُ بِيَدِ ٱلنَّبِيِّ صلي الله
عليه وسلم حدثنا مُعَلَّى بْنُ أَسَدٍ
نا عَبْدُ ٱلْعَزِيزِ بْنُ مُخْتَارٍ نا هِشَامٌ
ٱبْنُ عُرْوَةَ عَنْ عَبَّادِ بْنِ عَبْدِ ٱللَّهِ
ابْنِ الزُّبَيْرِ أَنَّ عَائِشَةَ أَخْبَرَتْهُ
أَنَّهَا سَمِعَتِ النَّبِيَّ صلي الله عليه
رَسُولَ ٱللَّهِ وسلم وَأَصْغَتْ إِلَيْهِ قَبْلَ أَنْ
يَمُوتَ وَهُوَ مُسْنِدٌ إِلَيَّ ظَهْرَهُ
يَقُولُ ٱللَّهُمَّ ٱغْفِرْ لِي وَٱرْحَمْنِي
وَأَلْحِقْنِي بِالرَّفِيقِ حدثنا الْعَلَاءُ
ابْنُ مُحَمَّدٍ نا أَبُو عَوَانَةَ عَنْ هِلَالٍ
الْوَزَّانِ عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ

الأعلى

كذا في اليونينية بالجر ٢ اهـ مصححه

ای فیها اهـ

عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ
قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
فِي مَرَضِهِ الَّذِي لَمْ يَقُمْ مِنْهُ لَعَنَ
اللَّهُ الْيَهُودَ اتَّخَذُوا قُبُورَ
أَنْبِيَائِهِمْ مَسَاجِدَ قَالَتْ عَائِشَةُ
ذاك — لَوْلَا ذَلِكَ لَأُبْرِزَ قَبْرُهُ خَشِيَ
قوله لابرز اب الكشف ق س — أَنْ يُتَّخَذَ مَسْجِدًا حدثنا سَعِيدُ
ابْنُ عُفَيْرٍ قَالَ حَدَّثَنِي اللَّيْثُ
قَالَ حَدَّثَنِي عُقَيْلٌ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ
قَالَ أَخْبَرَنِي عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ
عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُتْبَةَ بْنِ مَسْعُودٍ
أَنَّ عَائِشَةَ زَوْجَ النَّبِيِّ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَتْ لَمَّا ثَقُلَ رَسُولُ
اللَّهِ

اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَاشْتَدَّ
بِهِ وَجَعُهُ اسْتَأْذَنَ أَزْوَاجَهُ
أَنْ يُمَرَّضَ فِي بَيْتِي فَأَذِنَّ لَهُ وَهُوَ
بَيْنَ الرَّجُلَيْنِ تَخُطُّ رِجْلَاهُ فِي الْأَرْضِ
بَيْنَ عَبَّاسِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ وَبَيْنَ
رَجُلٍ آخَرَ قَالَ عُبَيْدُ اللَّهِ
فَأَخْبَرْتُ عَبْدَ اللَّهِ بِالَّذِي
قَالَتْ عَائِشَةُ فَقَالَ لِي عَبْدُ اللَّهِ
ابْنُ عَبَّاسٍ هَلْ تَدْرِي مَنِ الرَّجُلُ
الْآخَرُ الَّذِي لَمْ تُسَمِّ عَائِشَةُ قَالَ
قُلْتُ لَا قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ هُوَ عَلِيٌّ — ابن أبي طالب
وَكَانَتْ عَائِشَةُ زَوْجَ النَّبِيِّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تُحَدِّثُ

أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صلي الله عليه
وسلم لَمَّا دَخَلَ بَيْتِي وَاشْتَدَّ
بِهِ وَجَعُهُ قَالَ هَرِيقُوا عَلَيَّ مِنْ
سَبْعِ قِرَبٍ لَمْ تُحْلَلْ أَوْكِيَتُهُنَّ لَعَلِّي
أَعْهَدُ إِلَى النَّاسِ فَأَجْلَسْنَاهُ فِي
مِخْضَبٍ لِحَفْصَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ
صلي الله عليه وسلم ثُمَّ طَفِقْنَا
نَصُبُّ عَلَيْهِ مِنْ تِلْكَ الْقِرَبِ
حَتَّى طَفِقَ يُشِيرُ إِلَيْنَا بِيَدِهِ
أَنْ قَدْ فَعَلْتُنَّ قَالَتْ ثُمَّ خَرَجَ إِلَى
النَّاسِ فَصَلَّى لَهُمْ وَخَطَبَهُمْ وَأَخْبَرَنِي
عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ
عُتْبَةَ أَنَّ عَائِشَةَ وَعَبْدَ اللَّهِ
ابْنَ

ابْنَ عَبَّاسٍ قَالَا لَمَّا نَزَلَ بِرَسُولِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ
اللَّهِ صلي الله عليه وسلم طَفِقَ
يَطْرَحُ خَمِيصَةً لَهُ عَلَى وَجْهِهِ فَ
وَهُوَ كَذَلِكَ يَقُولُ لَعْنَةُ اللَّهِ
عَلَى الْيَهُودِ وَالنَّصَارَى اتَّخَذُوا
قُبُورَ أَنْبِيَائِهِمْ مَسَاجِدَ يُحَذِّرُ
مَا صَنَعُوا أَخْبَرَنِي عُبَيْدُ اللَّهِ
أَنَّ عَائِشَةَ قَالَتْ لَقَدْ رَاجَعْتُ
رَسُولَ اللَّهِ صلي الله عليه
وسلم فِي ذَلِكَ وَمَا حَمَلَنِي عَلَى
كَثْرَةِ مُرَاجَعَتِهِ إِلَّا أَنَّهُ لَمْ يَقَعْ
فِي قَلْبِي أَنْ يُحِبَّ النَّاسُ بَعْدَهُ
رَجُلًا قَامَ مَقَامَهُ أَبَدًا وَلَا كُنْتُ

فقال

أُرَى أَنَّهُ لَنْ يَقُومَ أَحَدٌ مَقَامَهُ
إِلَّا سَتَمَّ النَّاسُ بِهِ فَأَرَدْتُ أَنْ
يَعْدِلَ ذَلِكَ رَسُولُ اللَّهِ صلى
اللَّهُ عليه وسلم عَنْ أَبِي بَكْرٍ
رَوَاهُ ابْنُ عُمَرَ وَأَبُو مُوسَى
وَابْنُ عَبَّاسٍ عَنِ النَّبِيِّ
صلى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَدَّثَنَا
عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ نا اللَّيْثُ
قَالَ حَدَّثَنِي ابْنُ الْهَادِ عَنْ عَبْدِ
الرَّحْمَنِ بْنِ الْقَاسِمِ عَنْ أَبِيهِ
عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ مَاتَ النَّبِيُّ
صلى اللَّهُ عليه وسلم وَإِنَّهُ
لَبَيْنَ حَاقِنَتِي وَذَاقِنَتِي فَلَا أَكْرَهُ
شِدَّةَ

بين الترقوتين من الحلق اهـ ق س

باب قول النبي صلى الله عليه وسلم لو كنت متخذا خليلا الخ ابن عباس عن ابي بكر

شِدَّةَ الْمَوْتِ لِأَحَدٍ أَبَدًا بَعْدَ
النَّبِيِّ صلى اللَّهُ عليه وسلم
حَدَّثَنِي إِسْحَاقُ انا بِشْرُ بْنُ شُعَيْبِ
ابْنِ أَبِي حَمْزَةَ قَالَ حَدَّثَنِي أَبِي عَنِ
الزُّهْرِيِّ قَالَ أَخْبَرَنِي عَبْدُ اللَّهِ
ابْنُ كَعْبِ بْنِ مَالِكٍ الْأَنْصَارِيُّ
وَكَانَ كَعْبُ بْنُ مَالِكٍ أَحَدَ الثَّلَاثَةِ
الَّذِينَ تِيبَ عَلَيْهِمْ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ
ابْنَ عَبَّاسٍ أَخْبَرَهُ أَنَّ عَلِيَّ
ابْنَ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ
خَرَجَ مِنْ عِنْدِ رَسُولِ اللَّهِ صلى
اللَّهُ عليه وسلم فِي وَجَعِهِ الَّذِي
تُوُفِّيَ فِيهِ فَقَالَ النَّاسُ يَا أَبَا حَسَنٍ

منه

كَيْفَ أَصْبَحَ رَسُولُ اللَّهِ صلي
اللَّهُ عليه وسلم فَقَالَ أَصْبَحَ مُحَمَّدٍ
اللَّهِ بَارِئًا فَأَخَذَ بِيَدِهِ عَبَّاسُ
ابْنُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ فَقَالَ لَهُ أَنْتَ
وَاللَّهِ بَعْدَ ثَلَاثٍ عَبْدُ الْعَصَا
وَإِنِّي وَاللَّهِ لَأَرَى رَسُولَ اللَّهِ
صلي اللَّهُ عَلَيْهِ وسلم سَوْفَ
يُتَوَفَّى مِنْ وَجَعِهِ هَذَا إِنِّي لَأَعْرِفُ
وُجُوهَ بَنِي عَبْدِ الْمُطَّلِبِ عِنْدَ
الْمَوْتِ اذْهَبْ بِنَا إِلَى رَسُولِ اللَّهِ
صلي اللَّهُ عليه وسلم فَلْنَسْأَلْهُ
فِيمَنْ هَذَا الْأَمْرُ إِنْ كَانَ فِينَا عَلِمْنَا
ذَلِكَ وَإِنْ كَانَ فِي غَيْرِنَا عَلِمْنَاهُ غَيْرَهُ
فَأَوْصِي

غير مهموز في اليونينية اهـ صفة تروى في ق س بغير همز في الفرع وقال في المصابيح كالتنقيح بالهمز اسم فاعل من برأ المريض اذا افاق من المرض اهـ

قوله بعد ثلاث الى ايام وقوله عبد العصا اى تصير ما سوى له بمنزلة صلى الله عليه وسلم ودلالة غيره اقوى

فَأَوْصِي بِنَا فَقَالَ عَلِيٌّ إِنَا وَاللَّهِ
لَإِنْ سَأَلْنَاهَا رَسُولَ اللَّهِ صلي
اللَّهُ عليه وسلم فَمَنَعَنَاهَا لَا يُعْطِينَاهَا النَّاسُ بَعْدَهُ وَإِنِّي
وَاللَّهِ لَا أَسْأَلُهَا رَسُولَ اللَّهِ
صلي اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حدثنا
سَعِيدُ بْنُ عُفَيْرٍ قَالَ حَدَّثَنِي
اللَّيْثُ قَالَ حَدَّثَنِي عُقَيْلٌ عَنِ
ابْنِ شِهَابٍ قَالَ حَدَّثَنِي أَنَسُ
ابْنُ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ
أَنَّ الْمُسْلِمِينَ بَيْنَاهُمْ فِي صَلَاةِ
الْفَجْرِ مِنْ يَوْمِ الِاثْنَيْنِ وَأَبُو بَكْرٍ
يُصَلِّي لَهُمْ لَمْ يَفْجَأْهُمْ إِلَّا رَسُولُ اللَّهِ

لئن بفتح العين اهـ ق س اى منعنا اياها

بينما

وحسر رسول الله

وهم صفوف في الصلاة

صلى الله عليه وسلم قد كشف
ستر حجرة عائشة فنظر إليهم وهم
في صفوف الصلاة ثم تبسم يضحك
فنكص أبو بكر على عقبيه ليصل
الصف وظن أن رسول الله صلى
الله عليه وسلم يريد أن يخرج
إلى الصلاة فقال أنس وهم المسلمون
أن يفتتنوا في صلاتهم فرحا برسول
الله صلى الله عليه وسلم فأشار
إليهم بيده رسول الله صلى
الله عليه وسلم أن أتموا صلاتكم
ثم دخل الحجرة وأرخى الستر حدثنا
محمد بن عبيد نا عيسى بن يونس
عن عمر

عن عمر بن سعيد قال أخبرني
ابن أبي مليكة أن أبا عمرو ذكوان
مولى عائشة أخبره أن
عائشة كانت تقول إن من
نعم الله علي أن رسول الله
صلى الله عليه وسلم توفي
في بيتي وفي يومي وبين سحري
وبين ريقي وأن الله جمع بين
ريقي وريقه عند موته
دخل علي عبد الرحمن وبيده
السواك وأنا مسندة رسول
الله صلى الله عليه وسلم
فرأيته ينظر إليه وعرفت أنه

شبكة الألوكة
www.alukah.net

يُحِبُّ السِّوَاكَ فَقُلْتُ آخُذُهُ لَكَ
فَأَشَارَ بِرَأْسِهِ أَنْ نَعَمْ فَتَنَاوَلْتُهُ
فَاشْتَدَّ عَلَيْهِ وَقُلْتُ أُلَيِّنُهُ
لَكَ فَأَشَارَ بِرَأْسِهِ أَنْ نَعَمْ فَلَيَّنْتُهُ
وَبَيْنَ يَدَيْهِ رَكْوَةٌ أَوْ عُلْبَةٌ يَشُكُّ
عُمَرُ فِيهَا مَاءٌ فَجَعَلَ يُدْخِلُ يَدَيْهِ فِي
الْمَاءِ فَيَمْسَحُ بِهِمَا وَجْهَهُ يَقُولُ
لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ إِنَّ لِلْمَوْتِ سَكَرَاتٍ
ثُمَّ نَصَبَ يَدَهُ فَجَعَلَ يَقُولُ فِي
الرَّفِيقِ الْأَعْلَى حَتَّى قُبِضَ وَمَالَتْ
يَدُهُ حدثنا إِسْمَاعِيلُ قَالَ حَدَّثَنِي
سُلَيْمَانُ بْنُ بِلَالٍ نا هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ
أَخْبَرَنِي أَبِي عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ
اللَّهُ

بأمره — فأمره

الهمز على استئناف فاستاك به قال عياض والاول او لي اهـ قدس والاول هو رواية ابي ذر عن الكشميهني بامره بالموحدة والميم الساكنة بعد الهمزة

119

عَنْهَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَسْأَلُ فِي
مَرَضِهِ الَّذِي مَاتَ فِيهِ يَقُولُ
أَيْنَ أَنَا غَدًا أَيْنَ أَنَا غَدًا يُرِيدُ
يَوْمَ عَائِشَةَ فَأَذِنَّ لَهُ أَزْوَاجُهُ
يَكُونُ حَيْثُ شَاءَ فَكَانَ فِي بَيْتِ
عَائِشَةَ حَتَّى مَاتَ عِنْدَهَا

فيها — اي في حجرتها او في نوبتها ام ق س

قَالَتْ عَائِشَةُ فَمَاتَ فِي الْيَوْمِ الَّذِي
كَانَ يَدُورُ عَلَيَّ فِيهِ فِي بَيْتِي
فَقَبَضَهُ اللَّهُ وَإِنَّ رَأْسَهُ لَبَيْنَ
نَحْرِي وَسَحْرِي وَخَالَطَ رِيقُهُ
رِيقِي ثُمَّ قَالَتْ دَخَلَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ
ابْنُ أَبِي بَكْرٍ وَمَعَهُ سِوَاكٌ يَسْتَنُّ

قوله وسحري وزاد احمد في رواية هشام عن هشام فلما خرجت نفسه لم يجد احد ما يجد الطيب منها ام ق س

شبكة الألوكة www.alukah.net

إليه

به فنظر إليه رسول الله صلى
الله عليه وسلم فقلت له أعطني
هذا السواك يا عبد الرحمن
فأعطانيه فقضمته ثم مضغته
فأعطيته رسول الله صلى
الله عليه وسلم فاستن به وهو
مستند إلى صدري حدثنا سليمان
ابن حرب نا حماد بن زيد عن
أيوب عن ابن أبي مليكة عن
عائشة رضي الله عنها قالت
توفي النبي صلى الله عليه
وسلم في بيتي وفي يومي وبين
سحري ونحري وكانت إحدانا

قضمته

مستند

رسول الله

وكان احدانا

تعوذه بدعاء إذا مرض فذهبت
أعوذه فرفع رأسه إلى السماء
وقال في الرفيق الأعلى في الرفيق الأعلى صح اصل
ومر عبد الرحمن بن أبي بكر
وفي يده جريدة رطبة فنظر
إليه النبي صلى الله عليه وسلم
فظننت أن له بها حاجة فأخذتها
فمضغت رأسها ونفضتها
فدفعتها إليه فاستن بها كأحسن
ما كان مستنا ثم ناولنيها فسقطت
يده أو سقطت من يده فجمع
الله بين ريقي وريقه في آخر
يوم من الدنيا وأول يوم من

إليه

فدفعت
وسقطت

الْأَخِرَةِ حدثنا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ نا اللَّيْثُ
عَنْ عُقَيْلٍ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ
أَخْبَرَنِي أَبُو سَلَمَةَ أَنَّ عَائِشَةَ
أَخْبَرَتْهُ أَنَّ أَبَا بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ
عَنْهُ أَقْبَلَ عَلَى فَرَسٍ مِنْ مَسْكَنِهِ
بِالسُّنْحِ حَتَّى نَزَلَ فَدَخَلَ الْمَسْجِدَ
فَلَمْ يُكَلِّمِ النَّاسَ حَتَّى دَخَلَ عَلَى
عَائِشَةَ فَتَيَمَّمَ رَسُولَ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عليه وسلم وَهُوَ
مُغَشًّى بِثَوْبِ حِبَرَةٍ فَكَشَفَ
عَنْ وَجْهِهِ ثُمَّ أَكَبَّ عَلَيْهِ فَقَبَّلَهُ
وَبَكَى ثُمَّ قَالَ بِأَبِي أَنْتَ وَأُمِّي وَاللَّهِ
لَا يَجْمَعُ اللَّهُ عَلَيْكَ مَوْتَتَيْنِ أَمَّا
الْمَوْتَةُ

الْمَوْتَةُ الَّتِي كُتِبَتْ عَلَيْكَ فَقَدْ مُتَّهَا
قَالَ الزُّهْرِيُّ وَحدثني أَبُو سَلَمَةَ
عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ أَبَا
بَكْرٍ خَرَجَ وَعُمَرُ يُكَلِّمُ النَّاسَ فَقَالَ
اجْلِسْ يَا عُمَرُ فَأَبَى عُمَرُ أَنْ يَجْلِسَ
فَأَقْبَلَ النَّاسُ إِلَيْهِ وَتَرَكُوا عُمَرَ
فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ أَمَّا بَعْدُ مَنْ
كَانَ مِنْكُمْ يَعْبُدُ مُحَمَّدًا صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَإِنَّ مُحَمَّدًا قَدْ
مَاتَ وَمَنْ كَانَ مِنْكُمْ يَعْبُدُ اللَّهَ
فَإِنَّ اللَّهَ حَيٌّ لَا يَمُوتُ قَالَ اللَّهُ
وَمَا مُحَمَّدٌ إِلَّا رَسُولٌ قَدْ
خَلَتْ مِنْ قَبْلِهِ الرُّسُلُ إِلَى قَوْلِهِ

عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ
عُتْبَةَ عَنْ عَائِشَةَ وَابْنِ عَبَّاسٍ
أَنَّ أَبَا بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَبَّلَ النَّبِيَّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَعْدَ مَوْتِهِ
حَدَّثَنَا عَلِيٌّ نَا يَحْيَى وَزَادَ قَالَتْ
عَائِشَةُ لَدَدْنَاهُ فِي مَرَضِهِ فَجَعَلَ
يُشِيرُ إِلَيْنَا أَنْ لَا تَلُدُّونِي فَقُلْنَا
كَرَاهِيَةُ الْمَرِيضِ لِلدَّوَاءِ فَلَمَّا أَفَاقَ
قَالَ أَلَمْ أَنْهَكُمْ أَنْ تَلُدُّونِي قُلْنَا
كَرَاهِيَةُ الْمَرِيضِ لِلدَّوَاءِ فَقَالَ لَا يَبْقَى
أَحَدٌ فِي الْبَيْتِ إِلَّا لُدَّ وَأَنَا أَنْظُرُ
إِلَّا الْعَبَّاسَ فَإِنَّهُ لَمْ يَشْهَدْكُمْ رَوَاهُ
ابْنُ أَبِي الزِّنَادِ عَنْ هِشَامٍ عَنْ أَبِيهِ

مامات ٥

تَلُدُّنِي ٥

عليه الصلاة والسلام ق س

قوله فإنه لم يشهدكم أي لم يحضركم حال اللدد اهـ ق س

جملة حالية أي لا يبقى أحد إلا لد في حضوري وحال نظري إليهم قصاصا للعقلهم وعقوبة لهم بتركهم امتثال نهيه عن ذلك اما من باشر فظاهر وإما من لم يباشر فلكونهم تركوا نهيه عما نهاهم عنه ق س

قوله الا يتلوها وعند احمد من رواية بانوس بالموحدتين بينهما نون مضمومة فواو ساكنة فمهملة عن عائشة اذ ابا بكر حمد الله واثنى عليه ثم قال ان الله يقول انك ميت وانهم ميتون حتى فرغ من الاية ثم تلا وما محمد الا رسول الاية وخالفه ابن عباس اهـ ق س

الشَّاكِرِينَ وَقَالَ وَاللَّهِ لَكَأَنَّا لَمْ يَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ أَنْزَلَ هَذِهِ الْآيَةَ
حَتَّى تَلَاهَا أَبُو بَكْرٍ فَتَلَقَّاهَا مِنْهُ
النَّاسُ كُلُّهُمْ فَمَا أَسْمَعُ بَشَرًا مِنَ النَّاسِ
إِلَّا يَتْلُوهَا فَأَخْبَرَنِي سَعِيدُ بْنُ
الْمُسَيَّبِ أَنَّ عُمَرَ قَالَ وَاللَّهِ مَا هُوَ
إِلَّا أَنْ سَمِعْتُ أَبَا بَكْرٍ تَلَاهَا فَعُقِرْتُ
حَتَّى مَا تُقِلُّنِي رِجْلَايَ وَحَتَّى
أَهْوَيْتُ إِلَى الْأَرْضِ حِينَ سَمِعْتُهُ تَلَاهَا
أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
قَدْ مَاتَ حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ
أَبِي شَيْبَةَ نَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ عَنْ
سُفْيَانَ عَنْ مُوسَى بْنِ أَبِي عَائِشَةَ
عَنْ

قال الخافظ ابو عمر ضبطت بفتح العين وكسر الفاء وهشة وسكون الراء الهملة كما في الاصل المقروء عليه ونسبه بعضهم الى الوهم وصحح عقرت بضم العين وكسر القاف وهشة

فقعرت ٥

علمت ٥

قال ابن حجر في خطبة اهـ س

ما تقلني ٥

سقطت

قال عمر انها كانت على رجل فكأنها عقلت رجلاي حتى ما تقلني اهـ ق س

فلم نقعد على رجلينا حتى سقطنا على وجوهنا اهـ ق س

عَنْ عَائِشَةَ عَنِ النَّبِيِّ صلى الله
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حدثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ
مُحَمَّدٍ انا أَزْهَرُ انا ابْنُ عَوْنٍ عَنْ
إِبْرَاهِيمَ عَنِ الْأَسْوَدِ قَالَ ذُكِرَ عِنْدَ
عَائِشَةَ أَنَّ النَّبِيَّ صلى الله عَلَيْهِ
وسلم أَوْصَى إِلَى عَلِيٍّ فَقَالَتْ
مَنْ قَالَهُ لَقَدْ رَأَيْتُ النَّبِيَّ صلى
اللهُ عَلَيْهِ وسلم وَإِنِّي لَمُسْنِدَتُهُ
إِلَى صَدْرِي فَدَعَا بِالطَّسْتِ فَانْخَنَثَ
فَمَاتَ فَمَا شَعَرْتُ فَكَيْفَ أَوْصَى إِلَيَّ
عَلِيٍّ حدثنا أَبُو نُعَيْمٍ نا مَالِكُ بْنُ
مِغْوَلٍ عَنْ طَلْحَةَ قَالَ سَأَلْتُ عَبْدَ
اللَّهِ بْنَ أَبِي أَوْفَى رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا

أَوْصَى

أَوْصَى النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم
فَقَالَ لَا فَقُلْتُ كَيْفَ كُتِبَ عَلَى النَّاسِ
الْوَصِيَّةُ أَوْ أُمِرُوا بِهَا قَالَ أَوْصَى
بِكِتَابِ اللَّهِ حدثنا قُتَيْبَةُ نا أَبُو الْأَحْوَصِ
عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ عَنْ عَمْرِو بْنِ الْحَارِثِ
قَالَ مَا تَرَكَ رَسُولُ اللَّهِ صلى
اللهُ عليه وسلم دِينَارًا وَلَا دِرْهَمًا
وَلَا عَبْدًا وَلَا أَمَةً إِلَّا بَغْلَتَهُ
الْبَيْضَاءَ الَّتِي كَانَ يَرْكَبُهَا وَسِلَاحَهُ
وَأَرْضًا جَعَلَهَا لِابْنِ السَّبِيلِ صَدَقَةً
حدثنا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ نا حَمَّادٌ عَنْ
ثَابِتٍ عَنْ أَنَسٍ قَالَ لَمَّا ثَقُلَ النَّبِيُّ
صلى اللهُ عليه وسلم جَعَلَ يَتَغَشَّاهُ

فقالت فاطمة عليها السلام واكرب اباه فقال
لها ليس على أبيك كرب بعد اليوم
فلما مات قالت يا أبتاه أجاب ربا
دعاه يا أبتاه من جنة الفردوس
مأواه يا أبتاه إلى جبريل ننعاه
فلما دفن قالت فاطمة عليها السلام
يا أنس أطابت أنفسكم أن تحثوا
على رسول الله صلى الله عليه
وسلم التراب باب
آخر ما تكلم النبي صلى الله عليه
وسلم حدثنا بشر بن محمد نا
عبد الله قال يونس قال الزهري
أخبرني سعيد بن المسيب في رجال

كتب في اليونينية وفي بعض النسخ تكلم به اهـ بصر

وزاد الطبراني في مسنده يا ابتاه من ربه ما ادناه يا ابتاه الى جبريل ننعاه اهـ قس

وفي بعض النسخ ما طاب لي ليلة الا نجاب ودجع رحلها ولا يطلع نورها

كتب في اليونينية

١٢٤

كتمجيج الحجاج فقلت مه فقالوا قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم فجئت المسجد
فوجدته محاليا فاتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فوجدت بابه مرتجا
وقيل هو مسجي قد خلا بأهله فقلت اين الناس فقيل في سقيفة بني ساعدة فجئتهم
فتكلم ابو بكر رضي الله عنه فلله دره من رجل لا يطيل الكلام ومديده فما يغوه
ورجع فرجعت معه فشهدت الصلاة
على النبي صلى الله عليه وسلم ودفنه

من أهل العلم أن عائشة قالت كان
النبي صلى الله عليه وسلم يقول
وهو صحيح إنه لم يقبض نبي حتى
يرى مقعده من الجنة ثم يخير
فلما نزل به ورأسه على فخذي
غشي عليه ثم أفاق فاشخص بصره
إلى سقف البيت ثم قال اللهم الرفيق
الأعلى فقلت إذا لا يختارنا وعرفت
أنه الحديث الذي كان يحدثنا
وهو صحيح قالت فكانت آخر كلمة
تكلم بها اللهم الرفيق الأعلى باب
وفاة النبي صلى الله عليه وسلم
حدثنا أبو نعيم نا شيبان عن يحيى

ص

فكان

عَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ عَائِشَةَ وَٱبْنِ
عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ أَنَّ النَّبِيَّ صلى
اللَّهُ عَلَيْهِ وسلم لَبِثَ بِمَكَّةَ عَشْرَ
سِنِينَ يُنْزَلُ عَلَيْهِ الْقُرْآنُ وَبِالْمَدِينَةِ
عَشْرًا حدثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ
نا اللَّيْثُ عَنْ عُقَيْلٍ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ
عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ عَنْ عَائِشَةَ
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّ رَسُولَ ٱللَّهِ
صلى اللَّهُ عليه وسلم تُوُفِّيَ وَهُوَ
ٱبْنُ ثَلَاثٍ وَسِتِّينَ قَالَ ٱبْنُ شِهَابٍ
وَأَخْبَرَنِي سَعِيدُ بْنُ ٱلْمُسَيَّبِ
مِثْلَهُ باب نا قَبِيصَةُ
نا سُفْيَانُ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ إِبْرَاهِيمَ
عَنِ الْأَسْوَدِ

عَنِ الْأَسْوَدِ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ
اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ تُوُفِّيَ النَّبِيُّ
صَلَّى اللَّهُ عليه وسلم
وَدِرْعُهُ مَرْهُونَةٌ عِنْدَ يَهُودِيٍّ
بِثَلَاثِينَ باب بَعَثَ النَّبِيُّ
صلى اللَّهُ عَلَيْهِ وسلم أُسَامَةَ بْنَ
زَيْدٍ فِي مَرَضِهِ الَّذِي تُوُفِّيَ فِيهِ
حدثنا أَبُو عَاصِمٍ الضَّحَّاكُ بْنُ مَخْلَدٍ
عَنِ الْفُضَيْلِ بْنِ سُلَيْمَانَ نا مُوسَى
ابْنُ عُقْبَةَ عَنْ سَالِمٍ عَنْ أَبِيهِ
ٱسْتَعْمَلَ النَّبِيُّ صلى اللَّهُ عليه وسلم
أُسَامَةَ فَقَالُوا فِيهِ فَقَالَ النَّبِيُّ
صلى اللَّهُ عليه وسلم قَدْ بَلَغَنِي

بعد ان صعد المنبر خطيبا اهـ ق س

قوله فقالوا فيه اي طعنوا في امارته وقالوا يستعمل هذا الغلام اميرا على المهاجرين اهـ ق س

يعني ابا الشيخين رضي الله عنهما اهـ

يعني صاعا من شعير الخ

شبكة الألوكة
www.alukah.net

أَنَّكُمْ قُلْتُمْ فِي أُسَامَةَ وَإِنَّهُ أَحَبُّ
النَّاسِ إِلَيَّ حدثنا إِسْمَاعِيلُ
ثنا مَالِكٌ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ
عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ
عَنْهُمَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله
عليه وسلم بَعَثَ بَعْثًا وَأَمَّرَ
عَلَيْهِمْ أُسَامَةَ بْنَ زَيْدٍ فَطَعَنَ
النَّاسُ فِي إِمَارَتِهِ فَقَامَ رَسُولُ
اللَّهِ صلى الله عليه وسلم فَقَالَ
إِنْ تَطْعَنُوا فِي إِمَارَتِهِ فَقَدْ
كُنْتُمْ تَطْعَنُونَ فِي إِمَارَةِ أَبِيهِ
مِنْ قَبْلُ وَأَيْمُ اللَّهِ إِنْ كَانَ لَخَلِيقًا
لِلْإِمَارَةِ وَإِنْ كَانَ لَمِنْ أَحَبِّ النَّاسِ
إِلَيَّ

وَإِنَّ هَذَا لَمِنْ أَحَبِّ النَّاسِ إِلَيَّ
بَعْدَهُ باب نا أَصْبَغُ
قَالَ أَخْبَرَنِي ابْنُ وَهْبٍ قَالَ أَخْبَرَنِي
عَمْرٌو عَنِ ابْنِ أَبِي حَبِيبٍ عَنْ أَبِي آبن الحارث صح
الْخَيْرِ عَنِ الصُّنَابِحِيِّ أَنَّهُ قَالَ لَهُ
مَتَى هَاجَرْتَ قَالَ خَرَجْنَا مِنَ الْيَمَنِ
مُهَاجِرِينَ فَعَدِمْنَا الْجُحْفَةَ فَأَقْبَلَ
رَاكِبٌ فَقُلْتُ لَهُ الْخَبَرَ فَقَالَ
دَفَنَّا النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
مُنْذُ خَمْسٍ قُلْتُ هَلْ سَمِعْتَ فِي
لَيْلَةِ الْقَدْرِ شَيْئًا قَالَ نَعَمْ أَخْبَرَنِي
بِلَالٌ مُؤَذِّنُ النَّبِيِّ صلى الله عليه
وسلم أَنَّهُ صح فِي السَّبْعِ فِي الْعَشْرِ الْأَوَاخِرِ

شبكة الألوكة
www.alukah.net

باب كم غزا النبي صلى
الله عليه وسلم حدثنا عبد الله
ابن رجاء نا إسرائيل عن أبي إسحاق
قال سألت زيد بن أرقم كم غزوت رضي الله عنه
مع رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال سبع عشرة قلت كم غزا
النبي صلى الله عليه وسلم قال
تسع عشرة حدثنا عبد الله بن
رجاء نا إسرائيل عن أبي إسحاق
نا البراء رضي الله عنه قال غزوت
مع النبي صلى الله عليه وسلم
خمس عشرة حدثني أحمد بن الحسن
نا أحمد بن محمد بن حنبل بن هلال
نا معتمر

نا معتمر بن سليمان عن كهمس عن
ابن بريدة عن أبيه قال غزا
مع رسول الله صلى الله عليه
وسلم ست عشرة غزوة تم الجزء
الثامن عشر من البخاري والحمد لله
رب العالمين ويليه التاسع عشر
اوله كتاب التفسير

بلغ
مقابلة
على نسخة